وزارة الداخلية تعترف بمحاولة هروب المتهمين فى تنظيم « ثورة مصر »

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية – القاهرة
ت : ٣٩١٠٤٢٢ / ٣٩٠٩٧٠٦
٣٩٠٩٧٥٧
الاشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ٩ جنيهات
دول عربية ٤٠ جنيها
أوروبا وأمريكا ٦٠ جنيها

رئيس مجلس الإدارة
مصطفى كامل مراد

الأحرار

رئيس التحرير :
وحيد غازى

بسم الله الرحمن الرحيم
إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

الاثنين ٢٣ رمضان ١٤٠٨هـ • ٩ مايو ١٩٨٨م • السنة الحادية عشرة – العدد ٥٤٤ • ١٠ صفحات – ١٥ قرشا
AL AHRAR • 9 MaY • No544

تصفية شركات التوظيف
البنوك تستعد لاستقطاب المودعين

علمت « الأحرار » أن هناك اتجاها لتصفية شركات توظيف الاموال وتحويلها إلى شركات مساهمة مصرية لها جمعيات عمومية تمثل المودعين ومجالس ادارات تضم اصحاب هذه الشركات الحاليين .. يتم هذا الاجراء بمقتضى قانون شركات التوظيف الذى انتهت الحكومة من إعداده ويعرض على مجلس الشعب خلال ايام ليصدر فى نهاية مايو الحالى قبل عودة المصريين العاملين بالخارج فى اجازتهم الصيفية وهم يمثلون نسبة كبيرة من اصحاب الودائع فى شركات التوظيف .

ويتوقع الاقتصاديون ان يحول عدد كبير من هؤلاء المودعين مدخراتهم من شركات التوظيف إلى البنوك المصرية بعد صدور القانون الجديد خاصة ان إندماج بعض هذه الشركات وإعلان الحكومة عن اتهام وحبس بعض اصحابها فى قضايا تموينية قد شكك المودعين فى إمكانية إسترداد مدخراتهم او صرف الفوائد فى مواعيدها . وضاعف من هذا الشك إعلان بعض هذه الشركات عن سداد الفوائد عينا فى صورة سيارات او اجهزة كهربائية او اثاث بدلا من دفع الفوائد نقدا مما يوحى بنقص السيولة المالية لدى هذه الشركات .

وتبحث وزارة الاقتصاد الان رفع اسعار الفائدة على الودائع فى البنوك وشهادات الاستثمار . وقد طلبت الوزارة من البنوك بحث إمكانية إضافة اوعية إدخارية جديدة تجذب المودعين .

وقد تقرر فتح مكاتب إتصال للبنوك المصرية فى الدول العربية . تقوم هذه المكاتب بدور حلقة الإتصال بين البنوك المصرية وبين المصريين العاملين بالدول العربية بهدف تشجيعهم على تحويل مدخراتهم بالخارج لايداعها البنوك المصرية .

تاتى هذه الاجراءات فى إطار استعداد البنوك المصرية لتلقى مدخرات المصريين التى كانت توجه إلى شركات توظيف الأموال للحصول على الفائدة الكبيرة التى كانت تدفعها هذه الشركات .

ويأتى رفع سعر الفائدة على ودائع المدخرات فى البنوك المصرية متفقا ايضا – مع مطالب صندوق النقد الدولى لامتصاص المدخرات وإنقاص الاستهلاك بهدف تضييق نطاق العجز فى ميزان المدفوعات المصرى .



مصطفى كامل مراد يطالب بمواجهة الجراد والالتهاب السحائى والملاريا

طالب مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار الحكومة بان تتخذ كافة الاستعدادات اللازمة ، لمواجهة اسراب الجراد المتجهة إلى مصر سواء من الجنوب او من الغرب بعد ان اكدت المعلومات التى وردت توقع شدة الاصابة بشكل لم يسبق له مثيل هذا العام

كما طالب مصطفى كامل مراد باتخاذ اجراءات سريعة لمواجهة مرض الالتهاب السحائى الذى يهدد البلاد وقال إن تطعيم الاطفال والمواطنين ضد هذا المرض الخطير اصبح امرا على جانب كبير من الاهمية .

اضاف رئيس الحزب ان بعوضة الجامبيا الناقلة لمرض الملاريا الخبيثه اصبحت تهدد البلاد . وان وزارة الصحة لم تتخذ الاجراءات الكفيلة لمقاومة هذه البعوضة قبل وصولها الى مصر ، ولابد من الاتفاق العاجل مع السودان فى هذا الشان .

نواب الوطنى يتراجعون مجاملة للمحجوب !

كتب – جمال عبد السميع :

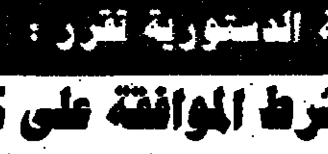
تراجع نواب الحزب الوطنى بمجلس الشعب عن موقفهم مجاملة للدكتور المحجوب .

كان النواب قد رفضوا اقتراحا تقدم به الدكتور المحجوب خلال مناقشة قانون الجهاز المركزى بترك سلطة تقدير المعاملة المالية لرئيس الجهاز المركزى للمحاسبات لرئيس الجمهورية .

كشر المحجوب عن انيابه – بسبب رفض النواب للاقتراح – ولم ينتقل الى مناقشه المادة التالية من مشروع القانون

فهم النواب خطاهم . واكدوا ان المحجوب مصمم على تمرير هذه المادة .

تغير موقف النواب فجاة ووافقوا على اقتراح المحجوب عند التصويت عليه للمرة الثانية



المحكمة الدستورية تقرر :

إلغاء شرط الموافقة على كامب ديفيد لانشاء حزب سياسى جديد

قضت المحكمة الدستورية العليا صباح امس الاول « السبت » بالغاء شرط الموافقة على اتفاقيتى كامب ديفيد كشرط لتاسيس حزب سياسى جديد .

جاء ذلك خلال نظر الدعوى التى اقامها كمال احمد وكيل مؤسسى الحزب الناصرى « تحالف قوى الشعب » تحت التاسيس .

كانت لجنة الاحزاب السياسة قد رفضت التصريح بانشاء الحزب بسبب عدم تضمن برنامجه السياسى الموافقة على اتفاقيتى كامب ديفيد .



جيهان السادات تقول :

منذ ٣٦ عاما شعرت أن انور سيقتل

قالت جيهان السادات انها شعرت منذ ٣٦ عاما بان انور السادات فى خطر وانه سيخرج من البيت ولن يعود إليه مرة ثانية لانه سيقتل !!

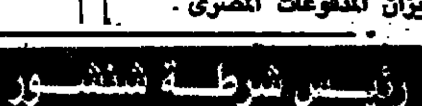
(إقرا ص ٩)

لجنة مصرية مغربية برئاسة رئيس الوزراء

يزور القاهرة يوم ٢٥ مايو الحالى الدكتور عزالدين العراقى رئيس وزراء المغرب . يراس العراقى وفد المغرب فى اجتماعات اللجنة المغربية المصرية التى تعقد فى القاهرة ويراس الوفد المصرى الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء .

تبحث اللجنة اوجه التعاون المشترك بين مصر والمغرب فى المجالات الاقتصادية .

هذه اول زيارة لمسئول مغربى للقاهرة منذ عودة العلاقات بين البلدين .



رئيس شرطة شنشور

يعتدى على صحفى بالأحرار ويهدده بالاعتقال

اعتدى رئيس شرطة بنقطة شنشور مركز اشمون بمحافظة المنوفية على صحفى بجريدة الاحرار . ووضع فى يده القيد الحديدى ، واحاله الى المركز بعد ان هدده بالاعتقال .

كان الملازم اول « ابو زيد » قد استدرج صلاح العنانى المحرر بالاحرار واحد ابناء قرية شنشور الى نقطة شرطة القرية لحل مشكلة احد خفراء القرية

فوجىء صلاح العنانى فور وصوله نقطة الشرطة ، بالملازم اول ابو زيد يعتدى عليه بالضرب فى وجود نائب مامور المركز واثنين من ضباط المباحث

قام الملازم « ابو زيد » بوضع القيد الحديدى فى ايدى صلاح العنانى وهدده بالاعتقال وقام باحالته الى مركز الشرطة « باشمون »

امر العقيد محمود الديب مامور اشمون باخلاء سبيل صلاح العنانى والاعتذار له .

وزارة الصحة تهدد طلاب جامعة طنطا

كتب – عماد ناصف :

هددت وزارة الصحة طلاب جامعة طنطا وتلاميذ ٧ مدارس بمدينة طنطا بالاصابة بالامراض .

اعتمدت وزارة الصحة ٣٠٠ الف جنيه لاعادة بناء مستشفى حميات طنطا المخصص لعلاج الامراض المعدية والقائم وسط كليات جامعة طنطا و ٧ مدارس من مختلف المراحل الدراسية .

طالب مجلس محلى الغربية ببناء المستشفى فى منطقة اخرى بعيدا عن الجامعة والمدارس حرصا على حياة الطلاب الذين اصيب العشرات منهم بالامراض المعدية نتيجة وجودهم بجوار المستشفى .

رفض الدكتور سيد حزر وكيل وزارة الصحة بالمحافظة نقل المستشفى .

● رأى المعارضة ●

خطاب الرئيس وتعليق الاحرار

القى الرئيس مبارك فى عيد العمال خطابا جامعا تناول فيه المشاكل الرئيسية فى السياسة الداخلية والخارجية على السواء ، واكد فيه على ما ياتى ، ان هناك سياسة كاملة لاصلاح اجور العاملين فى الحكومة والقطاع العام ، تطبق من اول يوليو القادم على عدة مراحل ، وهذا يعنى احداث التوازن بين الاجور والاسعار ، الذى افتقد خلال تطبيق الخطة الخمسية الاولى ٨٢/ ٨٧ ، والتى انتهت بزيادة الفجوة بين الاجور والاسعار بمعدلات متزايدة ، بحيث ان معدل ارتفاع الاسعار ، كان حوالى ٢٠ ٪ سنويا بينما معدل زيادة الاجور السنوى خلال هذه الخطة لم يتعد من ٨ ٪ الى ١٠ ٪ الا فى السنة الاخيرة من الخطة حيث رفعت الحكومة الاجور والمعاشات بنسبة ٢٠ ٪ وهذا يعنى ان القوة الشرائية للجنيه المصرى خلال هذه الخطة قد إنخفضت الى ١/٢ ما كانت عليه فى عام ٨١ ، اى السنة التى سبقت تنفيذ الخطة بينما ان الدخل القومى لم يزد اكثر من ٥٠ ٪ خلال سنوات الخطة ويؤكد هذا مايلاحظه المواطنون جميعا من ارتفاع الاسعار الواضح فى جميع السلع والخدمات بلا إستثناء فيما عدا السلع التموينية المحددة السعر ، والاستهلاك والمدرجة فى البطاقة التموينية مثل السكر والزيت والشاى والصابون والكستور الشعبى ، بالاضافة الى الخبز الذى بقى ثمنه ثابتا خلال الخطة ولم يدرج فى البطاقة التموينية حتى الان ، اى ان استهلاكه غير محدد مما ادى الى إستخدامه فى غذاء الحيوان نظرا لانه ارخص من التبن والردة بسبب الدعم الذى تتحمله الموازنة العامة للدولة ، والذى يتجاوز ٥٠٠ مليون جنيه سنويا .

ولذلك فإن ضبط الاجور مع الاسعار يعتبر من اصعب العمليات الاقتصادية خاصة إذا كان الاجر مرتبطا بالانتاج وهذا يؤكد فشل الخطة الخمسية الاولى فى احداث التوازن المعقول بين الاجور والاسعار وهو امر لايتحقق إلا إذا زادت الاجور سنويا بمعدلات لاتقل عن معدلات التضخم ، وهو ما لم يحدث خلال سنوات الخطة ، باستثناء العام الاخير منها ٨٦/ ٨٧ حيث رفعت الاجور بمعدلات تقارب معدلات التضخم .

البقية (ص ٦)



مصطفى كامل

مصطفى مشهور

حزب جديد للأخوان المسلمين

كتب – محمود خليل :

أكد مصطفى مشهور نائب المرشد العام للاخوان المسلمين ان الجماعة سوف تتقدم خلال الأشهر القليلة القادمة إلى لجنة الاحزاب السياسية بطلب لانشاء حزب سياسى باسم الاخوان المسلمين .

قال مشهور « للاحرار » ان برنامج حزب الاخوان المسلمين قد اوشك على الانتهاء من اعداده .

ومن ناحية اخرى نفى مشهور ما تردد عن وجود خلافات حول منصب المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين .

اكد مشهور ان كلا من التيار القديم والتيار الجديد داخل الجماعة يحمل فكرا واحدا ويعمل بمنهج واحد .

تنقلات بالجمارك لمواجهة موسم العودة

كتبت – ليلى عبد السلام :

يعد فتحى سلامة مدير مصلحة الجمارك حركة تنقلات واسعة بين رجال الجمارك لتنفيذها عقب إجازة العيد مباشرة مع بدء عودة المصريين العاملين بالخارج .

سيتم تبادل عدد كبير من الذين يعملون بجمارك المطار وقرية البضائع مع العاملين بالمصلحة .

الحركة أعدت خصيصاً بعد ظهور الهيروين بكثرة فى مصر . وبعد انسلاس عدد من المهربين القادمين خلال موسم عودة المصريين من الخارج .

اجراءات لمواجهة توقف كهرباء السد العالى
قطع التيار عن بعض المناطق بالتناوب

بدأت الحكومة اتخاذ اجراءات التقشف لمواجهة الجفاف الذى يهدد بنقص مياه الشرب وتوقف توربينات السد العالى عن توليد الكهرباء عندما ينخفض منسوب المياه إلى ١٤٧ مترا او اقل . وتمثل كهرباء السد العالى ٣٠ ٪ من جملة الكهرباء المستخدمة فى مدن وقرى مصر .



ماهر اباظه
وزير الكهرباء

وقد وضعت وزارة الكهرباء خطة احتياطية لقطع التيار الكهربائى عن بعض المناطق بالتناوب إذا اقتضى الأمر .

وقررت الحكومة العودة إلى نظام التوقيت الصيفى الذى عدلت عنه مصر منذ ٣ سنوات .

يبدأ تنفيذ التوقيت الصيفى يوم ١٧ مايو الحالى أول ايام عيد الفطر ويستمر حتى آخر سبتمبر بزيادة ٤٥ يوما عن التوقيت الصيفى الجغرافى .. يقدم كل مواطن ساعته لمدة ساعة كاملة عند الساعة الحادية عشرة يوم ١٧ مايو لتصبح الثانية عشرة (منتصف الليل)

يؤدى هذا الاجراء إلى بدء العمل فى الصباح مبكراً ساعة وانتهائه فى المساء مبكراً ساعة مما يوفر كهرباء تقدر بـ ١٥ ٪ من الكهرباء المستهلكة فى ظل التوقيت العادى .

وتبحث الحكومة الان ضغط برامج التليفزيون وكان هناك اقتراح بتقديم برامج تافهة فى فترات معينة ليغلق المشاهدون خلالها التليفزيون من تلقاء انفسهم .. ولكن هذا الاقتراح استبعد وتقرر الاكتفاء بضغط ساعات الارسال .

ومن ناحية اخرى تبحث الحكومة عدة إجراءات لترشيد مياه الشرب وضغط استهلاك المياه فى رى الحدائق العامة وحمامات السباحة وغيرها .

العلماء المسلمون يؤكدون :

القيديو

لايمكن تحريمه

(ص ٣)

انتظار !

بقلم : وحيد غازى

(ص ١٠)

فصل ٣٠٠ عامل ردا على قرار المحافظ

كتب – حسن عبد الحميد :

قررت ادارة مصنع « منيرال » للمياه المعدنية فصل ٣٠٠ عامل بالشركة ردا على قرار الدكتور محمود شريف محافظ الشرقية بوقف العمل فى المصنع

كان محافظ الشرقية قد قرر وقف العمل فى المصنع لعدم تطبيق قواعد حماية العمال .

علاوة مقابل « سنة » الخدمة العامة

كتب – محمد المنيلوى :

اقر مجلس الدولة حق العاملات فى صرف علاوة نظير تكليفهم باداء الخدمة العامة .

انتهى راى الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بمجلس الدولة إلى احقية المعينات اللاتي امضين سنة فى الخدمة العامة فى إرجاع اقدميتهم لمدة عام عند التعيين .

التموين يرفض طرح المسلى بالمجمعات الشعبية

رفضت وزارة التموين الموافقة على طرح الدفعة الثانية من المسلى الطبيعى بالمجمعات الشعبية والذى كان مقررا طرحها فى ١٥ رمضان ..

تم تحويل الكميات الى السوبر ماركت ليتم بيعها بسعر ٨ جنيهات للعلبة بدلا من ٦ جنيهات كما كان مقررا لبيعها فى المجمعات الاستهلاكية بالاحياء الشعبية

زيادة أسعار لحوم المجمعات

قررت وزارة التموين رفع اسعار اللحوم البلدية فى المجمعات الاستهلاكية إلى ٨ جنيهات للكيلو للقطع الخلفية بدلا من خمسة جنيهات ونصف .. و ٥ جنيهات للقطع الامامية بدلا من ثلاثة جنيهات ونصف

يبدا العمل بالاسعار الجديدة عقب إجازة عيد الفطر المبارك

و ٣٥ ٪ زيادة فى اسعار اتوبيس القاهرة الزقازيق

رفعت شركة اتوبيس شرق الدلتا تسعيرة الركوب بين القاهرة والزقازيق من ١٢٥ قرشا الى ١٧٥ قرشا

فوجىء الركاب فى الاسبوع الماضى برفع اسعار التذاكر .

بررت الشركة هذه الزيادة بانها نظير تقديم الخدمة الليلية بعد الساعة الثالثة مساء



الداخلية تعترف :

المتهمون فى قضية ثورة مصر حاولوا الهرب

كتب – خالد الشريف :

اعترفت وزارة الداخلية فى الاسبوع الماضى بمحاولة هروب المتهمين فى قضية ثورة مصر من سجن مزرعة طرة .

جاء اعتراف وزارة الداخلية خلال المذكرة التى تقدمت بها إلى محكمة القضاء الادارى للدفع بعدم قبول دعوى التظلم من الحبس الانفرادى لاعضاء ثورة مصر والتى اقامها محمود نور الدين المتهم الأول .

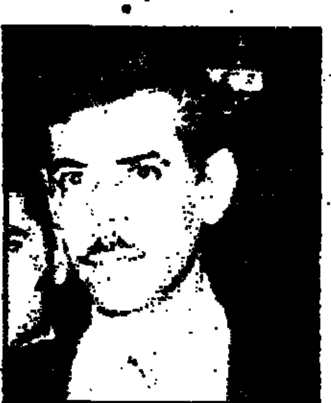
قالت المذكرة : إن قرار حبسهم إنفراديا استند إلى واقعة محاولة هروب المتهمين من السجن ، إلى جانب التحريض على الاضراب عن الطعام والشراب .

تنظر المحكمة « دعوى التظلم » من الحبس الانفرادى آخر مايو .

خالد عبدالناصر فى سويسرا

طار خالد عبدالناصر فى الاسبوع الماضى من يوغوسلافيا إلى سويسرا . ترك خالد اسرته فى يوغوسلافيا ليمضى فى سويسرا عدة ايام .

وقد اعلنت السلطات اليوغوسلافية ان خالد عبدالناصر لم يطلب منها رسميا حق اللجوء السياسى حتى الآن .



خالد عبدالناصر

هكذا أصله

العالم الخارجي

٣٦ ساعة

رجوع الفاو .. إلى السيادة العراقية

● هزيمة إيران ليست عسكرية فقط .. بل سياسية ونفسية



الجنود الايرانيون يجلسون على سيارة قبل تحرير الفاو



في حالة ذهول وكأنهما يعلمان بالمستقبل

رسالة العراق من : صلاح العناني

حررت الجمهورية العراقية شبه جزيرة الفاو في اليوم الاول من شهر رمضان الكريم . والتي قد احتلتها إيران منذ عام ٨٦ وقد استمرت عمليات التحرير ٣٦ ساعة متصلة حققت خلالها العراق اروع نصر وذلك لان الارض التي دارت عليها معركة التحرير عبارة عن مستنقعات وبرك ولكن معجزة رمضان شهر النصر دائما ففي رمضان حدثت غزوة بدر الكبرى وفتح مكة وعين جالوت وفتح الاندلس وقد حدث اكبر نصر لمصر حينما عبرت القوات المسلحة المصرية خط بارليف الذي اطلقوا عليه (انه لايقهر) في العاشر من رمضان الكريم ..

بدات المعركة في منطقة المملحة وهي الخط الأول للمعركة التي فاجات العدو وفي المملحة وجدنا جثث قتلى بدون راس مما يؤكد شراسة المعركة واستخدام القاذفات والأسلحة المتعددة والذخيرة .

وفي الطريق الى الفاو توجد صناديق الأسلحة الإيرانية والأمتعة والدبابات وعربات الصواريخ التي دمرتها القوات العراقية والتي بدات العراق في ترتيب هذه المنطقة واعادة التمركز فيها حيث تسكين الجنود وعمل وحدات جديدة مما يؤكد عودة الفاو الى السيادة العراقية وكانها احتلتهامن قبل ذلك

وقد التقى العراقيون بالعدو الايراني في الفاو ايضا وانزلوا بهم هزيمة لم تكن في الحسبان وفي الفاو المحررة توجد على جدران الابنية صور كبيرة للخوميني وحوله النقوش القرانية بالخط الكبير اما التناقض الكبير فهو ان الصور الخومينية وايات القرآن تملأ الجدران وفي الوقت نفسه يهدمون المساجد ويحولونها الى خرابات .

أسماء إسلامية

وفي الطريق الى الفاو المحررة توجد لافتات مكتوب عليها اسم القوات وكلها أسماء إسلامية لها تاريخها الإسلامي الكبير الحافل بالمعارك والغزوات والانتصارات والتي لها إسمها في التاريخ الإسلامي فمثلا توجد قوات الحمزة وقوات عبد الله بن أم مكتوم قوات عبيد الله ، وقوات ابن مسعود ، وغيرها من الاسماء الإسلامية الشهيرة التي غيرت الكثير من موازين الامور في بداية الإسلام والتي تحقق على يديها انتصارات كبيرة وعظيمة ادت الى انتشار الإسلام وظهور الدين وطهره من الدنس والظلمات التي احاطت به .

أفراح العراق

ومنذ بداية تحرير الفاو والى الآن مازالت العراق تعيش افراح النصر والعزة بتحرير الارض العراقية التي احتلت واستعادها ابطال العراق في ٣٦ ساعة متصلة من الحرب وتقام في العراق ندوات شعرية ابتهاجا بالنصر العظيم واستقبالات يومية للإعلاميين من مختلف دول العالم حيث تهيىء رحلات يومية للوفود الإعلامية لزيارة اراضي التحرير المملحة والفاو وراس البيشة ..

إنها معجزة

هذه الكلمة رددها الكثير من الوفود الإعلامية التي زارت الفاو ان ماحدث من انتصار للشعب والجيش العراقيين على العدو الإيراني واستعادة ارضه بعد معجزة من المعجزات لانه نصر متكامل الاركان ، سياسي واقتصادي ونفسي واجتماعي وان هذه المعجزة ليست معجزة للعراق بل معجزة للشعب المصري في انتصاره الكبير وعبوره خط بارليف في مثل هذا الشهر رمضان من عام ٧٣ واستعادة ارضه المحتلة سيناء نعم انه رمضان مبارك رمضان عزة رمضان كرامة .

هزيمة ساحقة

ان الجيش العراقي بعد تحريره الفاو قد كبد الايرانيين خسارة قد تغير مسار الحرب العراقية الإيرانية وان هزيمة النظام الإيراني قطعية وانها ستغير المعادلات وتتغير معها الحسابات الإقليمية والدولية وانه إنجاز ضخم من شأنه التأثير على مستقبل الحرب العراقية الايرانية وانه فاجأ الإيرانيين وجميع المراقبين الدوليين وانها لم تكن هزيمة عسكرية في إيران فحسب بل كانت كارثة سياسية ونفسية كبيرة وان العراق قد اختار الوقت المناسب لتحرير الفاو واجهض جميع المخططات الإيرانية بشأن اي هجوم في القاطع الجنوبي بعد ان فقدت إيران مواقع عسكرية مهمة بالاضافة الى الخسائر البشرية والمادية الهائلة التي تكبد تها في عمليات رمضان مبارك .

كما ان الجيش العراقي الذي تمكن من دك القوات الإيرانية التي كانت في الفاو في وقت قياسي أظهر ان العراقيين هم الأقدر على المطاولة وان قدرتهم على الصبر والتأمل قدرة فريدة لانظير لها ولا حدود وانهم مقتدرون في الهجوم والإقتحام وإرادة المقاتل العراقي هي الأصوب والاقوى وهي التي تنتصر مهما طال وان الهزيمة السابقة للإيرانيين في الفاو ستترك آثارها المباشرة ليس على مسير الحرب فحسب بل وعلى مستقبل النظام الإيراني نفسه .

وعد صدام

لقد تحقق وعد الرئيس صدام حسين حينما اعلن صراحة ان الإيرانيين مكسور حظهم وان العراقيين لم يقفوا وانه لابد ان ياتي يوم يخرج فيه الإيرانيون من الأراضي العراقية المحتلة شبرا شبرا وسنوصلهم الى حال يندمون فيه على حظهم ويندبون حظهم ويلعنون حظهم على انهم لم يستجيبوا لدعوة السلام التي نادى بها العراق .

واختتم الرئيس صدام حسين تحذيره قائلا لعل الإيرانيين يسمعون هذا الكلام ويسجلونه في تاريخهم هم وكل الشعوب وكل العالم وكل العراقيين يعرفون النهاية سنخرجهم من اي وصلة قعدوا فيها وذلك كله بعون الله .

لقد حررت الفاو في ٣٦ ساعة متصلة من الحرب اتت على الأخضر واليابس فالنخيل الذي يملأ اكثر اراضي الفاو اصبح جذوعا والمباني الموجودة اصبحت جدرانا فقط هذا بخلاف الدبابات والمدافع التي تحطمت تماما وهذه دائما نتائج الحرب وعدم قبول دعوة السلام .

هدية لصدام

وفي مجال التصنيع العسكري فقد تلقى الرئيس العراقي صدام حسين هدية جنده في التصنيع العسكري بمناسبة تحرير الفاو وعيد ميلاده صاروخا عراقيا مداه (٩٠٠) كم وقد اطلق عليه الرئيس صدام حسين اسم العباس وقد اصاب العباس الهدف على بعد (٨٦٠) كم من نقطة الإنطلاق .

وقد صرح العميد حسين كامل حسن مدير هيئة التصنيع العسكري انهم مستعدون لتطوير صواريخ ذات مديات اكبر .

وزير في العراق

وعن تحرير الفاو تحدث الفريق أول أركان حرب محمد فوزي وزير الحربية المصري الأسبق قال : ان تحرير الفاو من اعظم ماقامت به الجيوش الحديثة وانني اشعر بالسعادة الغامرة وأرسل بالتهنئة الخاصة للرئيس القائد صدام حسين ولاخوانه في القوات المسلحة العراقية كما انني لا انسى ان اعتبره نفسي كأحد الأفراد في الجيش العراقي العظيم وان أي إنتصار يسجله الجندي العراقي هو إنتصار لنا جميعا في معركة واحدة .

هذا النصر الذي حققه وسجله الجيش العراقي البطل والمتمثل باسترداده جزءا عزيزا من الارض العربية سوف يسجله التاريخ لان هذا الحدث سوف يعود بالكثير من الأثر والمعنويات على الوطن العربي كله في هذه اللحظة وفي اللحظات القادمة وسوف تشهد الأيام القليلة القادمة ذلك لان الانتصارات العظيمة تعقبها انتصارات عظيمة اخرى وسوف يتأكد ذلك في الأيام القادمة .

وقد وصف الفريق أول أركان حرب محمد فوزي ان الفاو كانت كالسجن للجنود الإيرانيين فمنذ شباط ١٩٨٦ كانت سجنا لهذه القوات الإيرانية ورغم ان العدو الإيراني كان يقف على ارض عراقية هي ارض الفاو الا ان العراق لم يشأ ان يطرده وقتها وكان العراق يقدر وقد اتخذ من وجود القوات الإيرانية في هذه الأرض مصيدة أخذت تستنزف من دماء الإيرانيين لمدة سنتين وثلاثة شهور .

وأكد ان الفاو من الناحية السوقية (الاستراتيجية) لاتهم العراق من ناحية الارض بل من بقاء الجنود الإيرانيين فيها .

وعن نهاية الحرب فقد تحدث قائلا : انه في تصوري فانني لا اتوقع ان تقبل إيران الحل السلمي مثلما يقوم ويبادر الرئيس صدام حسين بعرض الكثير من المبادرات وكان آخرها الذي اطلعنا عليه بعد تحرير الفاو بثلاثة ايام لان ايقاف الحرب يعني فقدان المصداقية وإفتضاح بطلان تلك الوعود التي وعدت قيادة إيران بها شعوبها بأن النصر لهم .

وانا أؤكد بأن الكثير من الضربات التي سوف تتعرض لها إيران هي التي سوف تجعلها تتكسر وان الشعب الإيراني ومايتعرض له في ثماني سنوات من الحرب سوف يقوم على هؤلاء الحكام وسيلتهمهم لان هذا الشعب تحمل الكثير من أجل تعنت هؤلاء القادة الذين أورثوا شعوبهم الخراب والدمار .

منح ونياشين

وقد منح الرئيس صدام حسين بعض الضباط والقادة الذين اشتركوا في تحرير الفاو تقديرا لدورهم المتميز انواطا ونياشين وأوسمة على ماقدموه من تطهير ارضهم من براثن الفرس المجوس العنصريين وعلى سبيل المثال .

منح اللواء اكرمن إياد السيد خليفة الراوي قائد قوات الحرس الجمهوري رتبة فريق ووسام الرافدين من الدرجة الأولى ومن النوع العسكري ووسام قادسية صدام من الدرجة الأولى وسيف القادسية من الدرجة الأولى و ١٥ نوط شجاعة .

كما تم ترقية الضباط الاتي اسماؤهم من رتبة عميد الى رتبة لواء تقديرا لما قاموا به من تحرير الفاو من دنس المعتدين الإيرانيين عميد ركن أحمد إبراهيم حماش قائد قوات المدينة المنورة حرس جمهوري . والعميد الركن عبد الواحد شنان قائد قوات بغداد حرس جمهوري . والعميد الركن إبراهيم عبد الستار محمد قائد قوات حامورابي حرس جمهوري وتم منحهم اوسمة ونياشين وانواط شجاعة وسيف قادسية صدام كما تم منح اللواء احمد إبراهيم حماش قائد قوات المدينة المنورة وسام الرافدين من الدرجة الثانية ومن النوع العسكري

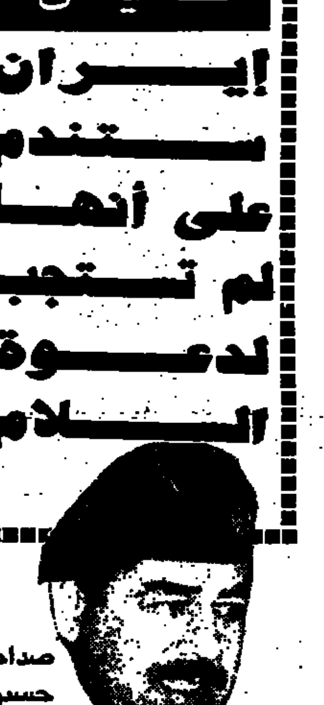
البوم صور

وفي ارض الفاو التي حررها الجيش العراقي واثناء التجول في ارض المعركة عثرت على البوم صور به صور للجنود الإيرانيين بزيهم العسكري كما توجد صورة لجندي إيراني يجلس ومعه السلاح وخلفه العلم الإيراني ..

صاروخ العباس مدى ٩٠٠ كم هدية التصنيع العسكري

صدام حسين

إيران ستندم على أنها لم تستجب لدعوة السلام



صدام حسين



● هكذا يتدربون على الأسلحة ●

جندي إيراني يمسك سلاحه ومن خلفه العلم الايراني

التقارب السوري - الفلسطيني .. نتيجة حتمية للتطرف الاسرائيلي والتحركات الأمريكية في الشرق الأوسط

اصبحت المنطقة العربية بحالة من الإضطراب الفكري في اعقاب التقارب السوري الفلسطيني الذي وصل إلى ذروته بزيارة ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لدمشق مؤخرا واجتماعه هو واعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح مع الرئيس السوري حافظ الأسد فلم يكن لأحد يتوقع ان تعود المياه إلى مجاريها بين سوريا والمنظمة بعد كل مافعلته سوريا في ظل رئاسة حافظ الأسد بالمنظمة والفلسطينيين وعرفات على حد سواء خلال السنوات الماضية وخاصة منذ نحو خمس سنوات

فوقتها وصلت العلاقات بين المنظمة وسوريا إلى حد القطيعة الكاملة بعد ان اصدرت الحكومة السورية أمرا إلى ياسر عرفات بمغادرة أراضيها على الفور مما أضطر الى نقل مقر قيادته من دمشق واضعا حدا ايضا للعلاقات مع سوريا ، وكانت سوريا قد دعمت وساندت التمرد الذي تزعمه العقيد المنشق ابو موسى خلال احداث طرابلس التي اعقبت الغزو الإسرائيلي للأراضي اللبنانية في عام ١٩٨٢ وقد تمرد أبو موسى على زعامة عرفات للمنظمة ولحركة فتح وفضلا عن ذلك فقد دخل في معارك عنيفة مع الفلسطينيين في مخيمات البداوي ونهر البارد في طرابلس في صفحة سوداء من تاريخ النضال الفلسطيني .

وكانت سوريا في كل هذه التحركات وراء كافة المحاولات الرامية إلى ضرب منظمة التحرير الفلسطينية من الداخل لفرض وصايتها عليها وعلى قرارها وفي هذا الإطار ومن أجل هذا الهدف ساعدت سوريا على انشاء العديد من المنظمات المناهضة لعرفات ولرئاسته للمنظمة ولزعامته للكفاح الفلسطيني ووصلت ذروة التحركات السورية الى حد انشاء جبهة فلسطينية موحدة لتمثل تيارا سياسيا وعسكريا مناهضا لمنظمة التحرير الفلسطينية وهي ما اصطلح على تسميته بجبهة الإنقاذ الوطني الفلسطيني التي ضمت في عضويتها الجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني وجماعة أبو موسى واتخذت من دمشق قاعدة لها لمعارضة عرفات وسياساته وتحركاته .

عرفات

ولم تتوقف التحرشات السورية بالمنظمة والفلسطينيين عند هذا الحد واذا كانت السبعينات قد شهدت مذبحة تل الزعتر التي لقي خلالها مئات الفلسطينيين مصرعهم على ايدي القوات السورية بعد دخولها الى لبنان فإن الثمانينات ايضا شهدت مذابح عديدة للفلسطينيين على أيدي القوات السورية والقوات أو الميليشيات الموالية لها

لكل هذه العوامل جاءت المصالحة السورية الفلسطينية وزيارة عرفات لدمشق واجتماعه مع الأسد مثيرة للجدل ولكثير من التساؤلات .

وعلى الرغم من ان كافة الانباء التي خرجت من دمشق في اعقاب لقاء عرفات والأسد اجمعت على أنهما قد اتفقا على دعم الإنتفاضة الفلسطينية بشتى السبل والوقوف في وجه المخططات الأمريكية والإسرائيلية لفرض تصور معين للسلام على أطراف الصراع في المنطقة وانهما اتفقا ايضا على مواصلة الحوار في المستقبل من اجل وضع تصور مشترك للتنسيق السياسي بينهما في المستقبل . الا ان معظم المحللين والمراقبين السياسيين يجمعون على ان التقارب السوري الفلسطيني لن يسهم كثيرا في اخراج الصراع العربي الإسرائيلي من مأزقه ولن يساعد على إيجاد تسوية عاجلة لهذا الصراع ، فلقد سبق للطرفين ان تعاونا معا من قبل ولم يسفر ذلك عن التوصل الى شيء محدد ملموس بشأن عملية السلام في الشرق الأوسط

ويمكن القول بلا مبالغة ان التطرف الإسرائيلي والتجاهل الأمريكي لحقوق الفلسطينيين كان في مقدمة العوامل التي ساعدت وعجلت بالتقارب الفلسطيني السوري ، فقد بات واضحا ان إسرائيل - وكما اعلن اسحاق شامير رئيس الوزراء الإسرائيلي - ليست على إستعداد لأن تتنازل عن جزء من الضفة الغربية وغزة وليست على إستعداد للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية التي تعتبرها منظمة إرهابية كما رفض شامير رفضا مطلقا منح الفلسطينيين حق تقرير المصير أو إقامة دولة مستقلة للفلسطينيين

والإنتفاضة الفلسطينية في الأراضي العربية المحتلة التي مضى عليها حتى الأن نحو خمسة أشهر واجهت صعوبات بالغة تمثلت في القمع الإسرائيلي والسياسات العدوانية التي لجأت إليها سلطات الاحتلال لقمع الإنتفاضة وقد خلقت الإنتفاضة في حد ذأتها واقعا جديدا تمثل في المد الفلسطيني وخلق رأي عام عالمي مؤيد للفلسطينيين وهذه الظواهر الجديدة كانت كفيلة بدفع النظام السوري الى محاولة تحسين صورته على ساحة القضية الفلسطينية وامام الامة العربية .

اما العامل او التطور الثاني فيتمثل في خطة شولتز للسلام في الشرق الاوسط فقد تجاهلت هذه الخطة تماما اي اعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره او إقامة دولة مستقلة كما اعلن جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكي خلال جولته الأخيرة بالشرق الأوسط رفضه الاعتراف بمنظمة التحرير او التفاوض معها مؤكدا على حرص الولايات المتحدة على امن إسرائيل

وهناك عامل آخر وتطور هام وهو إغتيال خليل الوزير « أبو جهاد » نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية على أيدي عملاء المخابرات الإسرائيلية وهو الحادث الذي يعكس بوضوح سعي إسرائيل الى تصفية قيادات المنظمة والقيادات الفلسطينية داخل الأراضي المحتلة وخارجها وفي مواجهة هذا الإرهاب الإسرائيلي تحاول المنظمة ان تفتح بابا جديدا يخرجها من حالة الشعور بعدم الأمان إزاء السياسة الإسرائيلية والأمريكية

بريد الاحرار

قانون للصغار .. وقانون للكبار ! !

منذ سنوات اعلنت الحكومة الحرب على الفلاحين المعدمين بتهمة تجريف أمتار قليلة في اراضيهم الزراعية ويومها قامت بلدوزرات وزارة الزراعة والمسطحات المائية بإزالة الرقعة الزراعية المتآكلة .

والغريب أنه بعد هذه الحملات توقف صغار الفلاحين عن التجريف والتبوير ليبدأ كبار الفلاحين وهم غالبا من الصفوة اصحاب النفوذ والحظوة لعل هذا هو السبب الوحيد وراء تعثر مشروع قانون حماية الاراضي الزراعية في مجلس الشعب .

اقترح إعداد قانونين للخروج من هذا المأزق الذي يقلق البعض .. قانون للصغار وقانون للكبار ! !

السيد عبدون
فاقوس - شرقية

د . يوسف والي
وزير الزراعة

خطر الجفاف

يعاني اهالي عزبة جعفر وقرية المقاطعة « السنبلاوين » من انسداد المجرى المائي الوحيد الذي يروي اراضيهم البالغ مساحتها اكثر من ٥٠٠ فدان .

اننا مستعدون للمساهمة في حفر ترعة عزبة جعفر بالمال والجهد فهل تتحرك مديرية الري بالدقهلية قبل ان تصاب اراضينا بالبوار ؟

عوض محمد سيد احمد
المقاطعة - السنبلاوين

المزاد مرفوض

سياسة بيع اراضي الاسماعيلية بالمزاد العلني لثبتت فشلها وابرز مثال على ذلك مشروع تطوير حي عرايشية العبيد

باسم شباب الاسماعيلية نناشد المحافظ الشاب عبدالمنعم عمارة وقف عملية المزادات وعرض الاراضي للبيع امام ابناء المحافظة باسعار معقولة

صلاح الدين الصايغ
الاسماعيلية

مطلوب تحقيق

اعضاء اللجنة الرياضية بمديرية الشباب والرياضة بشمال سيناء يتضررون من اقتطاع جزء من مكافآتهم دون وجود ايصال بالخصم ولا يعلمون سببا لهذا الخصم .. والغريب ان اموال اللجنة بدأت تستغل في تشغيل كافتيريا وسيارات اللجنة وتأجير شاليهات .. الخ

نطلب التحقيق في واقعة المكافآت والارباح التي تدرها مشروعات تشغيل السيارات وتأجير الشاليهات

عنهم
فيصل سليمان بشر
اسامة كامل الكاشف
طارق كمال عاشور
مصطفى محمد مصطفى
شمال سيناء

نداء انساني

اعاني من فشل كلوي مزمن والقوم بإجراء غسيل كلوي مرتين أسبوعيا ولكن صحتي في تدهور

اخبرني الاطباء ان حياتي متوقفة على التبرع بكلية وانا موظف بسيط أعول اسرة مكونة من ٨افراد ولاامتلك القدرة على شراء كلية .. املي كبير ان يساعدني اهل الخير مع نفحات الشهر الكريم علما بان فصيلتي (بي) شفيق على امين مصطفى شوشاي - اشمون - منوفية ت ٧٥٩ شنشور منوفية

تليفونات

تليفوني رقم (٣٢٠ شنشور منوفية) مصاب بسكتة قلبية منذ ثلاثة اشهر .. شكوت لطوب الارض دون جدوى ولم يبق الا ان ارفع شكواي لوزير المواصلات

اشرف احمد ابراهيم جبريل

الى وزير المواصلات

بعد خدمة تزيد عن العشر سنوات فوجئت بقرار تعسفي يقضي بنقلي من سنترال الراديو (لاسلكي) الى سنترال شبرا (سلكي) .. ولو ان في هذا القرار مصلحة العمل لما اعترضت ولكن النقل جزاء مقنع .. ولذا اطلب اعادتي الى عمل كتابي

ثروت سيد احمد
ملاحظ تليفون لاسلكي
مكتب الترعة مصر - روض الفرج

معهد مع وقف التنفيذ

رغم مرور سنوات طويلة على انشاء معهد الدراسات الإسلامية الا ان المجلس الاعلى للجامعات يرفض معادلة شهاداته بالدرجات والشهادات العلمية التي تمنحها الجامعات المصرية .

فما هو الوضع القانوني لهذا المعهد ؟ وماهي الاسس والقواعد التي يتم على اساسها تقييم المؤهلات فوق الجامعية ؟ ولماذا لايعادل دبلومه بالسنة التمهيدية للماجستير؟

انه من الغريب حقا ان يعترف المجلس الأعلى للجامعات بمعاهد السينما والموسيقى والمسرح والباليه وغيرها ويصر على تجاهل معهد الدراسات الإسلامية .

طارق طه عبد الحميد
الجمعية التعاونية للبترول

إلى وزير الأوقاف

اهالي قرية « بيدق » مركز العياط بالجيزة قاموا ببناء مسجد على مساحة قيراطين وتم استكمال المسجد بالجهود الذاتية منذ مايقرب من ٦ سنوات وهم يرجون الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف ان يضم المسجد إلى وزارة الأوقاف بدلا من ترك المسجد لمن يقف على المنبر ويرد على مسامع المصلين مالا يتفق مع روح الإسلام !

عن اهالي القرية
محمد حسني إبراهيم
بيدق - العياط

آخر التقاليع

مصر تكاد تكون البلد الوحيد في العالم الذي به عدد غفير من العادات والتقاليد السيئة والمكروهة وللاسف فان معظمها مضيع للوقت والمال والقيم .

آخر البدع والتقاليع التي دخلت مصر رقص العروس ليلة زفافها والغريب ان يتصدى السكارى والغواني للدفاع عن هذه البدعة في مواجهة اي مسلم غيور يقول لا .

محمد بدر الزيادي
سمنود - زاوية حماد

انقذوا هذه العائلة

أعول أسرة مكونة من ٣ أولاد وأعمل بائعة متجولة في ميدان العتبة . أصبت بحروق في الوجه والرقبة والذراعين .. كما انني مصابة بانسداد في الشرايين كما اثبتت ذلك لجنة القومسيون الطبية بمستشفى أحمد ماهر التعليمي والتي أكدت على أن نسبة العجز ٨٠٪ .

حصلت على تصريح من الشئون الاجتماعية ببيع خردوات على عربة بميدان العتبة لرعاية أولادي .. الا انني فوجئت بقوات شرطة المرافق تقوم بطردي والاستيلاء على مبيعاتي وطلبوا مني مبلغ ٣ آلاف جنيه من أجل التصريح في عربة بالرغم من انهم صرحوا لغيري .

سعدية عرفة خلاف سعد
منزل سيد الجحش المتفرع من شارع العجمة منشية ناصر

على أبواب الصيف

سكان شارع سعد زغلول بجوار السلحة الشعبية بأشمون منوفية يشكون مر الشكوى من الحالة التي وصلت اليها المنطقة من انتشار القمامة والمياه القذرة مما سبب انتشار الحشرات الضارة ونحن الآن على أبواب الصيف

عن السكان
[illegible]

حدوتة

● الفهلوي شخصية موجودة .. في كل العصور .. منذ ان خلق آدم على سطح الارض .. فهو موجود في كل وزارة .. وهيئة وشركة .. فهو كالاخطبوط ويستطيع ان يتسلق الى اعلى المناصب القيادية في اقل مدة ممكنة .. وينسب اعمال من يعملون معه الى شخصه .. فيتسلق على اكتاف اصحاب الخبرة .. والمعرفة .. وقد يتظاهر .. بانه احسنهم واجدهم عملا .. ويقضي معظم وقته يتحدث عن نفسه .. ويبكي حظه التعيس بانه لولا حبه لهذا العمل . لكان حاليا قد وصل الى منصب وزير في الوزارة .. وللاسف يجد من يلتف حوله من المنافقين .. والفاشلين في امل ان يتسللوا الى اعلى المناصب على يديه .. ونسي هؤلاء الفاشلون ان تقاريرهم العملية لا يمكن ان تضعهم في اعلى المناصب .. لقد حدث هذا في احدى الشركات واستطاع هذا الفهلوي ان يصل في مدة قصيرة الى اعلى المناصب ودافع عنه عدد من المنافقين الذين من نوعه .. حتى اختاره الوزير رئيسا لاحدى الشركات الناجحة .. وبعد فترة قصيرة من رئاسة الفهلوي للشركة .. ظهرت خيبته . وفقدت الشركة جزءا كبيرا من راسمالها .. وسمعتها .. واصبحت سياستها تتخبط بين الشركات المماثلة ... ووصل الامر لعلم الوزير .. بعد ان حاول الفهلوي الذي اصبح رئيسا لمجلس الادارة اخفاء الحقائق عنه .. حتى يطيل عمر رئاسته للشركة . وكان الوزير جريئا .. فاصدر قرارا بتنحيته وامر بتعيين رئيس جديد لمجلس الادارة .. وكان قرار الوزيرمفاجأة للجميع .. فالفهلوي المعزول كان يتظاهر بانه من تلاميذ الوزير مما دفع خبراء قياس اتجاه الريح الى التهكن الى ان قرار الوزير ليس الا حبرا على ورق وكانت المفاجأة الجديدة .. اصرار الوزير على قراره .. رغم الوساطات والرجاءات والتوسلات من الفهلوي .. وكانت المفاجأة الثانية ان الذين التفوا حوله من الانتهازيين .. قد تخلوا عنه واعلنوا تاييدهم بالرئيس الجديد .. وباركوا التغيير .. لان موقفهم حرج .. فالرجل الجديد قادم لا محالة .. فسارعوا الى مكتبه يقبلون الاعتاب ويباركون التغيير وينتقدون السياسات القديمة .. وكل قرار اصدره الفهلوي السابق .. ونسوا ان الرئيس الجديد .. قد مضى عمره كله من قبل في خدمة الشركة . ويعرف المهندس الجاد والمهرج .. والطبالين والزمارين .. ولم ييأس الفهلوي وبدأ يكتب الشكاوى الكيدية ضد الوزير لعل وعسى تفيد .. ويطيح بالوزير في امل ان يصبح هو وزيرا في امبراطورية الفهلوة .

ليلى عبد السلام

التشريد عقوبة الشرفاء

في الوقت الذي تشدد فيه الحكومة على اتخاذ اجراءات وقائية لمنع كوارث السكة الحديد نفاجأ بصغار المسئولين يعاقبون المواطنين الشرفاء الذين يقومون بواجبهم على اكمل وجه :

لقد ابلغت عن مستودع لحرق القمامة بجوار صهاريج السولار بمحطة الاقصر .. وهذا واجبي كملاحظ نظافة بالمحطة .. وبدلا من ازالة المستودع ومنع وقوع كارثة فوجئت بقرار اقافي عن العمل ثم فصلي وتشريد اسرتي .. وبعد رحلة طويلة مع الشكاوى صدر قرار وزير النقل والمواصلات باعادتي الى عملي ولكن المسئولين بالمنطقة الجنوبية باسوان نفذوا القرار على طريقتهم فقرروا اعادة تعييني واسقاط مستحقاتي منذ ٢٦ / ٦ / ١٩٨٧ وحتى الآن .

فماذا يصنع الشرفاء اذا كان التشريد عقوبة من يحمي الأمن العام ؟

والى من نلجأ اذا كان صغار الموظفين يعطلون قرار الوزير ؟

عبد السيد احمد محمد
الاقصر - شارع السلخانة

امبراطورية أحمـــد حلمـى تحكم نصف مليـــون راكـــب



الفتــــوات يضربـــــون الركـــــاب ويفرضـــــون إتـــاوات على الســـــائقين !

مئـــات الشـــكاوى والاســـتغاثات ونقـــابة النقـل البـرى عاجـــزة عن التدخـــل

وعلى مدى أربعة أيام كاملة عايشت الأحرار الاوضاع في موقف احمد حلمى بما فيها من غرائب وعجائب ..

فتـوات أحمد حلمـــى

عندما اكتمل عدد الركاب بدا البحث عن الاسطى صـــاحب السيارة المتجهة إلى طنطا الذى اختفى وسط زحام الموقف والركاب في حلقة ضيق فقد مر اكثر من نصف ساعة والعدد كامل والسائق غير موجود وعندما نزل الركاب ليركبوا السيارة التي عليها الدور منعهم شخص عرفنا انه يتولى شئون التنظيم في احد اجزاء الموقف وهدد الركاب اذا نزل احدهم من السيارة فلن يركب سيارة اخرى وأستسلم الركاب لأوامر «مندور» منعا لتصرفات وحشية يمكن ان تحدث لهم وغادرت الموقف ثلاث سيارات وركاب السيارة المحجوزة في الانتظار وأخيرا حضر وماكاد الركاب يوجهون اليه كلمات اللوم والعتاب لوضعهم تحت التحفظ وتعطيل مصالحهم حتى انهمرت الفاظة غير الأخلاقية ضد الركاب وقال لهم بلهجة استفزازية الاجرة بـ ٢ جنيه فثار الركاب محتجين فالأجرة بجنيه ونصف فلماذا أتت بالذات تطلب خمسين قرشا زيادة ؟ ! ويدأ الركاب في النزول من السيارة اعتراضـا عـلى هـذا الاستغلال وعندما لمح الشخص الذى احتجز السيارة نزول الركاب اسرع نحوهم وهددهم اذا لم يركبوا فسوف يقتلهم ! !

وثار الركاب لتصرفاته وتصرفات السائق الذى شاركه في تهديد الركاب وأمسك بعمود حديدى واشتبك الركاب معهما وبعد ثوان معدودة تجمع ثلاثة من فتوات الموقف وشاركوا في ضرب الركاب وانتهى الأمر في قسم شبرا الذى يبعد أمتارا قليلة عن الموقف بعد اصابة ثلاثة من الركاب بجروح عميقة وتم نقل احدهم الى المستشفى لاسعافه والأغرب من ذلك أن بلاغات عديدة قدمت الى القسم تشهد بسوء تصرفات الركاب وأنهم اعتدوا على السائق والمنظم أولا وذهب أحد الشهود وفي كتفه جرح وزعم ان أحد الركاب ضربه فقد ذهب هؤلاء الفتوات لانقاذ وتحويل التهمة إلى الركاب. ولايهمهم شهـادة الزور وانتهى الأمر على هذا الوضع ولم يعاقب أى من فتوات الموقف ..

حدثت هذه الواقعة السـاعة العاشرة صباحا يوم الثلاثاء ٢٢ / ٣ / ١٩٨٨ في قلب موقف أحمد حلمى ..

دفـع الأجرة بالارهـــاب

وغالبا تختلف الأجرة من راكب لآخر في موقف احمد حلمى ويتم فرض الأجرة على الراكب دون مناقشة وتزيد عن الأجرة الرسمية مابين ٣٠ قرشا و ٥٠ قرشا واذا بدأ الركاب في مناقشة السائق تجمع فتوات الموقف واجبروا الركاب على دفع مايطلبه السائق.

ويعترف بذلك حسن علوان «سائق بالموقف» حيث تحدث معنا بصراحة وطلب منا الابتعاد عن الموقف كي يتحدث «على راحته» وهو يقول إنه من المعروف ان ثمن الكارتة الرسمي يصل إلى ٥ ٪ من حمولة العربة وعلى السائق ان يسددها وفي هذه الحالة اذا طبق السائق الأجرة الرسمية يضمن ربحه ولكن الذى يحدث في موقف أحمد حلمى غير ذلك ومخالف للقانون حيث تفرض على السائق ان يدفع ثلاثة أضعاف ثمن الكارتة أى حوالى ١٥ ٪ ومن الطبيعي نتيجة لذلك ان يرفع السائق الأجرة ..

ولكن من المسئول عن هذه الفوضى ؟

يضيف ان بالموقف مجموعة من الفتـوات الذين قضـوا سنوات بالسجون وأرباب سوابق وجدوا ان أيسر الطرق لجمع المال هو هذا العمل الإجرامي حيث لايحاسبهم أحد فهم يتكتلون على السائقين ويفرضون الزيادة التى يريدونها على ثمن الكارتة ولايتجرأ أحد على معارضتهم وأى شخص يقف في موقف أحمد حلمى يرى ذلك بوضوح ويرى المطاوى التي يحملونها ويحدث كل ذلك أمام إدارة الموقف التى تتعرض للتهديد أيضا من هؤلاء الفتوات

وهى لا تملك من أمرها شيئا ورغم الشكاوى العديدة التى قدمت إلى نقابة النقل البرى لم يتدخل أحد ووصل الأمر إلى ان أرسلت تلغرافات إلى رئيس الجمهورية وعدد كبير من الركاب أرسل شكاوى وتلغرافات إلى جهات عديدة ولم يتحرك أحد حتى الآن لانقاذنا ..

إنهـم يتحـدون الشرطـــة !

ويضيف محمود على إننى اركب كل يوم من موقف احمد حلمى فظروف عملى تضطرنى للسفر كل يوم ولايمكن لانسان ان يتخيل مايحدث في هذا الموقف الا من يركب كل يوم ويشاهد «البلاوى» التى تحدث باستمرار فالاعتداء على الركاب شيء عادى جدا ورغم ان عددا كبيرا من السائقين مظلوم الا ان بعضهم يتعاون مع الفتوات ويمارسون اعتداءاتهم على الركاب وماأكثر الخناقات التى تحدث ولو وصل الأمر إلى قسم الشرطة وهذا نادر فما اكثر الشهود الجاهزين مع الفتوات ووصل الأمر في شهر اكتوبر الماضى ان هؤلاء الفتوات اعتدوا على مقدم شرطة بالضرب في الموقف أمام مئات الركاب ولم يتدخل أحد ولم يتحرك أحد من الشرطة ! !

اتـــاوات وخناقـــــات

اما عبد اللطيف حسب الله «سائق بالموقف» فيقول أصبح من المألوف في موقف أحمد حلمى تزايد عدد البلطجية يوما بعد يوم حتى أصبحنا نشعر أننا في زمن لاحماية فيه لمن لايملك «سنجة ومطواة و ...» وعندما يتعرض السائق للضغط ويدفع الاتاوة المفروضة عليه للفتوات لابد أن يفعل نفس الشيء مع الركاب ويفرض عليهم زيادة في الأجرة ولهذا تتعدد المصادمات والخناقات مع الركاب وقد ترك عدد من السائقين الموقف وعملوا في مواقف تاكسيات أخرى داخل القاهرة هربا من هذه الأوضاع التى تعرض أى انسان للضرب وللموت أحيانا وخلال أيام سوف اترك الموقف كما فعل زملاء لى فأى إنسان لايتحمل ان يتصادم مع الناس كل يوم ويجد نفسه في خناقة «دموية» يقودها بلطجية ويحرضون عليها واذا استمر الوضع كما هو عليه سيجيء يوم ويتوقف العمل في هذا الموقف الحيوى لان السائقين مكبوتون ولايجدون من يحميهم لانقابة ولاشرطة ولا أى جهة وقد جربنا بأنفسنا ذلك وعندما ذهبنا للمسئولين بالنقابة قابلونا باستهزاء ولم يصدقوا شكوانا وقال لنا أحد المسئولين انكم تفرضون الزيادة على الركاب وانتم المسئولون عن ذلك فلماذا تشكون ؟ ولم يكلف أحد من المسئولين خاطره وينزل الى موقف أحمد حلمى ليشاهد على الطبيعة مايحدث ولكنهم يهونون كل شيء كما أدى انعدام النظام في الموقف الى ان السائق القوى الذى يحمل مطواة يحمل ركابا دون انتظار لدوره ويصل الأمر الى ان يقوم بجذب الركاب بالقوة وإنزالهم من التاكسى الذى عليه الدور ليركبوا معه ..



سليمان متولى
وزير النقل والمواصلات

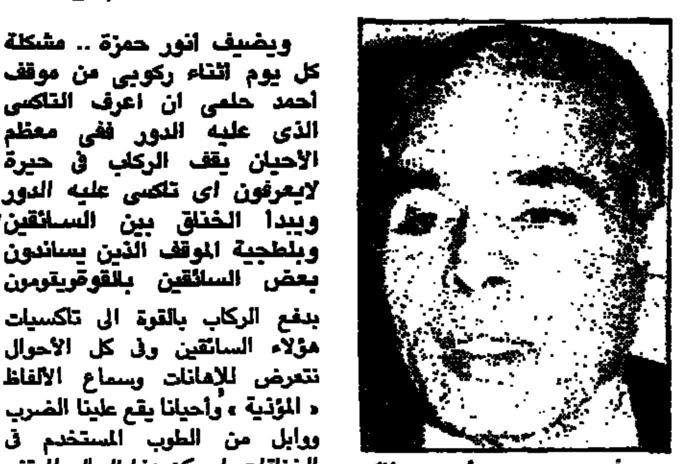








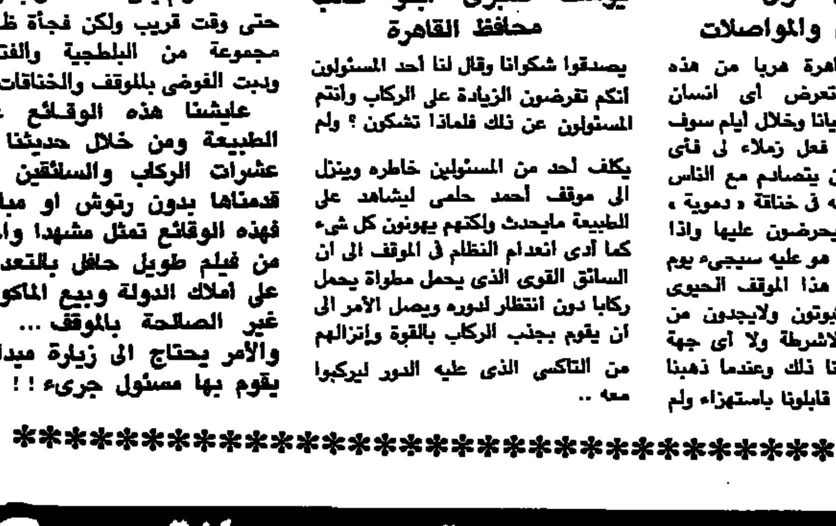
يوسف صبرى أبو طالب
محافظ القاهرة



ويضيف انور حمزة .. مشكلة كل يوم اثناء ركوبى من موقف أحمد حلمى ان اعرف التاكسى الذى عليه الدور ففى معظم الاحيان يقف الركاب في حيرة لايعرفون اى تاكسى عليه الدور ويبدأ الخناق بين السائقين وبلطجية الموقف الذين يساندون بعض السائقين بالقوةويقومون بدفع الركاب بالقوة الى تاكسيات هؤلاء السائقين وفى كل الأحوال نتعرض للإهانات وسماع الألفاظ «المؤذية» وأحيانا يقع علينا الضرب ووابل من الطوب المستخدم في الخناقات ولم يكن هذا الحال بالموقف حتى وقت قريب ولكن فجأة ظهرت مجموعة من البلطجية والفتوات وبدت الفوضى بالموقف والخناقات ! !

عايشنا هذه الوقـائع عـلى الطبيعة ومن خلال حديثنا مع عشرات الركاب والسائقين وقد قدمناها بدون رتوش او مبالغة فهذه الوقائع تمثل مشهدا واحدا من فيلم طويل حافل بالتعديات على أملاك الدولة وبيع المأكولات غير الصالحة بالموقف ... الخ والأمر يحتاج الى زيارة ميدانية يقوم بها مسئول جريء ! !







أزمـة فى الاسـكندرية بين سـائقى الميكـروباص وإدارة المـرور

اعتـداءات ضبـاط الشـرطة مسـتمرة

ورسـوم «الكـارتات» بلا رقـابة



الاسكندرية : همت سرور

تفجرت ازمة حادة بين سائقى الميكروباص بمحافظة الاسكندرية وادارة المرور بسبب المعاملة السيئة من قبل ضباط الشرطة والمبالغة في تقدير الغرامات وتوقيع المخالفات.

ورغم الوعود العديدة لمحافظ الاسكندرية ومدير المرور بحسم هذه المشاكل فمازالت الشكاوى مستمرة من اعتداءات الضباط ومظاهر العنت والتعسف والابتزاز التى تسود شوارع الاسكندرية بسبب تفشى الفوضى وانعدام التخطيط.

ونظرة واحدة لموقف الجمهورية الذى يعد اكبر تجمع للسائقين في الاسكندرية تؤكد ان الموقف ليس مجرد تجمع للسيارات والسائقين بل تجمع للشغب والشجار والمشاكل المزمنة.

في البداية كان لنا لقاء مع بعض سائقى الموقف :

● عصام جابر وشهرته «بيادة» .. الرخص يتم سحبها والسيارات في الموقف .. فأين تقف سياراتنا ؟ .. أليس هذا هو الموقف الذى حددته الحكومة ؟ .. ثم لماذا يسحب الضابط الرخصة دون ايصال ؟ !

● السيد عبد العليم : المفروض ان لكل سيارة «بادج» يحدد اتجاهها والضباط لايعطون هذه «البادجات» الا للمحظـوظيـن واصحـاب الواسطة ! !

● اشرف السيد : «الكارتة» ثمنها عشرة قروش وندفعها احيانا خمسة وعشرين قرشا وفي احيان أخرى تصل الى خمسة وثلاثين قرشا وطبعا لابد ان تدفع لان السائق لايستطيع التحرك من الموقف بدون «كارتة» خوفا من توقيع الغرامة عليه.

● صابر السيد : اتجاهى محطة مصر الهانوفيل .. ولكن احيانا افاجأ بأمر من الضابط بأن احمل بيطاش ثم افاجأ بضابط أخر يستوقفنى ويوقع على الغرامة بسبب السير في غير طريقى .. فماذا نفعل ؟ نستجيب لاوامر الضباط لم نرفضها اذا كانت مخالفة للتعليمات ؟ !

اعتداءات الضباط

● عبد السلام محمد عبد السلام «سائق حاصل على بكالوريوس التجارة» المعاملة في منتهى السوء .. مخالفات بدون وجه حق تفرض على السائقين ودونما سبب مقنع .. وليتهم يسحبون الرخص في هدوء واحترام ولكن الامر لايسلم من التعدى باليد واللسان والغريب ان الناس يتصورون اننا جديرون بهذه المعاملة البشعة ونستحق التأنيب والتهذيب رغم ان نسبة كبيرة منا متعلمون واقلنا حاصل على دبلوم تجارة.

● محمد صلاح عشاق : المشاجرات بين السائقين تصل الى حد استخدام المطاوى والسبب التكالب على التحرك والدور الاول .. ولضيق الموقف يتعرض معظمنا للغرامة وسحب الرخصة .. ولايوجد نظام للوقوف او التحرك وكل الامور تمضى بالبركة او الفوضى ! !

● عطية عبد القادر : جمعية تنمية المجتمع تجمع مبالغ طائلة من «الكارتات» ولاتقدم للسائقين اى خدمات .. أم المعاملة فقاسية وغير عادلة فهل تتصور ان المخالفة امتناع عن التحميل وزيادة في الركاب في وقت واحد ؟ !

● محمد احمد عبد الجليل : «الكارتة» الموجودة بين محطة مصر وسيدى بشر ولان «الكارتة» التى اخذتها في الموقف بين محطة مصر وابو سليمان كان جزائى غرامة ومخالفة ونش.

● انور السيد : رسوم الكارتات تذهب لجمعية تنمية المجتمع والعاملين بحى وسط وادارة المرور .. اما السائقون فلا يحصلون على اية خدمات.

مخالفات بالجملة

وفي مقر نقابة النقل البرى نلتقى بالحاج محمود شاكر نقيب سائقى النقل البرى الذى انتقد بشدة اسلوب توقيع المخالفات خاصة الخلط بين مخالفة الونش وسحب الرخصة .. والاصل في المخالفة هو تحصيل مبلغ خمسة جنيهات والغريب ان الضباط يسحبون الرخص ثم يطلبون من السائقين التوجه الى مكاتب المرور لتسديد الغرامة وهذا اسلوب خاطيء .. ومن ناحية اخرى فموقف السيارات لايسع غير ١٨ سيارة في الوقت الذى وصل فيه عدد السيارات المسجلة لدى جمعية تنمية المجتمع ٩٠٠ سيارة الامر الذى يجعل توقيع المخالفات أمرا سهلا للغاية سواء على الذين ينتظروا بالموقف او الذين غادروا الموقف.





محمود شاكر



انور السيد

وحـول الشكوى من سحب الرخص دون ايصالات قال لقد تم رفع هذا للموضوع الى محافظ الاسكندرية الذى اصدر قرارا بأن تكون الغرامة مقصورة على السيارات التى يسحبها «الونش» ونأمل ان يدخل هذا القرار حيز التنفيذ .. كما احلنا لمدير المرور الشكاوى الخاصة بالتعدى على السائقين بالسب والضرب ووعد بإصدار التعليمات الخاصة بالمعاملة الحسنة

اتهام لجمعية تنمية المجتمع

ويتهم رئيس النقابة جمعية تنمية المجتمع بمخالفة تعليمات الكتاب الدورى رقم ٤ لسنة ١٩٧٨ والذى يقضى بتخصيص ٢٥ ٪ من حصيلة رسوم «الكارتات» لنقابة النقل البرى علاوة على اهمال تنفيذ النظام الخاص بتوزيع الارباح فالمفروض تخصيص ٢٥ ٪ لتحسين الخدمة بالمواقف وسداد قيمة الانشاءات القديمة والجارى تنفيـذهـا و ٢٥ ٪ لصنـدوق الخدمات بالمحافظة و ٢٥ ٪ للجمعية التعاونية لنقل الركاب و ٢٥ ٪ لنقابة النقل البرى.

ويتساءل الحاج محمود شاكر : لاندرى كيف توزع هذه الحصص رغم علمنا ان ما تحصل عليه جمعية تنميـة المجتمع يبلـغ اضعـاف ماتحصل عليه مصلحة الضرائب ؟ والامر متروك لجهاز المحاسبات ونحن نضع بين يدى المسئولين هذه المعلومات وفي مقدمتها اهمال المواقف وعدم تقديم اى خدمات للسائقين واصحاب السيارات.

وقائمة الشكاوى طويلـة .. فمصلحـة الضـرائب «شعبـة النقل» بالإسكندرية ترفض تنفيذ القـواعد الخـاصة بمحـاسبة اصحاب السيارات الاجرة بدعوى عدم وصول هذه التعليمات لديها في حين انها صدرت عام ١٩٨٣ ونشرت بالجريدة الرسمية .. ومنذ عام ١٩٨٠ وحتى الآن مازالت التأمينـات الاجتماعيـة تبحث مـوضـوع معـاشـات السائقين .. ولاندرى الى متى سيستمر البحث والدراسة ؟

ترى هل يتحرك المسئولون بمحـافظة الاسكـندرية لعلاج مشاكل سائقى الميكروباص ؟

●● نشرت جريدة الاحرار في العدد السابق حوارا مع الجماعات الإسلامية حول الفيديو والنقاب ..

قال اعضاء الجماعات الاسلامية ان الفيديو يفسد الشباب ويساعد على الانحراف والسرقة والاغتصاب وجرائم المخدرات .. وان النقاب واجب طالما لم يحرمه الدين. كان هذا رأى الجماعات الاسلامية

فماذا يقول علماء الازهر ؟ ؟ ●●

العلماء المسلمون يردون على الجماعات الاسلامية

الفيـديو لا يمكن تحريمه

دون النظر الى ما يقدمه للشباب !

كتب : صالح عبد الرحمن

الدكتور محمد نائل احمد عضو المجلس الاعلى للشئون الاسلامية يقول :

الفيديو بمثابة مدارس للتعليم والتوجيه ويمكن ان يكون مدارس للهدم والانحراف.

فالخطأ خطأنا نحن في عدم وجود رقابة تمنع دخول مايسيء الى اخلاق الشعب من افلام اجنبية وغيرها وعلينا ان نوجه وسائل الاعلام مثل التليفزيون والسينما حيث اصبحت هذه الوسائل موجهة لصرف الناس عن اعمالهم وحياتهم اليومية وتوجيههم التوجيه الخاطيء عن طريق الافلام والمسرحيات التى تقدم بشكل مستمر.

ويسترسل الدكتور محمد نائل قائلا :

اما بالنسبة للنقاب فالاسلام لايمنعه ولايأمر به ولكن نقول اذا زادت مفاتن المرأة وخافت الفتنة فلها ان تلبس النقاب.

اما ماتتخذه ادارات الجامعات من منع بعض الطالبات المنقبات من دخول الجامعة فهذه تصرفات ادارية بحتة الغرض منها المحافظة على امن الجامعة لما يحدث من مخالفات وتستر تحت النقاب من بعض الاشخاص المخالفين مثل دخول احد الرجال لجنة الامتحان بدلا من اخته المنقبة وهنا نقول ان لادارة الجامعة ان تتخذ من الاجراءات مايوفر لها امنها.

الفيديو وطريقة الاستعمال !

ويقول الدكتور محمود على رئيس قسم الفقه العام بكلية الشريعة والقانون.

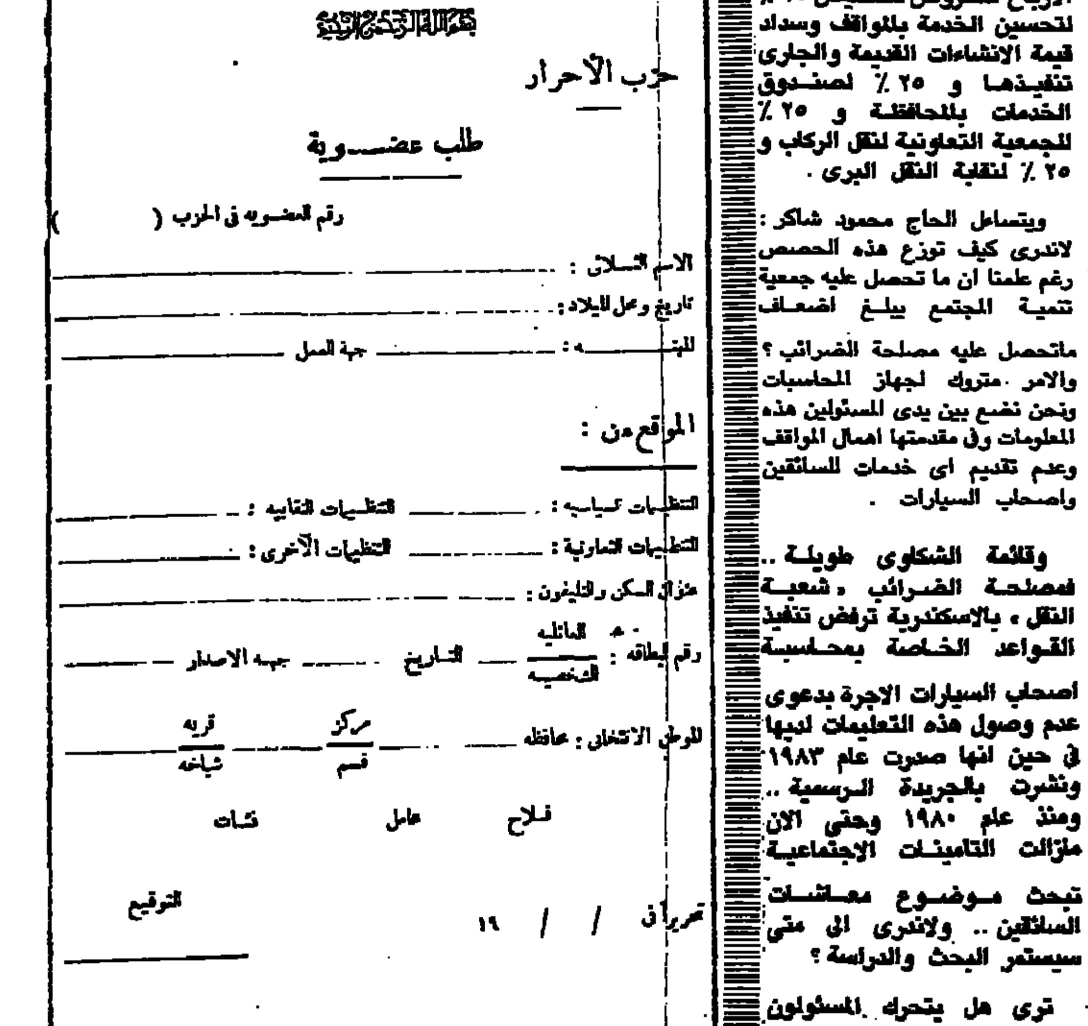
يتوقف الحكم على حرمة الفيديو من حله على طريقة الاستعمال فاذا استخدم لاغراض علمية ودينية تنفع الناس فهو حلال بالطبع اما اذا استخدم في اشياء لايبيحها الدين وتضر بعقول الناس وتوجههم التوجيه السيء فهو حرام.

فالفيديو كغيره من الاجهزة ولانستطيع القول بان السيارة حرام لانها تستخدم احيانا في امور السرقة والخطف والاغتصاب والحوادث ولكنها تفيد ايضا كوسيلة من وسائل المواصلات

عامل تربوى

ويرى الدكتور عبد الله النجار رئيس قسم الفقه المقارن بكلية الشريعة والقانون :

ان الفيديو في حد ذاته مثل السكين فهى تضر ان شئنا بها الضرر وتنفعنا ان شئنا بها النفع ، اما اثره على انحراف الشباب فهو في البداية عامل تربوى فاذا نشأ اولادنا في جو الفيديو الموجه نحو المفاسد فلا بد ان تكون توجهاتهم هدامة منحرفة اما اذا نشأوا امام جهاز يبث لهم العلم والفضيلة فستكون توجهاتهم بناءة ونافعة وعلينا كمسلمين الاهتمام بأولادنا من هذه الناحية وان نختار لهم الاشياء التى تفيد من الاذاعة والتليفزيون.



بسم الله الرحمن الرحيم

حزب الأحرار

طلب عضـــوية

رقم العضـويه في الحزب (   )

الاسم الثلاثى : ____________

تاريخ ومحل الميلاد : ____________

المهنـــــه : ________ جهة العمل ________

الموقع من :

التنظيمات السياسيه : ________ التنظيمات النقابيه : ________

التنظيمات التعاونية : ________ التنظيمات الأخرى : ________

عنوان السكن والتليفون : ____________

رقم البطاقه العائليه / الشخصيه : ________ التاريخ ________ جهه الاصدار ________

الموطن الانتخابى : محافظه ________ مركز / قسم ________ قريه / شياخه ________

فلاح   عامل   فئات

تحريراً في   /   / ١٩   التوقيع ________

آراء حرة

★★ المقالات التي ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها — حتى لو تعارضت مع آرائنا — احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الاحرار) ★★

رسائل الى الرئيس مبارك

قراءة في خطاب الرئيس

الرسالة الخامسة

استمعت لخطابك الذي القيته في عيد العمال ، ثم اعدت قراءته في الصحف في اليوم التالي ، ولااخفي عليك — بل اقولها بكل الصدق لك والاخلاص لمصرنا الخالدة — اني صدمت مما سمعت ومما قرأت فقد كنت اتوقع حديثا من رئيس مصر غير الحديث الذي تضمنه خطابك . فانت الذي تحملت امانة مسئولية رئاسة هذا البلد . تلك الامانة هي شرف لمن اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها .

بقلم :

عصمت الهواري

وكيل نقابة المحامين

دفاعك عن الطوارىء

صدقني — ياسيادة الرئيس — ان شعب مصر العظيم قد ادركته الصدمة وهو يراك مدافعا عن قانون الطوارىء الذي هو عار على جبين مصر ، فهو الظلم المقنن . ففي ظله تغيب الحريات وتنتهك حقوق الانسان ، والصدمة الكبرى وانت تصف الهجوم على ذلك القانون الملعون انه زوابع مصطنعة تضخمت في التعبير واساليب البلاغة اللفظية ، في الوقت الذي تقرر في خطابك استمساكك بسيادة القانون مؤكدا ان الهدف الجوهري الثابت الذي لم يتغير ولن يتبدل مهما كانت الظروف هو ان يسود البلاد حكم القانون !!

وحق للناس ان تتساءل اى قانون ذلك الذي تبغي ان يسود هل هو القانون الطبيعي الذي كل من كان تحت مظلته مطمئن آمن ، أم هو قانون الطوارىء الملعون السالب للحريات ، فان كان هو القانون الطبيعي فان مصر كلها معك سندا وتأييدا ، وان كان هو قانون الطوارىء البغيض فليس لشعب حر يرضى القيود على مسيرة حريته اللهم الا اذا كان شعبا من عبيد ... !!

واعلم ان الحكومات من حيث نظرتها الى القانون نوعان ، نوع ينظر الى القانون تعبيرا عن ارادة الحاكم ومشيئته دون ان يلتزم هو بالقانون ، وتصبح ارادة الحكومة هي ارادة الحاكم طليقة من كل قيد ، الامر الذي يشكل خطرا على حقوق المواطنين وحرياتهم ، ويعرف هذا النوع من الحكومات بالحكومات الاستبدادية ، اما النوع الثاني من الحكومات فهو الحكومة القانونية التي تخضع فيها تصرفات الحاكم والمحكوم — على السواء — لحكم القانون .. !!

ان ماتصف به الهجوم على قانون الطوارىء بأنه زوابع مصطنعة هو وصف غير سديد في ذلك لانه لايسوغ القول بأن معارضة اى قيد على الحرية من قبيل الزوابع ، ولكن الذي يعد كذلك هو الدعوة الى تقييد الحريات وسلبها ، فالحكومة الوطنية هي التي تستمد وجودها من عدالة القانون الطبيعي فترسيها ، ومن حريات الانسان فتدعمها وترعاها ، لاتستبد ولاتتعالى ، لا تتسلط ولاتستبد ، وان تكون في خدمة الشعب كل الشعب ، المحكوم قبل الحاكم ، المعارض قبل المؤيد ، الفقير قبل الغني ، فباسم الناس — كل الناس — يصدر القانون الطبيعي الذي هو الجدير بنفاذ سلطانه وبسط احكامه !!

واعلم ان الحكومة غير الوطنية هي تلك التي تحتمي وراء قانون الطوارىء . تعتقل من تشاء ، وتطارد الابرياء ، ولايستتر وراءه الا الضعفاء من الحاكمين الذين يخشون ويرتعدون من كل صوت حر ينتقد ، والذين يرون الشعب بالغا رشده وليس قاصرا في حاجة الى وصاية احد ايا كان موقعه ، وايا كان سلطانه ... !!

انك تقول في خطابك ان قانون الطوارىء لم يطبق ضد سياسي واحد بسبب فكره أو آرائه ، واقول لك اذا صح ماتقوله فلماذا تصدر الاوامر بمنع الاجتماعات السياسية والحد منها ؟ وكم عدد المعتقلين سياسيا الذين امتد اليهم قانون الطوارىء ؟ وكيف تتحرر ارادة ناخب في ظل هذا القانون البغيض ؟

وتقول ايضا في خطابك ان قانون الطوارىء لايستهدف الا مقاومة الارهاب واقول لك بكل الصدق والصراحة انه فضلا عن ان في القانون الطبيعي نصوصا تؤثم الارهاب وتعاقب عليه ، فان وعي الشعب واعتقد انك على ثقة في وعيه — يستنكر الارهاب بكل صوره وايا كان مصدره ، يستوي في ذلك ان يكون مصدره فردا او جماعة غير مسئولة ، او ان يكون مصدره الحكومة نفسها فتعذيب الامنين ارهاب حكومي ولعلك تعلم ان النيابة العامة اقامت الدعوى العمومية ضد قرابة خمسين من رجال الشرطة تتهمهم فيها بارتكاب جرائم تعذيب ، وهم انفسهم الرجال المنوط بهم تطبيق قانون الطوارىء .

استقلال القضاء

تحدثت في خطابك عن القضاء واستقلاله ، وانه يتعين تقديس كلمته واقول لك انه ليس لاحد ان ينازع في وجوب استقلال القضاء ، وفي وجوب تقديس كلمته ، الا ان الوضع الملموس والمحسوس هو ان الاستقلال الذي تحدثت عنه غير قائم ، ودليل ذلك تلك البدعة التي تسللت محراب القضاء العظيم والتي تمثلت في انتداب رجال القضاء للعمل مستشارين بالسلطة التنفيذية وهو عمل غير دستوري يتنافى مع حكم المادة ١٦٦ من الدستور والتي تؤكد ان القضاء مستقلون ولاسلطان عليهم في قضائهم لغير القانون ، وليس لاية سلطة في الحكومة التدخل في القضاء ومؤدى ذلك ان الاصل هو ان يكون القضاء مستقلا وان كل مساس بهذا الاصل يعني العبث بجلال القضاء وسلطانه وان كل تدخل في عمل القضاء من جانب اية سلطة من السلطتين التنفيذية أو التشريعية من شأنه الاخلال بميزان العدل وتقويض نظام الحكم ، فكيف يستقيم ذلك كله مع انتداب رجال القضاء للعمل بالسلطة التنفيذية او التشريعية وهي بدعة مدمرة لم يسبق وجودها من قبل !!

واما عن تقديس احكام القضاء فانه لاتقديس لتلك الاحكام من جانب الحكومة ، ولعلك تعلم ان مجلس الدولة قد اصدر عديدا من احكامه بعدم شرعية انتخاب ثمانية وسبعين عضوا من اعضاء مجلس الشعب الحالي الا ان تلك الاحكام هي حبر على ورق او هي ادنى من ذلك ، كما سبق صدور احكام أخرى مماثلة تخص بعض اعضاء مجلس الشعب السابق الا ان تلك الاحكام لم توضع موضع التقديس الذي تضمنه خطابك ، وكان اولى بمستشاريك ان يضعوا الحقائق كاملة قبل اعداد الخطاب حتى يتفق ماتقوله مع الواقع القائم ، وحتى لا يكون استقلال القضاء وتقديس احكامه عبارات بغير مضمون نرفعها شعارا ونفقدها شعورا .. !!

الديمقراطية المظلومة

ويتضمن خطابك حديثا عن الديمقراطية التي تنعم بها مصر واقول لك — بكل الصدق ايضا — ان الديمقراطية غائبة مظلومة فقد زعم لك المزيفون ان الانتخابات التي تمت لانتخاب مجلس الشعب الحالي هي انتخابات حرة نزيهة ولم يسبق لمصر ان شهدت لها مثيلا ، واقول لاولئك المزيفين ارجعوا الى ماصدر من مجلس الدولة من احكام ادانت تلك الانتخابات ادانة كاملة ، فوصمتها بالتزييف والتزوير ورغم ذلك فان احدا من المسئولين لم يبادر الى تنفيذ تلك الاحكام التي مازالت معطلة وكأنها صدرت في بلد آخر غير بلدنا .. !!

اين هي الديمقراطية وقد فرضت قوات الشرطة على عضو من اعضاء مجلس الشعب الا ينتقل من مدينة الى مدينة داخل البلاد ، وعندما صمم العضو على استعمال حقه في التنقل انهال عليه الذئاب ضربا ؟!

اين هي الديمقراطية ووزير الداخلية يقف بكل استعلاء تحت قبة البرلمان يرمي احد ممثلي الشعب بسيل من الشتائم والسباب مما يندرج تحت طائلة قانون العقوبات ، ومع ذلك لم تغضب لاهانة لحقت بممثل من ممثلي الشعب ، ولم تتخذ مع المعتدي اى اجراء !!

اين هي الديمقراطية والقوانين الاستثنائية — وفي مقدمتها قانون الطوارىء — تصدر في عجالة غير محمودة ، وتحظى من الاغلبية المرفوضة بكل تأييد وتصفيق وهتاف .. !!

انك انت الذي التزمت في بداية حكمك — امام الله والشعب — ان تبادر الى تصحيح المسار الديمقراطي الذي انحرف عن المضمون الحقيقي للديمقراطية ورغم ذلك فان الديمقراطية مازالت غائبة مظلومة ، ومازالت ديمقراطية الموافقة هي وحدها التي تتحكم ومازال السلوك غير الديمقراطي هو الذي يسود مع اختلاف الوجوه .

السكوت عن جريمة

قلت — ياسيادة الرئيس — في خطابك حرفيا عن واقعة كان ينبغي عليك ابلاغ سلطات التحقيق بها ؛ فقد قلت « لما ابص الاقي بتحصل اتصالات عندي في مكتبي .. يقولك ايه والنبي سهل لنا الموضوع الفلاني ، او فوت لي الموضوع الفلاني ، اعمل كذا وانا اسف هو انا بتاع الكلام ده ، ليه افوت لك على حساب مين ، هي عزبة ملكي اديك منها ، لا لاده ملك الشعب ، الرجل العاقل مايفريش مني في مثل هذا ، ويمثل هذا الاسلوب ، ابدا انا لااقبله ولا اقبل ضغوطه ، وان مكتتش اعمل كده هاينكم ، اتكلم يالخويا قول ريان ياقجل ، الله حاجة غريبة جدا ... »

هذا هو ماقلته في خطابك وكم كنت اود ان تفصح عن الشخص الذي جاءك وطلب منك ماطلب الا انك لم تفعل ولكن لتعلم ان الواقعة في حد ذاتها جريمة رشوة ارتكبها هذا الطالب على نحو ماتقضي به المادة ١٠٦ مكرر من قانون العقوبات والتي تنص على انه يعد في حكم المرتشي كل من طلب لنفسه او لغيره وعدا لاستعمال نفوذ حقيقي او مزعوم للحصول او لمحاولة الحصول من اية سلطة عامة على اعمال او امر او خدمة او اية مزايا من اى نوع ، فما كان لك أن تتغاضى — ولو للحظة واحدة — عن تلك الواقعة وكان عليك ان تبادر بابلاغ النيابة بها ، أو اقل القليل ان تفصح في خطابك عن اسمه ، وتكشف عن شخصه ، بدلا من ان تترك الناس في حيرة من أمر تحديد ذلك الشخص ، وحتى لاينال رذاذ هذا الاتهام اى بريء .. !!

كنت أتمنى

١ — كنت اتمنى ان يخلو خطابك من بعض الالفاظ والعبارات التي وان اندرجت تحت باب المداعبات الا انها لاتتفق مع مكانك ومكانتك فقد يكون مجال ذلك حديثا خاصا لاحديثا عاما تنقله الاذاعة والتليفزيون للعالم كله .

٢ — كنت اتمنى الا يتضمن خطابك المقارنة بينك وبين حاكم ليبيا بقولك (انا اقوى منه) ولكني كنت اتمنى ان تكون المقارنة بين قوة مصر وقوة ليبيا .

٣ — كنت اتمنى ان يتضمن الخطاب عديدا من الحلول العملية لمواجهة كل اوجاعنا التي نعاني منها مشاكل الاسكان الطاحنة ، وارتفاع الاسعار ارتفاعا جنونيا ، وازمة الديمقراطية ، ووسائل ترشيد البذخ الحكومي .

٤ — كنت اتمنى ان يتناول خطابك الحديث عن عيد العمال العالمي ومايطرحه ذلك العيد من دروس وعبر .

٥ — كنت اتمنى ان تكون معارضتك للمعارضة نقدا لاهجوما يستهدف القضاء عليها ، واستعداء كل اجهزة السلطة ضدها .

تلك قراءة عابرة في خطابك واستحلفك بالله والوطن ان تستعيد سماعه لتتحقق بنفسك ان ماتضمنه الخطاب من شعارات لايتفق مع الواقع الذي نعيشه .. !!

في الصميم

● يا ارض العروبة والانبياء .. لاتطلبي من ابناء المقلة شهداء .. فقد تساوى الاموات والاحياء .. انهضي واخرجي من رحمك رجلا لهؤلاء النساء .. !!

● حفظ الله امير المخبرين .. المسئول عن الامن بل كبير المسئولين .. يفرض علينا الامن بقانون الطوارىء اللعين .. ويعدنا بتطبيقه ثلاث سنين .. ونسأله لماذا لايكون سريانه الى ابد الابدين .. في انتظار الرد يا امير المخبرين .. !!

صدقني يامعلم . فلوسك هاتخدها في الخطة الخمسية للمنحه .. سنة ألفين

لم ينجح احد

بقلم :

عثمان ظاظا المحامي

ماساة كبرى تمثلت في اعلان نتيجة امتحان مساعدي النيابة بعبارة لم ينجح احد ....

فقد تقدم للامتحان ٢٤٧٥ لم يستطع واحد منهم ان يحصل على نسبة ٦٠٪ المحددة للنجاح في الامتحان التحريري .

— وهذا الواقع له آثار جسيمة اذ كيف يكون ٢٤٧٥ متقدما منهم المحامي والضابط والمزاول لاعمال قانونية في اية جهات حكومية ومن دفعة ٨٣ ومابعدها كيف يتصور ان ايا من هؤلاء لايستطيع الحصول على نسبة ٦٠٪ كما ان ذلك امر ينبيء عن جسامة الخطورة اذ كيف لايكون من بين ٢٤٧٥ قانونيا وأحد فقط ناجح في امتحان المسابقة وفي بلد شعارها سيادة القانون .

— ان نتيجة ذلك ان القانون اصبح مستعصيا على رجاله مما تدق معه ناقوس الخطر ويصبح من الضروري البحث في هذه الظاهرة وماهي مسبباتها هل هو نقص في تلقي العلوم القانونية ام هو عدم تفرغ الاساتذة او هو زيادة عدد الدارسين بكليات الحقوق التي فاقت العدد والحاجة الفعلية ام ان كلية الحقوق اصبحت ملجأ لكل من لاكلية له ..

— ان هذه الظاهرة تستوجب من رجال القانون ضرورة بحثها والوقوف عليها ومعرفة مسبباتها توصلا الى ان تكون دراسة القانون برغبة حقيقية وبشروط محددة اذ ان دراسة القانون في بلد يرفع شعار سيادة القانون يستوجب ان يكون دارسو القانون على كفاءة معينة .

— وبعيدا عن التشاؤم فانني اعتقد ان تلك النتيجة بعدم نجاح احد هي امر طبيعي لما يجري في المجتمع فقد اصبح العلم وسيلة للوظيفة واصبح الاساتذة غير متفرغين كما ان الطالب ذاته اصبح غير متفرغ لدراسته الجامعية فقد ارتفع شأن المادة فوق كل ذلك واصبحت هي الملاذ الوحيد والمبتغى الاسمى لكل من المواطنين .

— من السائد في المجتمع نجد ان قاعدة لم ينجح احد اصبحت هي الظاهرة والاساس .

— ففي مجلس الشعب لم ينجح احد اذ ان مجلس الشعب وجد ليدافع عن الشرعية وحقوق الشعب وكرامة المواطنين واذ به لم ينجح وصدرت عنه قوانين معظمها غير دستورية اخرها القانون ١٠٠ سنة ٨٧ كما انه لم ينجح في الحفاظ على كرامة اعضائه المتضمين للحزب الحاكم او للمعارضة كما اصبح محظورا على مجلس الشعب ان يحافظ على كرامة معارض .

— في مجلس الوزراء لم ينجح احد فالوزراء باقون لايتحركون ولاتحقيق لاى مطلب من مطالب الشعب .

— والصحافة بعد تمليكها للاتحاد الاشتراكي ومجلس الشورى اصبحت صحافة تتناول المسائل الشخصية والاحقاد الشخصية دون ان يكون هناك المجال الادبي والسياسي والوطني المبدع الذي كان على اساسه تكونت الاجيال السابقة التي كانت مملوءة بالوطنية والانتماء والآن لااليام للانتماء واصبح الكل متنافرين متناقضين وفي كل واد يهيمون .

— والتعليم كانت نتيجة المسابقة التي تقدم لها ٢٤٧٥ ولم ينجح أحد هي الكاشفة عن مستواه .

— لانريد ان نسترسل في بيان مايجب ان تشمله الصحوة التي نادى بها الرئيس مبارك والتي لم تأخذ طريقها الواقعي والفعلي مما ترتب عليه بقاء الحال على ماهو عليه والنتيجة لم ينجح احد .

— اننا ننادي بصحوة حقيقية تتضافر فيها كافة الجهود لنحقق لهذا الشعب مايصبو اليه ويريد وعلى الله قصد السبيل .

كلمة عتاب

اعزائي الكرام .. حان موعد لقائكم مع الحلقة الثالثة من فوازير كلمة عتاب الرمضانية .. على ان ترسل الحلول كل اسبوع على عنوان حزب الاحرار ١٩ شارع الجمهورية — القاهرة .. واذكركم بان الجائزة هذا العام ادبية وهي نشر اسماء الذين يتجاوزون حلول ثلاث فوازير صحيحا .

بقية اسماء الفائزين في المسابقات الماضية هم : — الدكتور نبيل العطار (عضو نقابة اطباء الاسنان فاقوس) الأستاذ حسين محمد حسن (المحامي ببني سويف) الانسة سلوى محمد عبد الله (الاميرية القاهرة) الانسة سامية محمود عفيفي (بلبيس) الاستاذ يحيى عبد التواب (منوف) الاستاذ جمال محسن توفيق (مهندس مدينة السلام) الاستاذ عادل محمود عبد القادر (سمالوط) — الانسة هناء اسماعيل محمد (الاسكندرية) الاستاذة عزة محمد سليمان (ابو السعود القاهرة) .

١ — ما اسم السورة التي ذكرت فيها هذه الآية .. « الهكم التكاثر حتى زرتم المقابر » ؟

٢ — وقاض قد قضى في الارض عدلا .. له كف وليس له بنان .. رأيت الناس قد قبلوا قضاه .. ولا نطق لديه ولا بنان .. فما هو ؟

٣ — زعيم لثورة التصحيح ومن الضباط الاحرار .. يعلم الخفايا والأسرار وتصدى لأخطاء الكبار .. فهاجموه الاشرار وارسلوا له انذارا إما تتعاون مع الكبار او يفتح عليك النار .. فرفعوا عنه الحصانة وشهروا به في الاهرام والاخبار .. فزاد تصميمه على النضال .. وربك كبير فوق كل ملك وامير .. فمن هو ؟

٤ — اذا كان ٣ قطط تستغرق ٣ دقائق في قتل ٣ فئران .. فكم دقيقة تستغرقها مائة قطة في قتل مائة فار ؟

٥ — خليل للجهاد ناضل من اجل انتفاضة البلاد .. فاستشهد وسمي ابو الجهاد .. ما اسمه الحقيقي ؟

٦ — ما اسم المدينة التي اسرى اليها الرسول عليه الصلاة والسلام ؟

٧ — اذكر ثلاثة امثلة تبدأ باسم حيوان ؟

٨ — عملاقان من آل امين تصدوا للقتلين .. فنفوا احداهما وسجنوا ابن أمين .. فزاد شموخا واصبح زعيما للمثقفين .. تجد افكاره في آخر عمود يقراه المواطنون .. فمن هما ؟

٩ — ما هو الشيء الذي لا يباع بعد العصر ؟

١٠ — ما هو الشيء الذي بالنهار واحد .. وفي الليل ثلاثة ؟

● الاخوة الاعزاء في لحظة قراءتكم مقالي اكون بعون الله خارج البلاد في جولة ببلاد المغرب العربي لمقابلة كبار المسئولين واصحاب الراي والفكر وزعماء القوة الوطنية .. وذلك لشرح اسباب الانتفاضة الفلسطينية وكيفية الحفاظ عليها .. وتشكيل جبهة عربية موحدة لدعم الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة .. ولايقاف التصفية الجسدية للقيادات الفلسطينية .. فارجو أن تدعوا لي بان يوفقني الله في هذا العمل من اجل صالح المسلمين ووحدة الصف العربي .

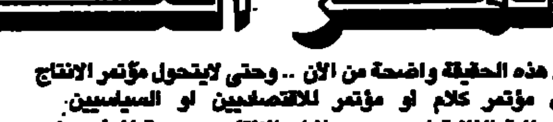
فقاقيع : —

* عندما جددت الحكومة الطوارىء .. قررت المعارضة تنفيذ خطة معارضة الطوارىء ! !

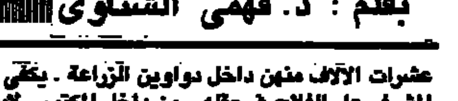
* اقترح نقل مقر مجلس الوزراء الى منطقة الهرم .. لتسهل على السائح مشاهدة آخر موديل من الفراعنة ! !

محمد فريد زكريا

الامين العام المساعد لحزب الاحرار



مؤتمر انتاج يعني مؤتمر مهندسين



بقلم : د. فهمي الشناوي

يجب ان تكون هذه الحقيقة واضحة من الآن .. وحتى لايتحول مؤتمر الانتاج المزمع عقده الى مؤتمر كلام او مؤتمر للاقتصاديين او السياسيين.

فمنذ الحرب العالمية الثانية اصبح معروفا ان الانتاج هو مهمة المهندسين ، وان تنافس الدول العظمى على الانتاج يقاس بعدد كفاءة مهندسيها

وقد زحفت الهندسة الآن في عصر الانتاج الى الجيوش والى الطب والى الصحراء والى المدن الجديدة والى التخطيط الاقتصادي والى الزراعة القديمة والى الصناعة والى المدارس بكافة مستوياتها والى دور العدالة والى اجهزة البوليس ومراكز الدبلوماسية واصبحت هي اكسير الحياة لكافة المجالات .

ففي الجيوش ظهرت اسلحة المهندسين والكليات الفنية العسكرية وفي جيشنا الباسل بالذات كان عمل سلاح المهندسين في حرب ٧٣ متمثلا في اجتياز العائق المائي ثم هدم الحاجز الترابي الى جانب هندسة الطيران وهندسة الكباري وغيرها هي من عوامل النصر الاساسية وهي الفارق بين نصر ٧٣ وهزيمة ٦٧ .

وفي الطب انتهى الطبيب التقليدي بسماعته الطبية ومحقنه وحقيبته وعمله الفردي الى صورة اخرى يقف فيها المهندس جنبا الى جنب الطبيب يهيء له جهاز الكلوة الصناعية او جهاز الموجات الصوتية او جهاز الاشعة المقطعية

وفي الزراعة ابدع المهندسون وسائل الري الحديثة ووسائل التصنيع الزراعي ووسائل حفظ المنتج الزراعي وتعبئة وتقليل الفاقد منه وخلقوا صناعات الدواجن وتصنيع اللحوم وانتهى عصر الفلاح حامل الفاس وعصر الفلاحة التي ترعى الدجاجة وعصر العلاف الذي يبيع محصول الحقل وعصر الجزار التقليدي . ودخلنا في عصر تحويل الصحراء الى ارض خضراء

واصبحت الدول ذات الهندسة المتقدمة تستغني عن استثمار الدول المتأخرة ويفيض انتاج الاولى على الاخيرة ويحرق جانب كبير من هذا الفائض لمجرد المحافظة على السعر المرتفع .

ويمكن تتبع اثار اقدام المهندسين داخل دور المحاكم والمدارس من خلال استعمال الكمبيوتر وفي دوائر البوليس والدبلوماسية من خلال اجهزة التصنت والتجسس المضاد وتسجيل الاف المعلومات على الميكروفيلم وغير ذلك . ومتابعة انجازات الهندسة في كافة التخصصات يكاد لايحصر

وخلاصة الكلام ان تميز اليابان او المانيا الغربية الحالي هذا التميز الذي عوض ماضيعته العسكرية اليابانية والالمانية او ما ضيعته السياسة والزعامة فيها انما يرجع كله بل جله الى المهندسين وليس الى رجال السياسة او الحرب او الإعلام ، وبفضل المهندس الياباني او الالماني اصبح الين الياباني او المارك الالماني اقوى من الدولار واصبح كل منهما يؤدي ماعجز عن تحقيقه القيصر القديم او مستشار الرخ السابق او العسكرية البافارية التليدة او فرق الانتحار بالطائرات كاري اليابانية ويحقق هذا دون جعجعة الاعلام بان « المانيا فوق الجميع » او غير ذلك من شعارات لاتسمن ولاتغني من جوع .

المهندس الآن اصبح هو الفوهرر الحقيقي وهو الميكادو الاصيل . وانتهى عصر الزعيم الملهم، او البطل الاسطوري او هانيبال وقيصر وغليوم ونابليون .

مصر والهندسة

وأما في مصر ومادمنا بصدد البحث عن الانتاج فيلزم ان نقيم دور المهندسين عندنا بصفتهم هم — وهم وحدهم — اداة زيادة الانتاج . لن يزيد الانتاج بالاقتصاديين ولو كانوا من طبقة شاخت ولو فتحنا الاف البنوك وجلبنا من الخارج المائة مليار دولار التي يقال انها لمصريين في الخارج ولن يزيد الانتاج بالخطب والابحاث السياسية مهما استمعنا بها وصفقنا لها ولا بمقالات اللوبي المتخصص في احتكار البريق الجماهيري من رجال جامعاتنا المصرية او الجامعة الامريكية او تلك الذين يظهرون في كل مناسبة بخطبة او مقال او بحث تتزين به جرائدنا ومجلاتنا تدعي الوقارة العلمية . فهذه الابحاث كلها لن تزيد لتاريخنا واحدا او بيضة واحدة في حين ان مهندسينا يستطيعون مضاعفة انتاج الفدان الواحد وتحويل الصحراء الى ارض خضراء ومضاعفة انتاج المصانع ويستطيعون ان يحققوا للجنيه ما حققه المهندس الياباني للين والمهندس الالماني للمارك .

حل مهندسينا الآن يفسر ازمتنا .

فرغم الاف المهندسين عندنا الا انهم مهندسون على الورق وداخل المكاتب في غالب الامر .

والقليلون الذين يعملون في الحقل او المصنع او الموقع يستوردون هندسة ولايخترعون .

مهندسون على الورق

نسبة من يعمل في المكتب الى من يعمل في الموقع نسبة رهيبة ، ويكاد يكون كل المهندسين الزراعيين بالذات مهندسي مكاتب وورق بينما الحقل مازال امانة الفلاح البسيط الامي التقليدي الذي وصفه تشرشل — مذهولا — بانه فلاح فرعوني . مازال يتبع نفس اسلوب الفراعنة بعد مضي اربعة الاف عام . يكفي ان تعلم انه لاتوجد مهندسة زراعية تعمل بيدها في الحقل رغم وجود عشرات الالاف منهن داخل دواوين الزراعة . يكفي ان تعلم ان مهندس الزراعة المشرف على الفلاح في حقله — من داخل المكتب — لايفرق بين عود الشعير وعود القمح (عن تجربة شخصية معي !!)

يكفي ان تعلم ان هناك الافا من خريجي هندسة السيارات ومع ذلك لايوجد ميكانيكي واحد ممن يمارسون اصلاح السيارات فعلا متخرج من هندسة السيارات رغم مكاسبها الهائلة مقارنة بالمرتب المكتبي .

والخلاصة ان مهنة الهندسة عندنا تحتاج الى صحوة او نهضة تلك الشعارات التي رفعناها ثم نسيناها ، تحتاج الى مزاولة فعلية وعلمية في كافة المواقع . نحتاج الى ان ينزل المهندس الى الحقل بنفسه الى الشارع بنفسه والى المصنع بنفسه ، ونحتاج الى خلق مهندس يخترع لامهندس يوقع عقودا ويقبض عمولة .

المؤتمر المنشود

مؤتمر الانتاج المزمع عقده يجب ان يكون مؤتمر مهندسين قبل ان يكون مؤتمر اقتصاديين او سياسيين او منظرين .

يجدر بالمهندسين ان يقدموا خرائط لمشروعات انتاجية زراعية وصناعية لكل الفرص المتاحة لكل اوجه الانتاج تغطي مصر من الاسكندرية حتى السد العالي ومن العلمين حتى سيناء . ففي كل شبر من ارض مصر المباركة توجد فرصة لمشروع ما . وهناك الكثير من هذه المشاريع مدروس ومركون في الادراج منذ قبل يوليو ٥٢ . وهناك ماهو مستجد بعد الصور التي رصدتها الاقمار الصناعية ووسائل الاستشعار عن بعد وهناك معادن مدفونة في قاع البحر الاحمر وفي سيناء اظهرتها صور الاقمار وفي سيناء كان المستعمر الاسرائيلي يصنع ويزرع ويصدر الاسماك رغم تأكده من جلائه عن سيناء لانه كان يعتمد على المهندسين وقصة اكتشاف حديد اسوان هي قصة مهندس مصري (نسيم) ثم ابنته المهندسة ايضا ، وهي التي بنيت عليها صناعة الحديد والصلب وقصة السد العالي وسد اسوان ووادي كوم امبو ووادي الريان هي قصة مهندسين استطاعوا ان يخلدوا لمصر مالم يخلدوه لانفسهم ووادي النطرون الساحل الشمالي ساحل البحر الاحمر كل هذه مواقع ميتة يحييها المهندس المصري حياة طيبة وفوق اي خيال

بعد ان يضع مهندسونا خرائط هذه المشروعات يأتي دور الاقتصاديين . بعدها فقط لاقبلها على الاقتصاديين ان يحسبوا لنا جدوى كل مشروع وتكاليف كل مشروع حاليا وفي المستقبل بعد زيادة الاسعار وفوائد البنوك . ويرتبوا لنا اولويات هذه المشروعات بحيث تبدأ بالمشروعات الام اى المشروعات التي تلد مشروعات ثانوية وليس العكس . وبحيث يكون هناك ترتيب هرمي معقول . فلا نبني مثلا مصنع البان قبل ان توجد مزرعة المواشي .

وبعد دور الاقتصاديين يأتي دور السياسيين والمنظرين . ويجب ان يتعلم هؤلاء ان المقولات المعلبة انتهى عهدها ولم يعد الشعب على استعداد لتاليه مذهب معين . فالمشروع الذي يترعرع في ظل اقتصاد تعاوني او رأسمالي او اشتراكي يجب الا نجبره على الخضوع لنظام اخر لمجرد تاليه مدرسة سياسية معينة . فالانتاج لامذهب له . وحيث ان هدفنا هو الانتاج وليس شعارا سياسيا معلبا فيجب عدم الالتزام باى مدرسة سياسية واحدة على الاطلاق . ليكن كل مشروع له مايوافقه بريطانيا انتجت دون ان ترفع تاتشر شعارا مقدسا . كوريا انتجت دون ان تدين بمذهب سوى الانتاج .

ويجب ان يحاذر السياسيون من فرض انفسهم على الاقتصاديين ولا الاقتصاديون على المهندسين . لابد من ترتيب منطقي يخدم الانتاج هو ان يبدأ المهندسون بعرض مشاريعهم دون اى التزام اقتصادي او سياسي . ثم يبدأ الاقتصاديون بخدمة المهندسين بصرف النظر عن اى طابع سياسي . ثم يقوم السياسيون بالتعدد السياسي او بالتحرر السياسي ويكفون عن التعلق السياسي بمدرسة واحدة او بعبارة اصح يكفون عن فرض الوثنية السياسية لانها هي العائق الوحيد ضد الانتاج هكذا تعلمت اليابان وتعلمت المانيا ويفعنا تمن الوثنية السياسية .



السينما والحياة .. !!

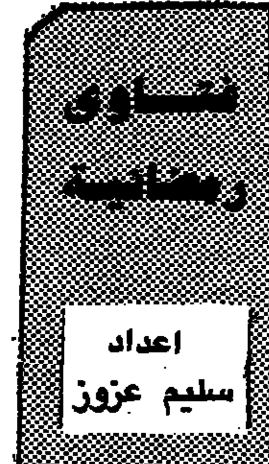
●● الامتحانات لاتبيح الافطار

هل يباح للطالب ان يفطر رمضان اثناء تاديته للامتحان واذا جاز ذلك فما هي كفارة صيامه عن الايام التي افطرها

احمد محروس
كلية لغات وترجمة

يجيب على هذا التساؤل فضيلة الشيخ عبد الله المشد رئيس لجنة الفتوى بالازهر .. فيقول

ان الله سبحانه وتعالى حين شرع الصوم فرض له القدرة على ادائه ورخص للمريض والمسافر بعدم الاداء .. بالنسبة للطلاب الذين يؤدون الامتحانات في شهر رمضان فالمطلوب منهم شرعا ان يصوموا ماداموا قادرين على الصيام ومكلفين به اما اذا كان الصيام يلحق بهم ضررا بليغا ويعطلهم عن المذاكرة التي هي وسيلة النجاح فانه يرخص لهم بالافطار في مثل هذه الحالة حيث ان الله سبحانه وتعالى يريد بهم اليسر ولايريد لهم العسر وافطار الطالب في هذه الحالة يكون مقرونا بعذر شرعي وهو عدم التمكن من المذاكرة وبالتالي رسوبه في الامتحان او عدم حصوله على درجات عالية وينبغي للطالب ان يكون قوي العزيمة فلا يتخذ من التعب وسيلة للافطار مادام قادرا على الصيام والتركيز والاستيعاب اما الطالب الذي لاتتحمل صحته الصيام في الامتحان لعذر مقبول فله ان يفطر هذه الايام التي يؤديها في الامتحان وعليه ان يقضيها بعد رمضان .



●● التطعيم لايبطل الصوم

يتم تطعيم المسافرين لاداء فريضة الحج ضد الجدري وحقنهم ضد الكوليرا وهذه الاجراءات تتخذ في خلال شهر رمضان .. فهل هذا التطعيم يبطل الصوم

رجب شحاته ابو عياد
الجمالية – حي ارمز

الداخل في الجسم اذا لم يصل الى الجوف او الدماغ او وصل الى احدهما من المسام لا يفطر الصائم كما نص على ذلك فقهاء الحنفية والشافعية فقد جاء في فتح القدير ما نصه .. ولو اكتحل لم يفطر سواء وجد طعمه في حلقه او لا لان الموجود في حلقه اثره داخل من المسام والمفطر الداخل من المنافذ لا من المسام وفي شرح مقطوعة الكواكبي ما نصه (وكذلك ان وصل الى جوفه او دماغه دواء من غير المسلم او اذا وصل من المسلم فانه لايفطر)

●● الصيام عن المتوفى

هل يجوز ان يصوم انسان عن والده المتوفى الذي مات وعليه صيام ؟

محمود راغب نصار جامعة الازهر

من مات وعليه ايام افطرها في رمضان بعذر ولم يقضها قال مالك والشافعي والثوري لايصوم احد عن احد وقال احمدواسحاق والليث وابو عبيد يصام عنه لما رواه الامام مسلم عن عائشة رضي الله عنها عن الرسول صلى الله عليه وسلم « من مات وعليه صيام صام عنه وليه » وعما رواه مسلم ايضا عن ابن عباس قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يارسول الله ان امي قد ماتت وعليها صوم نذر افاصوم عنها قال أرأيت ان كان على امك دين اكان يؤدي ذلك عنها ؟ قالت نعم قال فصومي عن امك واحتج مالك والشافعي بقوله تعالى « ولاتزر وازرة وزر أخرى » وبما اخرجه النسائي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم (يطعم عنه مكان كل يوم مدا من حنطة)

رمضانيات

رمضــان والصـيام

يقول فخر الرازي : « إعلم انه تعالى لما خص هذا الشهر بهذه العبودية بين العلة لهذا التخصيص وذلك هو ان الله سبحانه وتعالى خصه باعظم ايات الربوبية وهو انه انزل فيه القران .

فلا يبعد ايضا تخصيصه بنوع عظيم من ايات العبودية وهو الصوم . ومما يحقق ذلك ان الانوار المحمدية متجلية ابدا يمتنع عليها الاختفاء والاحتجاب .

إلا ان العلائق البشرية مانعة من ظهورها في الارواح البشرية والصوم اقوى الاسباب في إزالة العلائق البشرية ولهذا قال عليه الصلاة والسلام « لولا ان الشياطين يحومون على قلوب بني ادم لنظروا في ملكوت السموات »

فثبت ان بين الصوم وبين نزول القران مناسبة عظيمة . فلما كان هذا الشهر مختصا بنزول القران وجب ان يكون مختصا بالصوم .

عمر في رمضان

كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول
ذاكر الله في رمضان مغفور له وسائل الله فيه لا يخيب
[illegible]

الحسن البصري ورمضان

قال الحسن البصري في رمضان
إن الله تعالى جعل رمضان مضمارا لخلقه يستبقون فيه بطاعته إلى مرضاته فسبق قوم ففازوا وتخلف آخرون فخابوا
فالعجب من الضاحك اللاعب في اليوم الذي يفوز فيه المحسنون ويخسر المبطلون

حدث في رمضان

في رمضان اتصلت الأرض بالسماء باول خيط من النور ، ومست وجهها اول قطرات الوحي المبارك . فاهتزت . وانبتت من كل زوج بهيج . فقد ابتدا نزول القران الكريم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وهو في غار حراء باول اية من هذا الكتاب العزيز ، تامر بالقراءة . وتدعو إلى العلم ، وتسمو بالمعرفة . وتغالي بقيمة العلماء : (اقرا باسم ربك الذي خلق * خلق الانسان من علق * اقرا وربك الاكرم * الذي علم بالقلم)

(سورة العلق ايات ١ – ٤)

نسمات

تابعت بكل الاهتمام الخطاب الجامع والشامل الذي القاه الرئيس محمد حسني مبارك في عيد العمال في اول مايو الجاري وجذب انتباهي العديد من الموضوعات ورايت ان اتعرض هنا للبعض منها فيما يلي : –

١ – نبه الرئيس الى خطر إحتمال نقص مياه النيل وبالتالي فقد الطاقة الكهربائية بالكامل المولدة من السد العالي وارجع ذلك الى عوامل طبيعية لا ذنب لاحد فيها وطالب بالاستعداد لقبول التحدي وترشيد استهلاك المياه وتعويض الفاقد من الكهرباء وراى ضرورة المتابعة شهريا لمناسيب المياه واعلانها والتنفيذ الدقيق لبرنامج الاستخدام الامثل للموارد المائية وتعديل التركيب المحصولي اذا استدعى الامر والنشر عن الاساليب الممكنة والمؤثرة لترشيد الاستهلاك مياه الشرب والاسراع في انشاء المحطات الكهربائية الجديدة استكمالا للقدر المطلوب من الطاقة

٢ – عنى الرئيس بالحديث عن الارهاب والتهديدات التي تتعرض لها مما إستوجب مد العمل بقانون الطوارىء دعما للاستقرار وتمكينا لاصلاح المسار الاقتصادي من المضي قدما دون عقبات واوضح ان قانون الطوارىء قانون مؤقت ولن يستخدم ضد السياسيين او الصحفيين او الاشراف من المواطنين . وراى انه لاخلاف على اهمية الامن والاستقرار ولا على حتمية مكافحة الارهاب واطالب بان ينشر تباعا شهريا على الشعب بيان بعدد ونوعية المقبوض عليهم وفقا لقانون الطوارىء وان يعاد النظر في استمرار العمل بالقانون بمجرد زوال الاسباب التي دعت الى تطبيقه ولعل ذلك يكون في المستقبل القريب .

٣ – اشار الرئيس الى رفضه سعي القطاع العام الى الاحتكار بان يوقف مشروعات القطاع الخاص ونادى بمعالجة سلبيات القطاع العام باصلاح الخلل دون التصفية وارى الترحيب بنظرة الرئيس في عدم عرقلة مشروعات القطاع الخاص ليشارك مع القطاع العام في خطة التنمية والمطالبة بالاصلاح الضروري والجذري للخلل في بعض وحدات القطاع العام حتى لا يضار بالاقتصاد القومي

٤ – اقر الرئيس من حيث المبدا الدراسة التي قامت بها الحكومة لتحقيق توازن بين الاجور والاسعار مع زيادة الانتاج وفي حدود إمكانيات الدولة وعلى مراحل وارى ان يقترن ذلك بالسيطرة الفعالة على الاسواق والرقابة المحكمة على التجار الجشعين لحماية محدودي الدخل من الاستغلال وان يؤخذ في الاعتبار عند تحديد مقدار العلاوة معدل التضخم الحالي في مصر الى جانب الامكانيات المتاحة

٥ – قال الرئيس إن الحكم ليس مغنما له وانه يصون ولا يفرط واقول اننا نثق فيما تقول وفقك الله وسر على بركاته وسبحانه وتعالى

صلاح الرفاعي
نائب رئيس الحزب

الصـيام والرضـاعة الطـبيعية

في شهر رمضان تثور التساؤلات حول صيام الام التي ترضع طفلا وتاثير هذا على صحتها وعلى صحة الطفل ، ومتى يصح لها الافطار ومتى لايصح ..

وفي البداية لابد من التاكد على الرضاعة الطبيعية التي تقدمها الام لطفلها والتي نص عليها القران بفترة العامين حيث قال الله تعالى في سورة البقرة في الاية ٢٣٣ « والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة » فهذه الرضاعة تحقق مصلحة مزدوجة لكل من الام والطفل .

فبالنسبة للطفل في خلال الأيام الثلاثة الأولى من ولادته يفرز الثدي سائلا رائقا مائلا للصفرة بكميات صغيرة يسمى بالمسمار او اللباء ، وهذا السائل يكفي ما يحتاجه الطفل من غذاء قليل في بداية حياته كما انه يعود جهازه الهضمي على تقبل الغذاء وهضمه .

● في اليوم الرابع يبدأ الثدي في افراز اللبن العادي الذي يعين الطفل على النمو ومواجهة الأمراض المختلفة كما يمنحه قيمة غذائية تبني جسمه وانسجته .

أما من الناحية النفسية فعملية الرضاعة تمنح الطفل راحة نفسية هائلة وإحساسا بالحنان والطمأنينة

أما بالنسبة للأم فعملية الرضاعة تحقق لها ايضا فوائد صحية ونفسية . فصحيا تنشط عملية الرضاعة الجهاز الهضمي للأم ليوفر الغذاء اللازم لها وللمولود كما أنها تفيد الجهاز التناسلي لوضعه الطبيعي بعد الولادة ، كما أن الرضاعة الطبيعية تقيها من سرطان الثدي .

أما نفسيا فعملية الرضاعة تساعد الأم على تفريغ أحاسيسها العاطفية والوجدانيه كأم تقوم بواجبها ناحية طفلها – ولقد عبر عن هذا القران الكريم ايما تعبير حينما قال في سورة القصص « وأوحينا الى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليم ولاتخافي ولاتحزني » وهكذا تلفتنا هذه الآية الى الأثر النفسي في الأم الذي تتركه عليها الرضاعة من راحة وطمأنينة ..

وبعد أن أوضحنا أهمية الرضاعة الطبيعية بالنسبة للأم والطفل يتضح أنه يمكن للأم أن تصوم خلال فترة الرضاعة مادام هذا لايؤثر على صحتها سلبيا بشرط أن تتناول وجبتين كاملتين في الافطار والسحور لتعينها على الصيام وعلى تغذية الطفل . وكل هذا يمكن أن يحدده طبيب مسلم مشهود له بدينه

د . على هنداوى إبراهيم
اخصائي الأطفال والجفاف بمستشفى باب الشعرية الجامعي ومدير وحدة الجفاف

دراسة تؤكد :

٣ ٪ من إصابات الأطفال بالايدز عن طريق بنوك اللبن

حذر الطبيب المصري اسامه السيدعبد الله بطب الأزهر في رسالته لنيل درجة الماجستير من خطورة إنشاء بنك لتخزين لبن الأم في الوقت الحالي

وأكد أن بنوك الألبان في الخارج لم تصل الى الطريقة المثلى لمعالجة اللبن الآدمي بشرط إحتفاظه بجميع خواصه الغذائية والمناعية بصورة كاملة . وبذلك تكون غير مضمونة علميا كما حدث في إنجلترا و امريكا ظهر ان ٣ ٪ من الأطفال المصابين بالايدز كانت إصابتهم عن طريق بنوك اللبن بامريكا .

فى رحاب التفسير

إخراج الزكـاة واكتمـال الجـائزة

●● ها هو شهر رمضان المبارك قد شارف على وداعنا – فلا اوحش الله منك ياشهر الصيام – وفي اواخر شهر رمضان المعظم يبدا المسلمون الاستعداد لعيد الفطر المبارك ومن اهم مراسم هذا الاستعداد إخراج زكاة الفطر والتي فرض على المسلمين إخراجها في اواخر رمضان وقبل صلاة عيد الفطر ليحصلوا على الجائزة كاملة جائزة الصيام وجائزة الفطر ..

وفي هذا العدد نواصل لقاءنا مع فضيلة الشيخ عبد الحميد كشك في تفسيره (في رحاب التفسير) حيث نلتقي معه في الاية (٢٥٤) من سورة البقرة التي حثت المسلمين على الانفاق وإخراج الزكاة التي هي حق معلوم للسائل والمحروم ●●

قال الله تعالى:

« يايها الذين آمنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولاشفاعة والكافرون هم الظالمون »

هذا خطاب كريم من رب كريم بصفة كريمة هي الايمان: (يا ايها الذين امنوا) وقد جاءت اية الأمر بالانفاق بعد اية الرسل لتفيد ان الانفاق مما جاءت به الرسل وامرت به الأمم فإذا كان الايمان يحيي القلوب فإن الانفاق يحييها ايضا بإزالة الشحناء والبغضاء منها . وقد جاء الحث على الانفاق ترغيبا مرة وترهيبا اخرى . جاء ترغيبا في قوله تعالى: (من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة) .

وجاء ترهيبا في هذه الاية . ذلك لأن النفوس مختلفة المنازع والمذاهب والمشارب فالعبد يقرع بالعصا والحر تكفيه المقالة . وعندما امر الله بالانفاق قرن الامر بقوله (مما رزقناكم) أي أن المال ماله والأرزاق من عنده . فما الغني إلا موظف في مال الفقير . قال تعالى: (آمنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه) .وقال النبي صلى الله عليه وسلم: (صنائع المعروف تقي مصارع السوء ، وصدقة السر تطفيء غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر)

وقال: (لن يجهد الفقراء إلا ببخل الأغنياء) كما بين أن للانفاق وظائف أجتماعية فقال: (حصنوا اموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة واستقبلوا امواج البلاء بالتضرع والدعاء) .

وليست الزكاة منة يمن بها الغني على الفقير إنما هي حق معلوم كما انها ذمة وفريضة . قال تعالى: (والذين في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم) . وقال في الحديث القدسي الجليل: (الاغنياء وكلائي والفقراء عيالي .فإذا بخل وكلائي على عيالي اذقتهم ولا ابالي) . وقد اخبر الصادق المعصوم انه ما منع قوم الزكاة إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا . وقد رغب الله تعالى في الانفاق فقال في الحديث الجليل: (انفق انفق عليك) . وقال النبي صلى الله عليه وسلم: (صاحب المعروف لايقع وإذا وقع وجد متكئا) . وما اجمل ما قاله الله تعالى: (وانفقوا خيرا لانفسكم) (ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون) (إن تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حليم) .

وقد حذر الله تعالى من إتيان يوم لابيع فيه ولاخلة ولاشفاعة . وهو كما قال جل شانه: (قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل أن ياتي يوم لابيع فيه ولاخلال) .

وما أجمل ما حكاه القران الكريم عن إبراهيم يدعو ربه فيقول : (ولاتخزني يوم يبعثون . يوم لاينفع مال ولابنون . إلا من اتى الله بقلب سليم) . فياله من يوم ما اطوله . ومن خطب ما اهوله ومن جبار ما اعدله . اما اليوم فيقول فيه تعالى: (واتقوا يوما لاتجزى نفس عن نفس شيئا . ولاتقبل منها شفاعة ولايؤخذ منها عدل ولاهم ينصرون) . واما الهول فيقول فيه تعالى: (يا ايها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت . وتضع كل ذات حمل حملها . وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد) . واما الجبار فهو الذي يقول: (لمن الملك اليوم لله الواحد القهار . اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لاظلم اليوم إن الله سريع الحساب) . وهو الذي يقول: (وانذرهم يوم الآزفة إذا القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولاشفيع يطاع) . فلا بيع في هذا اليوم : أي لافدية . ولاخلة أي لاصداقة ولا شفاعة: اي لاشفيع يرفع منزل بالنفوس وحاق بها . (والكافرون هم الظالمون) لانهم الذين ظلموا انفسهم بكفرهم.

أحمد فراج : مدفع الامساك حولنى إلى التحقيق !

كتبت – إيمان منصور :

ذكريات كثيرة واحداث عديدة إرتبط بها شهر رمضان المعظم في وجدان الاذاعي الشهير : –

صاحب البرامج الدينية التي مازالت يتذكرها المستمع والمشاهد وابرزها (نور على نور) . احمد فراج والذي يشغل الآن منصب الامين العام لمنظمة إذاعات الدول الاسلامية حينما استرجع معنا ذكرياته الرمضانية فقال ....

لا شك أن ايام الطفولة في رمضان هي من اجمل الايام عندما كانت الأسرة تلتقي كلها ونحن صغار على محاكاة الكبار وتقليدهم ومحاولة أن نصوم كما يصومون هم على الرغم من ان ذلك قد يكون فيه مشقة شديدة للانسان وهو صغير السن .


احمد فراج

أتذكر كيف كانت الأسرة كلها لا تمانع في هذه المحاولة في باديء الامر فتجعلنا نصوم جزءا من اليوم الى الظهر مثلا ثم ناكل وجبة ثم نمسك عن الطعام والشراب حتى ميعاد الافطار ونفهم أن ذلك صيام ..

رمضان ايام الدراسة

أما في فترة الدراسة فعندما كان يتصادف وقوع شهر رمضان في مواسم الامتحانات أو مواسم الدراسة في أواخر العام الدراسي كانت قدرتي على التحصيل تتضاعف على الاقل ثلاث مرات وأنا لا أعرف لذلك تفسيرا حتى الآن فمثلا كنت اذاكر عددا معينا من الصفحات في الساعة في أي مادة من المواد فأنا اذكر أن قدرتي على التحصيل كانت تتضاعف في شهر رمضان خاصة في الفترة من الظهيرة الى وقت انطلاق مدفع الافطار . هذه نقطة لا أنساها ولا أعرف أهي ناتجة عن الصفاء النفسي الناتج من خلو المعدة وأنا الاحظ أن كثيرا من الناس قدرتهم على العمل والانتاج تقل في شهر رمضان وربما هو لم يجرب ممارسة أو استخدام طاقته المختلفة في العمل .. والحمد لله فأنا في شهر رمضان اشعر انني انتج اكثر واشتغل اكثر .

رمضان في شبابي

المذيع السابق احمد فراج ذكرياته عن رمضان في مرحلة شبابه يقول : كنا نتعود في حي المنيرة بالقاهرة الذي نشأت فيه أن أقوم ومجموعة من أصدقائي الشباب بالمرور في الشارع قبل صلاة الفجر ونحن في طريقنا للمسجد ونوقظ الناس بالنداء عليهم بأصوات هادئة ومسموعة الى حد ما ولكنها ليست مزعجة للاشعار بوقت الفجر . اما عن فترة العمل في الاذاعة خلال شهر رمضان فيقول : أنها كانت ترتبط بنشاط غير عادي منذ الخمسينات سواء كنا في أعمالنا التي كانت تمتد حتى صلاة الفجر أو الفترة التي نذيع فيها من الاستديو مثلا كل واحد منا يمر عليه وقت يفطر في الاستديو ليقدم المواد الاذاعية على الهواء مباشرة وأتذكر إن وقت الافطار كان يأتي علينا ونحن نقدم هذه المواد يسمعها الصائمون وهم يتناولون طعامهم بين الفقرات تجتمع نحن المذيعين والمهندسين والفنيين لنلتقط لقيمات ثم نسرع الى الاستديو لمواصلة التقديم المباشر .

تحول في حياتي

ولعل من بين الاشياء التي اتذكرها – وكانت بالنسبة لي نقطة تحول في حياتي العملية انني كنت في ليلة من ليالي رمضان اذيع صلاة الفجر من مسجد الامام الحسين وكان مدفع الامساك ينطلق وكنا نقدم مادة لمدة عشرين دقيقة من الابتهالات الدينية حتى يحين موعد آذان الفجر وكانت العادة قد جرت أن الزملاء المذيعين يقولون انطلق مدفع الامساك وبهذا يمسك المسلمون عن الطعام والشراب حتى موعد الافطار وأنا اذيع انطلق مدفع الامساك على الهواء وقلت في حديث أنه قد انطلق مدفع الامساك ولكن لايزال في امكان المسلمين أن يأكلوا أو يشربوا حتى موعد اذان الفجر وفوجئت أن الاذاعة تلقت خطابا من احد رجال الدين وانا لا اظنه كذلك يحتج على هذا وأشار الى هذه الواقعة وقال أن ذلك يبلبل افكار الناس وأن المذيع قد اخطأ ولا بد من اتخاذ اجراء سريع مع هذا المذيع وبالفعل جرى تحقيق معي في الاذاعة على هذه الكلمة

نظـــرة

شهر رمضان هو شهر الانتصار على النفس وقهرها .. نصوم فيه عن كل ماحرم الله وكذلك عن كل مايغضب الله سبحانه وتعالى .. نصوم عن الكذب وعن الافتراء على الخلق وكذلك نتحرى الدقة في كل كلمة وفي كل عمل مهما اختلف نوع العمل او موقعه .. وكلنا نعلم تماما الموقف الاقتصادي الذي تعيشه الامة في هذه المرحلة الدقيقة من حياتها كما نعلم جميعا انه لامخرج لازمتنا إلا بامرين لاثالث لهما الاول : –

زيادة الانتاج الذي يجب ان نحرص عليه حرصنا على حياتنا لاننا في وضع يهدد مقدراتنا ما لم نحاول محاولات جادة وهادفة لنزيد كل منا من انتاجيته لصالحه الشخصي والتي تنعكس بالتالي لزيادة الانتاج في الامة مما يؤدي لرفع الدخل العام سواء بكفاية الانتاج للاستهلاك الداخلي او ليحدث فيه فائض يؤدي لزيادة الصادرات ولن تكون زيادة الانتاج الا بتوافر كافة عناصره فعلى الدولة ان توفر عناصر الانتاج في الوقت الملائم وبالكم الكافي وعلى العنصر البشري ان يحسن ادارة عناصر الانتاج كي نصل الى الزيادة المرجوة وعلى سبيل المثال اناشد الدولة ان تحدد التركيب المحصولي الملائم لكميات المياه والتقاوي المنتقاة والاسمدة الكافية وفي المواعيد المناسبة ولابد ان يقابل البشر هذا الترتيب ان تم من الدولة ان يقابله بحماس شديد يصل الى درجة التحدي لزيادة الانتاج لان عناصر الانتاج مهما تكاملت لاتؤتي ثمارها الا اذا احسن العنصر البشري استخدامها ليصل بها لاعلى انتاجية ممكنة تؤدي الى البلاد بالخير العميم وهذا الامر في الزراعة لو اتبعناه بهذه الدقة وهي ممكنة وليست معجزة ان اخلصت نوايا كل الاطراف واجمعت على ضرورة وفرة الانتاج وليست على سبيل الحصر انما الامر ينطبق على كل الاعمال سواء كانت زراعية او صناعية او تجارية او فكرية الخ .

الثاني : – واعتقد ان هذا الامر هو اشد خطرا على البلاد بل هو الوبال العظيم الذي يحرمنا جميعا من القدرة على الوفاء بالمتطلبات هذا الامر هو ترشيد الاستهلاك والذي دار فيه الحديث حول نفسه بلا طائل ويجب ان يرشد كل منا استهلاكه في كل مناحي الحياة في استعمال الكهرباء في استعمال الادوات الكتابية في استعمال مياه الشرب في استعمال مياه الري في رغيف العيش فكل هذه النعم التي حبانا العلي القدير بها من فضله وكرمه وفيضه نحن نسيء استعمالها بكل الوسائل والطرق والاساليب فنجد في الريف واحيانا في المدن اعمدة الشوارع مضاءة نهارا ونجد جميع المكاتب ومكاتب صغار وكبار العاملين في الدولة مضاءة نهارا بلا مبرر في هذا الجو الجميل والشمس الساطعة ولقد سمعت من المهندس وزير الكهرباء ان التوقيت الصيفي باستعمال ساعة مبكرا يساوي محطة كهرباء قوتها ٥٥ ميجا وات فما بالنا لو قررنا بضمائر حية نصوم رمضان بمعنى الصيام عدم اضاءة جميع المكاتب كل ساعات العمل نهارا وباعتبار ساعات العمل ثمانية فمعنى هذا الترشيد اننا سنوفر ثماني محطات على ذات القوة اي اننا لو رشدنا الكهرباء لوفرنا ٤٠٠ مليون دولار تلزمنا لانشاء ثماني محطات بهذه القوة وقس على هذا الترشيد في مياه الشرب وما يتسرب منها اسرافا وما تحمله هذه الكميات للصرف الصحي وقس على هذا مياه الري التي نستعملها في الارض الزراعية بلا مقننات محكمة ويجب ان يبدأ هذا الترشيد بالكبار باعتبارهم القدوة لمن يليهم فلن يدخر الابن في الاضاءة او المياه ما لم يجد الاب حريصا على ذلك ولن يوفر المحكوم فيها ما لم يجد الحاكم حريصا على هذا الادخار والله نسأل ان يوفق الجميع في شهر الصيام لما فيه خير البلاد والعباد .

عبد الفتاح الشوربجي
عضو مجلس الشعب

نساء لهن تاريخ

خديجة بنت خويلد

كان فضلها عند الله عظيما حتى انه سبحانه بشرها على لسان جبريل في حياتها ببيت في الجنة جزاء صبرها وموقفها من زوجها المصطفى صلوات ربي وسلامه عليه .

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال « أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله هذه خديجة قد أتت ، معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت بالجنة من قصب لاصخب فيه ولانصب .

فهي رضوان الله عليها أول من إسلم من النساء اثرها بالدور الأجل في حياة الرسول الكريم وحسب أم المؤمنين ماقاله عنها الرسول صلى الله عليه وسلم« آمنت بي إذ كفر بي الناس ، وصدقتني إذ كذبني الناس واستني بمالها اذ حرمني الناس ، ورزقني الله ولدها إذ حرمني أولاد النساء »

ومن خواصها رضي الله عنها انها لم تسؤه صلى الله عليه وسلم قط ولم تغاضبه أبدا وهي أولى نسائه ولم يتزوج عليها حتى ماتت وقد تزوجها الرسول قبل الوحي وولدت له أولاده كلهم قبل الوحي « زينب ، أم كلثوم ، فاطمه رقية ، القاسم ، الطاهر ، الطيب » وقد توفوا قبل الاسلام أما بناته فقد أدركن الاسلام وهاجرن مع المصطفى صلى الله عليه وسلم وآمن بالدين السمح .

وكان صلى الله عليه وسلم وفيا لزوجته خديجة طوال حياته وحتى بعد موتها فكان يتذكرها ويعدد محاسنها وفضلها وعقلها وإذا ذبحت شاه يقول :

« أرسلوا الى أصدقاء خديجة فاني لأحب من تحب » .

الأمانة العامة لحزب الاحرار :

تحتفل بعيد العمال وتناقش قضايا هامة

شاركت الامانة العامة لحزب الاحرار لجنة العمال بالحزب احتفالاتها بمناسبة عيد العمال .. وقدم الأمين العام للحزب هدية تذكارية الى شيخ العمال بالحزب الحاج مصطفى كامل محمد .

وكانت الأمانة العامة للحزب قد عقدت اجتماعها برئاسة محمد عبدالشافى أمين عام الحزب يوم الأربعاء الماضى بمقر الحزب بعابدين .

وقد دارت المناقشات حول العديد من القضايا الداخلية مثل شركات توظيف الأموال ومطالبة الأمانة العامة الحكومة برفع يدها عنها ومشكلة البطالة التى ادى النظام التعليمى الفاشل اليها والى استفحالها بهذه الصورة وكذلك مشكلات الزراعة ونقص السلع التموينية والسياسات الزراعية المتخلفة والتكدس فى العمالة التى ادت الى البطالة المقنعة والمشاكل العمالية الخاصة بالتأمين الصحى وزيادة الأجور وتعديل نظام الحوافز لرفع المستوى المعيشى للعامل والعمل على مراقبة وتثبيت الأسعار .

وطالبت الأمانة العامة للحزب الحكومة بوضع خطة مدروسة لاحتياجات الدولة من العمالة على المدى البعيد والتنسيق مع وزارة التخطيط والتعليم لسد احتياجاتنا الفعلية فقط .

وحذرت الأمانة العامة الحكومة من عواقب السياسات المتبعة حاليا لانها سوف تؤدى الى عواقب وخيمة لا نرضاها جميعا .

وشارك فى الاجتماع اعضاء الامانة شفيق جاد واحمد الحسينى وصلاح رمضان وبهاء الدين طه واحمد القليبى وعاطف البيلى وعادل مكين ومصطفى كامل محمد واحمد عبد المنعم ومحمد الروبى .

وحضر الاجتماع من القيادات العمالية والحزبية بمناسبة احتفالات العمال بعيدهم عبد الصادق جابر ومحمد سعيد وحامد زيادة ومحمود البحيرى وحسنى رشوان ودسوقى عبد الغفار وفاروق سيد ومحمود عبد العظيم وكمال عبد الهادى .

محمد عبد الشافى أمين عام الحزب يسلم مصطفى كامل محمد لوحة قرآنية احتفالا بعيد العمال

اجتماع احزاب المعارضة بمقر الاحرار ببنى سويف

اجتمع امناء احزاب المعارضة ببنى سويف بمقر حزب الاحرار ومثل الاحزاب المعارضة احمد يوسف امين صندوق حزب الوفد واحمد نوح امين عام حزب العمل وجمال عبد الناصر امين عام حزب التجمع ومصطفى الجندى امين عام حزب الاحرار

واصدر رؤساء الاحزاب عدة قرارات منها مناقشة ماجاء بالنشرة التى صدرت باسم صفوف المعارضة ومناقشة تنظيم مؤتمر شعبى يضم رؤساء الاحزاب لمناقشة قضايا الساعة

صرح بذلك مصطفى النحاس امين حزب الاحرار ببنى سويف .

حفل افطار للحزب بالغربية

يقيم حزب الاحرار بالغربية حفل افطار يوم الخميس القادم يحضره مصطفى كامل مراد رئيس الحزب ومحمد عبد الشافى امين عام الحزب وعدد من اعضاء الحزب

يعقب الافطار حفل دينى بمقر الحزب بطنطا يتحدث فيه احمد عرابى المذيع بالشرق الاوسط

صرح بذلك احمد التراس رئيس الحزب بطنطا .

●●

ارشيف عن تطورات السياسة العربية

تقوم لجنة الشئون العربية والخارجية لحزب الاحرار بمحافظة القاهرة برئاسة محمد الروبى المحامى باعداد ارشيف عن الحياة السياسية فى الدول العربية والاجنبية .

يتضمن الارشيف معلومات عن الاحزاب السياسية والهيئات والمنظمات الدولية .

ooooooooooo بسم الله الرحمن الرحيم ooooooooooo

بيان من الأمانة العامة لحزب الأحرار

اصدرت الأمانة العامة لحزب الاحرار فى اجتماعها يوم الاربعاء الماضى ٤/٥/٨٨ برئاسة محمد عبد الشافى الأمين العام للحزب بيانا هذا نصه :

تستنكر الامانة العامة لحزب الاحرار فى اجتماعها الموسع بتاريخ ٤/٥/١٩٨٨ تلك الهجمة الشرسة وذلك الهجوم الضارى على رئيس حزب الاحرار .

وقد لاحظت الامانة العامة ان هذه الهجمة التى اختص بها رئيس الحزب تزامنت مع موقف الحزب المتضامن مع بقية احزاب المعارضة ضد مد العمل بقانون الطوارىء وتزامنت ايضا مع تلك المؤتمرات المشتركة لأحزاب المعارضة التى تقف الآن صفا واحدا لمقاومة الاعتداء على الديمقراطية وعلى الحريات العامة للمواطنين .

وتعلن الامانة العامة بهذه المناسبة ان هذه الضربات لن تزيد الحزب الا تماسكا وتضامنا مع رئيسه وتعطى مصداقية العمل لصالح شعب مصر العظيم الذى لا يستحق من الحكومة ومن الدولة كل هذا العناء الذى يقاسيه صباحا ومساء .

وتؤكد الامانة العامة حرصها على نزاهة وبراءة السيد رئيس الحزب من التهم الموسمية التى توجهها اليه السلطة بين حين وآخر وترحب الامانة بمثول قيادات حزب الاحرار امام اى جهات للتحقيق وامام اى محاكم تراها الحكومة ثقة منا فى عدالة ونزاهة القضاء المصرى الموقر .

ويذكر حزب الاحرار بهذه المناسبة منذ نشاته عام ١٩٧٦ انه لم يترك قضية من القضايا الوطنية والجماهيرية الا وتصدى لها بالشرح والتحليل وتقديم الحلول المناسبة . ولكن الحكومات المتعاقبة كعادتها كانت لا تقرأ ماتقول واذا قرأت لا تفهم ماتقصده وكانت تمارس سياسات منفردة اوصلت البلاد الى ماوصلنا اليه الآن من شدة فى المعيشة وصعوبة فى الحياة وتفاقم كبير فى المشاكل حتى اصيب شعب مصر بالاحباط .

ونذكر الحكومة بقضية سعر الصرف التى كنا ننادى بحلها ايام ان كان سعر الدولار سبعين قرشا فى السوق الحرة واربعين قرشا بالسعر الرسمى وتوقعنا وقتها ان سعر الدولار سيصل الى مايزيد عن جنيهين وطالبنا الحكومة بتوحيد سعر الصرف طبقا للواقع ولكن الحكومة لم تستجب لهذا الاقتراح الا بعد ١٢ سنة وبعد ان تفاقم الموقف واصبح سعر الدولار ٢٢٧ قرشا فى السوق الرسمى واكثر من ٢٤٠ قرشا فى السوق السوداء .

ولو ان الحكومة قد استجابت لنصائح حزب الاحرار منذ عشر سنوات لما وصل سعر الدولار الآن الى جنيه واحد .

والطريف للغاية ان الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء منذ اسبوع تحدث مع مصطفى كامل مراد « المفترى عليه » وقال له امام شهود فى مقر اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى بان الحكومة الآن تنفذ توصيات حزب الاحرار بالحرف الواحد . وهذا يؤكد المعنى الذى يقول وشهد شاهد من اهلها .

وقد قام الحزب بدراسات عديدة حول جميع القضايا وفى مقدمتها مشكلة البطالة . والتعليم . التدريب المهنى . الاسكان . الخدمات العامة . نقص الخدمات . دعم القطاع الخاص وتطوير القطاع العام . وقدم الحلول لهذه المشاكل التى تعمل الحكومة الآن على تنفيذ الكثير منها .

وان دل هذا فانما يدل على ان الحزب ليس بعيدا عما ينادى به السيد رئيس الجمهورية من المشاركة الفعلية فى التعاون المشترك بين الاحزاب .

وتذكر الامانة العامة بهذه المناسبة ان حزب الاحرار هو اول حزب نادى بالحوار المشترك مع الحزب الحاكم واحزاب المعارضة حول قضايا الديمقراطية والقضايا القومية الاخرى للوصول بها الى حلول مرضية لشعب مصر . وقد استجابت الحكومة لهذا النداء واستمرالحوار جلستين حتى قام الحزب الوطنى بمماطلته مما اضطررنا معه الى قطع هذا الحوار .

وهذا يؤكد سلامة موقف الحزب وتجاوبه مع الواقع المصرى بعيدا عن التشنجات الضيقة والمصالح الحزبية الصغيرة .

وتؤكد الامانة العامة على ان حزب الاحرار ليس بينه وبين النظام القائم اى خلافات شخصية والحزب وقياداته يكنون كل الاحترام والتقدير لشخص السيد الرئيس ونعلن فى نفس الوقت من موقع حبنا لمصرنا الغالية ولشعبها العظيم اننا سوف نختلف مع الحزب الحاكم لصالح الشعب .

والله ولى التوفيق

المدينة الفاضلة .. والدولة الهازلة

يصرخ الوزراء ـ كل فى اختصاصه ـ ويجارون بالشكوى من عدم امكان كل منهم مواجهة حاجات الجماهير ويشتكون لطوب الارض من قصور الامكانات لحل مشكلاتهم ... ويقرون ويعترفون ، ويبصمون بالعشرة ، ان لا حيلة لهم وانهم عاجزون عن فعل اى ولا ادرى سببا واحدا بعد ذلك لتمسك اى منهم بكرسى الوزارة

المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء ينذر بان القوى الكهربائية اصبحت عاجزة عن ملاحقة حاجات الناس الحياتيه والصناعية وانه سوف يلجأ الى قطع الكهرباء عن بعض القرى ان لم يقلل الناس من استهلاكهم للكهرباء ولو انه ، وشوش ، الوزير الظريف صفوت الشريف فى اذنه وقال له القول المأثور الذى تفشى فى الناس اخيرا وهو ، خف رجلك ، لأن ارسال التليفزيون اصبح بقنواته الثلاث يذيع اكثر من اثنتى عشرة ساعة فى اليوم لتم حل المشكلة

إن زيادة عدد ساعات ارسال التليفزيون الى هذا العدد المذهل من الساعات قد اخرج التليفزيون عن دوره الطبيعى فى الترفيه المشروع عن افراد المجتمع والتوجيه السليم الى القيم والآداب التى تعلى من شأنه ، واذا كان التليفزيون فى ذاته يؤدى الى استهلاك الكهرباء فانه يتبعه جلسة العائلة والاصدقاء حوله لمتابعة برامجه مما يستتبع اضاءة اماكن الجلوس حوله وتقديم المثلجات من ثلاجة تستهلك الكهرباء .

ولكنه اذا قال الوزير ماهر للوزير صفوت القول المأثور ، خف رجلك ، فان ذلك قد يخالف سياسة الدولة ولو أدت الى مزيد من استهلاك الكهرباء تكون الدولة الهازلة ذاتها هى السبب فيها وتنتهى المشكلة بان يزيد الوزير صفوت الشريف الجرعة التى تتملق اهواء الناس ويقطع الوزير ماهر اباظة النور عن القرى فذلك ايسر واسلم وليبقى صفوت وماهر فى كراسى الوزارة إن هذا المثل يبين ان الدولة هازلة ويدعونا الى استشراف آفاق المدينة الفاضلة التى تحدث عنها دين الله جل وعلا ـ وهودين واحد منذ آدم وحتى محمد بن عبد الله صلى الله عليهما وسلم ـ وتصورها الفلاسفة واودعوها مؤلفاتهم وحددوا معالمها وبينوا حدودها واظهروا المبادىء التى تسير عليها والنتائج التى تترتب على تنفيذها

يقول الله تعالى فى سورة طه ، فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى قال رب لم حشرتنى اعمى وقد كنت بصيرا ، قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ،

الحمزة دعبس
وكيل الحزب

●●●●●

مصـــــــرنا

وسعدت بدعوة المهندس عصام راضى وزير الرى لى لالقاء كلمة كاحد ابناء مدينة المطريه فى المؤتمر الذى عقد بالمدينة وحضره الدكتور يوسف والى ووزير الداخلية ومحافظ الدقهلية وعدد من القيادات السياسية

وقد لخصت مشاكل البحيرة والتى تحيط بها خمس محافظات وهى الدقهلية والشرقية والاسماعيلية وبورسعيد ودمياط فى تواجد محركات سريعة لمراكب الصيد بعدد تجاوز الثلاث آلاف محرك تسببت فى القضاء على الثروة السمكية بالبحيرة حيث احترف الكثير منها تهريب زريعة السمك الى المزارع السمكية الخاصة والتى يباع منها الكيلو باكثر من مائة جنيه ، كما انها تسبب قتل الأسماك بالبحيرة لسرعتها مع عمق البحيرة القليل جدا . كما استخدمت فى تهريب الممنوعات .

وقد اصدر الدكتور يوسف والى واللواء زكى بدر قرارا بمنع هذه المحركات من العمل ببحيرة المنزلة بل اكد الدكتور يوسف والى انها سوف تمنع من كافة البحيرات المصرية كلها حفاظا على الثروة السمكية ، وقامت قوات المسطحات المائية المسئولة عن قطاع المطرية بمنع المحركات ولكن مازالت هذه المحركات تعمل على مستوى المحافظات الأربع الباقية وفى نفس بحيرة المنزلة وعلى هذا الأساس اصبح العاملون بمهنة الصيد بمدينة المطرية والمنزلة على حافة الهاوية حيث اخطر القضاء على الثروة السمكية بالبحيرة مازال مستمرا على مستوى المحافظات الاخرى المشرفة على البحيرة لذلك لابد من منع كافة المحركات السريعة من البحيرة كلها وتوحيد المسطحات المائية على مستوى البحيرة تحت قيادة واحدة حتى تتوحد القرارات مع عدم الاستثناء

عبد الله الغوابى
أمين عام مساعد الحزب

●●●●●

أيها الكاتب عيب !!

اتابع منذ فترة موضوعات الانشاء التى يكتبها رئيس تحرير إحدى الصحف بجريدة الجمهورية .

و ان ماجاء اخيرا بصحيفة الجمهورية دفع بى للرد على الكاتب الذى بدا يزين الكوارث ويحط من قدر المعارضة .

فلقد كتب سيادته فى مقاله الانشائى ان شعب مصر لم يامن باى حال من الاحوال لنفس النماذج التى قوضت وحدته الداخلية !!

ثم يهزأ من احد رؤساء المعارضة متسائلا ما حجمك على الخريطة السياسية ؟ كم عدد الذين تمثلهم وتتحدث باسمهم ؟ ويتناسى الرجل تزوير الانتخابات وكمبيوتر وزارة الداخلية الملعون !!

ثم يقول ان العجلة لم تعد الى الوراء والشعب وانا منهم نقول ليت العجلة تعود الى الوراء فللاسف الشديد ان الماضى الذى عاشته الاجيال العجوزة ـ افضل من الحاضر الذى يعيشه الشباب الآن .

ثم يقول ان المرافق كانت سيئة قبل الثورة ، كيف هذا ، هل كانت مصر فى ازمة مواصلات او اسكان او زيت او سكر

عزيزى لن اقول الا اتق الله وسخر قلمك لخدمة الشعب

عزيزى ان كنت قلت فى مقالك بان الشعب المصرى شعب ذكى . فلقد صدقت فالشعب يعرف لماذا تكتب وما هو الهدف من الكتابة ؟

اتمنى ان يعود كل كاتب الى امانته الصحفية ويعرف ان الحياة ليست باقية او دائمة ... وان هناك يوما لاينفع فيه مال ولا بنون إلا من اتى الله بقلب سليم .

شفيق محمد جاد
الأمين العام المساعد للحزب

ooooo **الزراعة** ooooo
يقدمها المهندس الزراعى
محمود فوزى
عضو مجلس رئاسة الحزب

الاتحاد العام للتعاونيات يصرف ٢١٠ الاف جنيه وايراداته ١٠٢ الف جنيه سنويا

ما يحدث فى الاتحاد العام للتعاونيات يستدعى المساءلة ويستلزم اتخاذ اجراء سريع لمنع وايقاف صرف اموال الشعب بغير حق ـ هذا الاتحاد العام للتعاونيات ليست له صيغة اقتصادية ولا اعمال تدر له عائدا ماليا ـ يمكن منه الصرف على حوافز للاعضاء وكل ايراداته عبارة عن رسوم من الاتحادات التعاونية المركزية ـ الزراعى والاستهلاكى والاسكانى والانتاجى والثروة المائية ـ وتبلغ قيمة هذه الرسوم المنتظر تحصيلها فى ميزانية ٨٧/١٩٨٨ مبلغ ١٠٢ الف جنيه ومع ذلك وضع الاتحاد للبدلات مبلغ ٥٧ الف جنيه اى ان نصف دخل الاتحاد يضيع فى بدلات ـ فمثلا بدل تمثيل رئيس المجلس ٤٢٠٠ جنيه سنويا والسكرتير العام له بدل انتقال ثابت قدره ٢١٠٠ جنيه وهناك ٩٧٥٠ جنيها بدل حضور جلسات مجلس الادارة بواقع ٢٥ جنيها للعضو عن الجلسة ومبلغ ٢٥٢٠ جنيها بد حضور جلسات هيئة المكتب بواقع ١٥ جنيها عن الجلسة للعضو . وكذلك ٦٨٤٠ جنيها بدل حضور جلسات اللجان بواقع ١٥ جنيها للعضو عن الجلسة وهناك ١٠ الاف جنيه سفر للخارج ـ وايضا ٣٠ الف جنيه لتجهيز غرفة رئيس المجلس وهيئة المكتب من اموال التعاونيين .. الخ ... الخ

لم يقم هذا الاتحاد العام باى عمل شعرت به الحركة التعاونية رغم ان اهم اعماله تطوير الحركة التعاونية وعمل التخطيط والتنسيق بين مختلف قطاعات التعاون ليضع السياسة العامة للقطاع التعاونى لم يحدث اى نشاط لهذا الاتحاد فلا زال الاتحاد العام الزراعى فى سبات عميق لا يتحرك الا لأخذ البدلات والسفر للخارج ولازال الانتاج الزراعى يتعثر بسبب غياب التعاون عن الريف ولازال بنك التسليف يحرب الحركة التعاونية الزراعية وبدلا من ان يعمل هذا الاتحاد العام بعثر امواله ـ (وهى اموال الشعب) فى بدلات وسفريات لا طائل منها

والمسئول الاول عن الرقابة والاشراف على هذا الاتحاد ـ طبقا للقانون هو رئيس الوزراء ـ وكل ما قام به رئيس الوزراء طوال ثلاث سنوات هو مراجعة ٩ محاضر جلسات لمجلس الادارة وتفويض الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة بالقرار رقم ١٥١ لسنة ١٩٨٥ فى بعض الاختصاصات اى انه ترك للاتحاد الحبل على الغارب دون اى اشراف او رقابة حقيقية . ومما يزيد الطين بلة انه يصرف سنويا لاعضاء مجلس الادارة ١٨ الف جنيه حوافز ويدافع الاعضاء عن نفسهم بان القانون يسمح بذلك

ومما يضع الاتحاد فى موقف المساءلة هو وضع مبلغ ١٦٠٤٣٤,١١٥ جنيها فى اصول ميزانية ١٩٨٧/٦/٣٠ وهو جارى الاتحادات التعاونية المركزية وتشمل مديونية هذه الاتحادات عن اشتراكات غير مسددة واظهر ذلك فائضا غير حقيقى قدره ١٣٠٠١٤,٨٣٠ جنيها وصرفت على اساسه حوافز ومكافآت غير قانونية

هل يمكن ان يستمر هذا الوضع الشاذ ؟ ويستمر صرف اموال التعاونيين فى بدلات وحوافز وسفر للخارج للنسخة والمشتريات ؟ وكل ذلك بدون اى فائدة للتعاون فى مصر ؟ يجب ان يتولى رئيس الوزراء مسئوليته عن الاشراف والرقابة على الاتحاد العام للتعاونيات او تترك ذلك لمن لديه الوقت الكافى لذلك بتفويض منه ـ كما يجب على هذا الاتحاد القيام ولو بعمل واحد مما اوكل اليه فى القانون وان يشعر التعاونيون بوجوده فعلا وعملا وفائدة والا كان وجوده بعثرة لأموال التعاونيين




البقاء لله

إنتقلت الى رحمة الله تعالى المرحومة

رئيفة على محمود
الموظفة بحزب الاحرار

مصطفى كامل مراد رئيس الحزب وقيادات الحزب يشاطرون الأسرة خالص العزاء أسكن الله الفقيدة فسيح جناته وإن لله وإن اليه راجعون .

كلمة

اخوانى الفلاحين ـ سلاما وتحيه

الجمعية التعاونية الزراعية للفلاح اهم حاجة عنده ـ لانه بيعتمد عليها فى انتاجه الزراعى . سماده وبذوره وتقاويه وقروضه لياخدها من الجمعية ـ كمان ليسوق محاصيله عن طريق الجمعية ـ هو صاحب الجمعية وصاحب المال وصاحب الارض . واى فشل او ضعف للجمعية التعاونية فى القرية معناها على طول من غير مناقشة فشل وضعف وتدهور الانتاج الزراعى اللى الفلاحين شايفينه اليومين دول هو ان الحكومة ما بتعملش اى حاجة لنهوض الجمعية التعاونية اللى من غيرها لا يمكن ان الانتاج الزراعى يزيد ـ سابت بنك القرية لسه عمال ياكل فى الجمعية التعاونية فى القرية وقارفها فى عيشتها والحكومة علشان وبدأت الحكومة فى لعبة ثانية ذكية جدا وهى انها رغم ان الاساس خايخ وهو القاعدة انشأت الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى اللى اتولد فطسان تمام وراح يقال فطسان لغايه ما ربنا عز وجل يتولاه برعايته وكمان الحكومة الرشيده انشأت اتحاد عام للتعاونيات يلم الشامى على المغربى . اسكان وزراعة وانتاج واسكان .. الخ وطرحت الحكومة فكرة عمل قانون موحد للتعاون وقامت هيصه بين الجمعيات العامة والاتحادات المختلفة حول القانون ده . بعضهم ليؤيد صدوره وبعضهم بيرفض صدوره واهى شغلانه للتعاون علشان الحكومة تشغله عن المطالبه بحقوقه اللى سلبتها الحكومة واللى خلت التعاون حكومى تمام حتى السياسة تدخلت فى انتخابات التعاونيات من القاعدة للقمة وكلنا عارفين ايه اللى حصل من الحزب الوطنى فى الضغط على التعاونيين فى اختيار مجالس الادارة العليا التعاونية .

محمود فوزى

رأى المعارضة (بقية)

هذا ملخص أن ننوه ان السبب الاساسى لارتفاع معدلات التضخم فى الفترة الاخيرة التى اشرنا إليها إنما يرجع الى خطأ هيكلى فى الخطة نفسها إذ انها إعتمدت على إستثمارات القطاع العام بنسبة ٧٨ ٪ مما دفع الحكومة الى الاقتراض من الخارج ومن الداخل ، فزادت اعباء الديون الداخلية والخارجية حتى وصلت الى مايقرب من ٣ مليارات جنيه فى الموازنة الاخيرة للدولة اى حوالى ⅓ الموارد السيادية للحكومة وهو عبء كما نرى كبير بالاضافة الى استمرار العجز فى ميزان المدفوعات اى اننا نستورد اكثر مما نصدر ، وادى ذلك الى حدوث تضخم حلزونى اى مرتفع المعدلات ولو ان الحكومة وضعت خطتها الخمسية الاولى على اساس المساواة لحجم الاستثمار العام والخاص لانكمش عجز ميزان المدفوعات وعجز الموازنة العامة للدولة ولقل بذلك الغلاء وارتفاع الاسعار ولانخفضت معدلات التضخم ولقلت بالتالى الفجوة بين الاجور والاسعار .

ونحب ان نقول للرئيس اننا رددنا هذا الكلام مرات عديدة سواء تحت قبة البرلمان او فى صحف الحزب اثناء الرد على بيانات الحكومات المتعاقبة خلال سنوات الخطة ، ولكننا لم نحظ باى حوار سياسى معلن او غير معلن مع الحزب الحاكم حتى نستطيع تبادل وجهات النظر وإبداء الآراء الاخرى ، وهو مانسميه بالعمل الديمقراطى .

تعرض الرئيس مبارك الى المشاكل الكبرى التى تواجه البلاد واهمها :

أولا : عدم ملاحقة الإنتاج للاستهلاك :

وهذا يعنى اننا نستهلك اكثر مما ننتج وهذا يضطرنا الى الاستيراد من الخارج ، وهذا بدوره يؤدى الى حدوث عجز فى ميزان المدفوعات مع العالم الخارجى ، وهو عنصر اساسى فى هبوط القوة الشرائية للجنيه المصرى وهبوط سعره بالنسبة للدولار وباقى العملات الاخرى ولاشك اننا نعرف جميعا ان سعر الجنيه المصرى قد انخفض من ٥٠-١٠٠ قروش للدولار فى عام ٨٢ الى ٢٣٠ قرشا للدولار فى عام ٨٨ اى انه إنخفض الى اقل من ⅓ قيمته !! ولاشك ان ذلك يتطلب زيادة الانتاج سواء فى القطاع العام او الخاص ، وفى كافة المجالات الزراعية والصناعية والخدمية وهذا بدوره يتطلب تعديل الخطة الخمسية الثانية لزيادة الاعتماد على القطاع الخاص من ٣٨ ٪ الى ٥٠ ٪ مما يقلل من عجز الموازنة العامة . وعجز ميزان المدفوعات بالاضافة الى ضرورة تطوير السوق المصرفية النقدية لتصبح سوقا نقدية تجارية مكتملة المقومات يتفاعل فيها العرض مع الطلب تفاعلا كاملا وهذا بدوره يؤدى الى تحديد السعر الحقيقى للجنيه المصرى بالنسبة للعملات الحرة ، مما يزيد من تحويلات المصريين فى الخارج حتى ينكمش العجز فى ميزان المدفوعات الى ادنى حد ممكن بالاضافة الى زيادة استثمارات المصريين فى الخارج فى المشروعات الخاصة والمشتركة وهذا بدوره يؤدى الى زيادة الانتاج والى زيادة الصادرات والى زيادة موارد الخزانة من الرسوم والضرائب والتأمينات الاجتماعية .

ثانيا : زيادة معدلات استهلاك السكر والدقيق والبترول والكهرباء :

ولاندرى ماذا يقصد السيد الرئيس ، بان معدلات الاستهلاك فى هذه السلع والخدمات قد زادت بصورة غير طبيعية !! إذ ان متوسط استهلاك الفرد المصرى من الدقيق وهو ٢٠٠ كيلو سنويا اى مايعادل ٥ ارغفة فى اليوم للفرد ، ليس معدلا كبيرا خاصة إذا علمنا ان الخبز يكون اكثر من ½ الوجبة بالنسبة للغالبية العظمى للشعب وان النصف الاخر اى الغموس يختلف من الريف الى الحضر ولكنه عموما ينحصر فى الجبنة القريش والفول المدمس والطعمية وبعض الخضر !! اى ان الغموس قليل ... اما اللحوم والفواكه فهى امر غير وارد فى سياق المناقشة لانه لايقدر على استهلاكها سوى ١٠ ٪ من الشعب بعد ان حلقت اسعارها الى مستويات مرتفعة !! ونستطيع ان نقول ايضا ان العسل الاسود والحلاوة الطحينية قد خرجتا عن نطاق الغذاء الشعبى وهذا هو السبب فى زيادة استهلاك السكر ، الذى وصل الى حوالى ½ ٢ كيلو للفرد فى الشهر وان المقارنة بيننا وبين دول اخرى لايمكن ان تكون سليمة إلا إذا عرفنا كمية الفاكهة التى تأكلها هذه الشعوب موضع المقارنة وكمية الشيكولاته والباستيليا والحلويات المختلفة حيث تكون المقارنة سليمة وعادلة ونحن نعرف ان الجاتوه والكعك والفطائر التى يستهلكها عديد من الشعوب لايستهلكها فى مصر اكثر من ١٠ ٪ من السكان اما الـ ٩٠ ٪ الاخرين منهم يسمعون عنها فقط ولا يستهلكونها بعد ان إرتفع ثمن قطعة الجاتوه من ١٠ قروش فى بداية الخطة الخمسية الى ٥٠ قرشا فى نهايتها !!

وبعد ان إرتفع سعر قطعة الشيكولاته الصغيرة من ١٠ قروش الى ٤٠ قرشا ولذلك فان معظم شعب مصر وبخاصة فى الارياف يضعون كمية اكثر من المعتاد فى الشاى لتحليته إذ انه المادة السكرية الوحيدة التى يحصل عليها الكادحون فى الريف وفى الحضر على السواء .

اما زيادة معدلات إستهلاك البترول والكهرباء فهو امر طبيعى ومتوقع نتيجة لارتفاع مستوى المعيشة ونمو الانتاج الصناعى والميكنة الزراعية وإن كانت مصر مازالت فى مؤخرة الدول المستهلكة للبترول والكهرباء إذا ما قورنت بمعدلات استهلاك الافراد فى غيرها من الدول النامية مثلا .

وإن كنا نتفق مع السيد الرئيس فى ان هناك جزءا من الخبز يستهلك لغذاء الحيوان كما ذكرنا سابقا وعلاج ذلك فى راينا هو المبالغة الحكومية فى دعم سعر الخبز وخوفها من اى تحريك للسعر فى حين ان الواقع يؤكد ان الحكومة قد حركت سعر الرغيف من ٥ مليمات الى ١٠ مليمات ثم الى ٢٠ مليما ، اى ان سعر الخبز قد زاد ٤ امثال ماكان عليه فى عام ٧٨ ، اى منذ ١٠ سنوات ، وان راى الاحرار دائما كان يؤكد على ضرورة منح الدعم نقدا لمستحقيه بدلا من الاسلوب العينى المتبع حاليا وان الحزب الوطنى سبق ان طلب رأى الاحزاب فى مشكلة الدعم واتفق الجميع على ان الدعم يجب ان يعطى نقدا لمن يستحقه وحددت الفئات التى تستحق الدعم ولكن الحكومة سكتت عن اتخاذ اى قرار كعادتها فى البطء فى اتخاذ القرار .

ثالثا : نقص مياه الشرب والطاقة وترشيد الاستهلاك :

الواقع يؤكد انه ليس هناك نقص فى كميات مياه الشرب فى المدن بل نستطيع ان نؤكد ان حجم مياه الشرب فى مصر فى المدن يكفى السكان بل ويزيد انما المشكلة فى ان شبكات المياه لم تمتد الى احياء كبيرة فى المدن كما ان الحنفيات خاصة والادوات الصحية عامة فى مصر سيئة الصناعة ومنخفضة الجودة ويترتب عليها استمرار تدفق المياه منها برغم اغلاقها مما يزيد من معدلات الاستهلاك بشكل نعرفه جميعا ونحس به وهذا بدوره يزيد العبء على الصرف الصحى وبذلك فان رفع مستوى صناعة الحنفيات والمحابس والسيفونات ومواسير الصرف الصحى والوصلات الخاصة بها امر يؤدى الى ترشيد كبير فى استهلاك المياه النقية بل والى صيانة ثروة قومية طائلة وهى المساكن وما يحدث فيها من تلف نتيجة تسرب المياه من الحنفيات والمحابس ومواسير الصرف الصحى وان هذا هو السبيل الرئيسى لترشيد مياه الشرب .

اما الطاقة فمازالت مصر فى المستويات المنخفضة من الدول بالنسبة لاستهلاكها وان كان ذلك لايمنع من ترشيد الاستهلاك اى خفضه ووضع برنامج عام لذلك يتفق على تطبيقه من الحكومة ومن الشعب كتطبيق التوقيت الصيفى واستخدام لمبات الفلورسنت القليلة الإستهلاك عن اللمبات العادية وتوجيه المواطنين عامة بوسائل الارشاد المختلفة الى العمل على توفير الطاقة ولكن الغريب حقا هو ان الحكومات المتعاقبة بالرغم من نقص موارد مياه النيل وفيضانه اعتبارا من عام ٨٠ وعلى مدى ٧ سنوات متتالية لم تعلم عنها الحكومة ولم تطرحها للحوار إلا فى السنة الاخيرة وبعد ان نشرت فى الصحف الانجليزية بواسطة احد الخبراء الانجليز تماما كما فعلت الحكومة بالنسبة للديون الخارجية حتى كشفها تقرير صندوق النقد الدولى ولاشك ان السيد الرئيس يعلم ان ديوننا الخارجية قد وصلت الى ٤٤ مليار دولار هذا العام ولذلك فإن مناقشة المشاكل القومية بين الحكومة وباقى الاحزاب السياسية امر على جانب كبير من الاهمية بدلا من مفاجاة الشعب بنقص المياه كما حدث هذا العام ومايترتب عليه من نقص فى الطاقة الكهربائية فإن مثل هذه الامور يجب ان تعالج اولا باول وان يحاط الشعب بها علما حتى تتمكن البلاد من أعداد العدة لمواجهة النقص بشتى الوسائل المختلفة اما سياسة التعتيم ثم المفاجاة فهى من اخطر السياسات واشدها ضررا على الوطن والمواطنين .

رابعا : الزيادة الكبيرة فى عدد السكان :

اشار الرئيس فى خطابه الى ان هذه الزيادة تستهلك كل معدلات التنمية رغم تزايدها والحقيقة التى نعلمها جميعا هى ان معدلات زيادة السكان لم تزد على الاطلاق ولانها فى خلال الـ ٥٠ عاما الاخيرة كانت تتراوح بين ٢,٨ ٪ و ٥ ونصف ٪ طبقا لظروف الرواج الاقتصادى فى البلاد مثال ذلك ان معدلات تزايد السكان فى الفترة من ٦٧ حتى ٧٣ اى من هزيمة ٦٧ الى نصر اكتوبر ٧٣ إنخفضت معدلات زيادة السكان الى ٢,٤ ٪ ثم عادت بعد حرب اكتوبر وارتفعت الى ٢,٨ ٪ اى ان معدلات زيادة السكان فى مصر لم يطرا عليها تغيير يذكر وكان الحقيقة ان معدلات التنمية هى التى لم تصل الى المستوى الذى يستطيع استيعاب زيادة السكان كما ان معدلات التنمية كانت تتراوح دائما بين ٦ ٪ و ٧ ٪ باستثناء الفترة التى اعقبت الهزيمة فى ٦٧ حتى عام ٧٢ ولكن علاج مشكلة السكان فى مصر لايمكن ان يتم بزيادة معدلات التنمية فقط ، ولكن الامر يمكن علاجه بوضع سياسة سكانية متكاملة لها أهداف محددة واستراتيجية اى (مبادىء) واضحة فى اجهزة الحكومة وللشعب ايضا حتى يتم التعاون بينهما فى هذا المجال الذى لايمكن إصلاحه إلا بالتعاون المشترك بين الحكومة والشعب .

خامسا : النقد الشديد الى حد التهديد للمعارضة :

ناشد الرئيس المعارضين وقفة مع النفس والتحرر من النوازع الحزبية ثم عرج على قانون الطوارىء واكد على انه لم يطبق ضد سياسى واحد بسبب رايه ولاضد صحفى بسبب مانشره وان اكثر من ٣٣ دولة اصدرت تشريعات إستثنائية ضد الارهاب دون ان تتخلى عن الديمقراطية .

ونحن نرى فى حزبنا انه لم يكن هناك اى مبرر امنى او إرهابى يحتم ان يصدر الرئيس قرارا جمهوريا بعد العمل بقانون الطوارىء لمدة ٣ سنوات بدلا من سنة واحدة كما جرى العرف فى مصر وغيرها من الدول تاسيسا على ان الطوارىء لاتعلن إلا لمواجهة حالات محددة طارئة مثل الفيضانات او المجاعات او الاوبئة او الحروب اما مسالة الامن فالمفروض ان يكون مستقرا كما كان منذ ٧ الاف عام ، على ارض مصر اما ان نتخذ حالة الامن ذريعة لمد الطوارىء فهذا امر لانوافق عليه ونحن فى ذلك نعبر عن شعب مصر باكمله لان مسالة الامن مسالة نسبية يصعب وضع ضوابط محددة لقياسها ولكن مصر فى الفترة الحديثة اى منذ بداية هذا القرن كانت معرضة ومستهدفة لكثير من المؤامرات السياسية فى الداخل والخارج وهو امر طبيعى ان تتعرض مصر او اى دولة ذات موقع استراتيجى هام وذات كثافة سكانية عالية وظروف معيشية صعبة من الطبيعى ان تتعرض لمؤامرات من الخارج ومن الداخل سواء كان ذلك فى شكل تطرف او إرهاب ولكن ذلك لايعنى على الاطلاق ان تعيش البلاد فى ظل حالة الطوارىء الى الابد !! فذلك امر لايقره الدستور ولاتقره الاوضاع الديمقراطية السائدة فى البلاد لانه يؤثر على الاستثمار تاثيرا كبيرا وهذا بدوره يؤثر على زيادة الانتاج وزيادة الصادرات وزيادة موارد الخزانة وكذلك على زيادة تحويل مدخرات المصريين بالخارج وهى بدورها تؤثر على عجز ميزان المدفوعات وكل هذه الردود تؤدى الى الغلاء وارتفاع الاسعار وزيادة معدلات التضخم بالاضافة الى انها تزيد من أحباط المواطنين وقلقهم النفسى وشعورهم بان هناك أمورا طارئة مازالت تمنع عودة القانون العادى الذى يحمى حرمة المسكن وعدم تفتيشه إلا بامر من النيابة وكذلك حرية المواطن حيث لايمكن القبض عليه او أعتقاله إلا بامر من النيابة او بحكم من القضاء !! لذلك فقد اتفقت احزاب المعارضة جميعا على برنامج واحد يهدف الى تهيئة الراى العام لاعلان سخطه ورفضه لاستمرار الطوارىء ولاعداد برنامج مؤتمرات شعبية لتمارس الاحزاب حقها بالتكلم الى المواطنين .

اما ماورد فى بيان الرئيس عن التطرف والارهاب فهو ليس امرا جديدا على مصر او عن غيرها من بلدان العالم وان ذلك لايمكن ان يستدعى الاستمرار فى حكم البلاد عن طريق الاحكام العرفية او الطوارىء .

سادسا : الديمقراطية اساس الاستقرار والاصلاح الاقتصادى :

نتفق مع الرئيس فى هذا المبدا ولكن ربما نختلف فى طريقة التنفيذ فإن الديمقراطية تعنى سلطة الشعب او حكم الشعب بالشعب وللشعب كما يقال واننا نرى ويتفق معنا فى ذلك كل احزاب المعارضة ان الهيكل الديمقراطى للبلاد فى حاجة الى مراجعة شاملة حتى تصل الى التوازن السياسى بين الاحزاب الذى هو المدخل الطبيعى للاستقرار وهذا يعنى بطبيعة الامر تعديل الدستور ليتمشى مع نظام تعدد الاحزاب والاسلوب الديمقراطى الذى إرتضيناه جميعا وهو يعنى كذلك إلغاء كافة القوانين المقيدة للحريات والتى صدرت فى اواخر عهد السادات وكذلك تعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية وقوانين انتخاب مجلسى الشعب والشورى لتصبح بالدوائر الفردية وليطمئن الشعب الى نزاهة الانتخابات وحيدتها بعد ان شابها ماشابها فى الانتخابات الاخيرة مما ترتب عليه انخفاض نسبة الاصوات التى حصلت عليها قوائم المعارضة من ٦٠ ٪ الى ٣٠ ٪ وزيادة نسبة الاصوات التى حصلت عليها قوائم الحزب الوطنى من ٤٠ ٪ الى ٧٠ ٪ ولدينا الادلة القاطعة المقنعة التى تؤكد صحة ماقلناه إذا اراد السيد الرئيس مبارك ان يطلع عليها وان الحزب الكبير الذى يحتل ٨٠ ٪ من مقاعد مجلس الشعب يدل دلالة قاطعة على ان التوازن السياسى بين الاحزاب المختلفة لم يتحقق بعد وبالتالى فإن الاستقرار الذى ندعو اليه مازال املا فى النفوس وليس واقعا على ارض مصر .

وفى ختام هذا المقال نحب ان نقول للرئيس مبارك صراحة انه لم يعد يجلس مع احزاب المعارضة كما كان يفعل فى سنوات حكمه الاولى مما اوجد حاجزا بينه وبين المعارضة اتاح فرصة لبعض ذوى النفوس الضعيفة من الكذابين النمامين والوصوليين المنافقين والصائدين فى الماء العكر من الاذناب والتوابع . ان يدسوا بين الرئيس وبين رؤساء احزاب المعارضة مالم يرد على السنتهم وان يحاولوا التشهير بهم على صفحات جرائد الحكومة باسلوب يندى له الجبين وتشمئز منه النفس الحرة الكريمة كل ذلك بهدف التهديد والتخويف .. !!

سيادة الرئيس لقد جربنا فى السلم والحرب على السواء وتحت القبة وخارجها على مدى طويل من الزمان فنحن تاريخنا معروف وواضح كالشمس ونحن لانخاف ولانهدد ولكننا نصون ولانبدد ونبنى ولانهدم ونقول راينا بحرية كاملة ولا نخشى فيه لومة لائم . نطلب منك ياسيادة الرئيس ان تجلس مع قيادات المعارضة وان تناقشهم فهم يريدون الاصلاح ويبدون الراى الاخر . الذى تطلبونه صراحة ولكنهم لا يسبون ولايشتمون كما يدعى المنافقون والافاقون والخراسون وحملة المقالم والمباخر أهل النفاق والشقاق وقك الله شرهم ولهم خزى فى الحياة الدنيا وفى الاخرة عذاب اليم .

مصطفى كامل مراد

الرياضة

يقدمها عبدالرحمن فهمي

هدف الزمالك القاتل في دمياط .. لاستمرار الاثارة فقط !!

هل يحسم الاهلي البطولة في مباراته مع المحلة ؟

كاد فريق غزل دمياط يحسم الصراع على بطولة الدوري مبكرا .. لو انه نجح في المحافظة على تعادله مع الزمالك .. ولكن قبل انتهاء المباراة بثلاث دقائق احرز احمد رمزي هدفا قاتلا للزمالك .. من كرة عرضية خدعت حارس مرمى الغزل الذي اشترك معه جمال عبدالحميد .. وبدلا من ان يمسك الحارس بالكرة امسك بقدم جمال فتهادت الكرة داخل الشباك .. لتستمر الاثارة في صراع الفوز بالبطولة والذي انحصر تماما بين الاهلي والزمالك .. بعد تراجع فريق المحلة ..

هدف احمد رمزي المشترك مع جمال عبدالحميد .. حفظ لبطولة الدوري اثارتها .. ولكن الارقام ترجح كفه الاهلي جدا فهو يتساوى في رصيد ٤١ نقطة مع الزمالك .وله مباراتان مؤجلتان اكثر من الزمالك .. وفوزه بهما يجعله يتفوق على منافسه التقليدي بست نقاط ..

وسيلعب الاهلي بعد غد (الاربعاء) مباراة هامة مصيرية امام نادي المحلة في المحلة .. وفوز الاهلي يمهد له طريق الاحتفاظ بلقبه كبطل للدوري .. وهي اصعب المباريات المتبقية للاهلي لان مباراته الاخيرة مع الزمالك يمكن ان تكون تحصيل حاصل ويلعبها بالناشئين .. اما الزمالك ففرصته في الفوز ببطولة الدوري لاتتوقف فقط على فوزه بكل مبارياته القادمة ومنها مباراته مع الاهلي ولكن ايضا على هزيمة الاهلي في مباراة اخرى على الاقل .. والزملكاوية يعتمدون في هذه المهمة على المحلة او المصري او كلاهما ليهزم الاهلي !

وإذا تركنا صراع القمة وانتقلنا الى القاع فسنجد الموقف اكثر تعقيدا فهناك ٤ فرق تتصارع من اجل البقاء وهي - حسب فرصتها في النجاة - الاوليمبي ٢٠ نقطة وله مباراة شبه مضمونة مع نسيج حلوان ثم غزل دمياط (٢٠ نقطة) وله مباراة بملعبه مع الاتحاد (١٩نقطة) وله مباراة بملعبه مع الترسانة .. وقد نفى الفريقان - الترسانة والمريخ - عمليا اى شبه تواطؤ بينهما بفوز المريخ على الترسانة في الكاس وكانت هناك اشاعة بان المريخ سيترك للترسانة مباراة الكاس .. مقابل ان تترك الترسانة مباراة الدوري !

وبعد المريخ يأتي الاتحاد السكندري (١٨نقطة) وله مباراة مع الاسماعيلي في ملعبه بالاسكندرية .. وفوزه بها يرفع رصيده الى ٢١ نقطة .. وهو رصيد لايكفي للبقاء في ظل النتائج المنتظرة للفرق الاخرى التي تسعى للنجاة .. ولابد ان يفوز الاتحاد او يتعادل على الاقل مع غزل دمياط في دمياط ... وهو امر صعب و .. وهكذا فإن فريق الاتحاد السكندري هو اقوى المرشحين للهبوط مع نسيج حلوان !

الاتحاد السكندري اقوى المرشحين للهبوط مع حلوان ؟

شوقي غريب يتحدى الاهلي والزمالك !

شوقي غريب

مقارنة لها معنى !

عضو بمجلس ادارة اتحاد الكرة .. ابدى استياءه من التشكيك في قدرات فؤاد صدقي مؤكدا ان نتائجه مع الفرق التي دربها من قبل افضل من غيره ... والمح العضو الى ان صدقي نجح في الصعود بفريق المقاولون للدوري الممتاز في زمن قياسي كما ان فريقه احتل المركز الرابع في الدوري الممتاز في اول موسم للمقاولون بينما احتل فريق المقاولون المركز السابع اثناء تولي عيده صالح الوحش تدريبه .. ولم يكمل الموسم مع فريق المقاولون وحل محله بدوي عبد الفتاح الذي نجح في تحسين موقف الفريق في الدوري !

انصار دوري المجموعتين في اتحاد الكرة .. يتزايدون والمشكلة في رد الفعل الزمهلاوي !

مازال اتحاد الكرة يدرس موضوع عودة المجموعتين في الموسم المقبل بناء على الاقتراح الذي تقدم به بعض اعضاء مجلس ادارة الاتحاد .. وهناك اتصالات جانبية بين الاعضاء وبعضهم البعض لمناقشة هذا الموضوع والتنسيق فيما بينهم .. ويتخوف بعض اعضاء المجلس والرافضين لدوري المجموعتين من تاثيره السلبي على مستوى المنافسات وجدية المسابقة وقوتها .. وهو مقد يؤثر سلبا على مستويات اللاعبين .. كما يتخوفون ايضا من رد فعل فريقي الاهلي والزمالك وكلاهما يرفض دوري المجموعتين لانه يضعف المسابقة ويؤثر على ايرادات المباريات ويضعفها في الوقت الذي يعاني فيه الناديان الكبيران من صعوبات مالية نتيجة لزيادة مصروفات الكرة عن ايراداتها

.. وايضا فان الرافضين لدوري المجموعتين يستندون الى رأي الجهاز الفني الجديد للفرق القومية وعلى رأسه فؤاد صدقي والذي اكد رفضه لدوري المجموعتين لانه يؤثر سلبا على مستويات اللاعبين وبالتالي على المنتخب القومي .. وهو نفس راى الجهاز الفني السابق بقيادة سميث .. الذي كان يشجع الدوري المضغوط .. والذي تلعب بمقتضاه الاندية مباراة كل ثلاثة او اربعة ايام .. مؤكدا ان هذا النظام الذي يكاد يتماثل مع نظام المسابقات الدولية .. هو الافضل للكرة المصرية واللاعب المصري

اما انصار دوري المجموعتين .. فهم يرون ان توسيع القاعدة سيؤدي الى ظهور مجموعة جديدة من اللاعبين الموهوبين وهو امر يفيد المنتخب القومي .. كما سيوفر المزيد من الوقت لاعداد الفريق القومي واشتراكه في عدد اكبر من المباريات الودية او الدورات الدولية الودية .. فضلا عن المسابقات الدولية الرسمية سواء الافريقية او العربية ... وايضا فإن دوري المجموعتين - كما يؤكد انصاره داخل اتحاد الكرة - ومايوفره من وقت خلال الموسم سيتيح للاندية المصرية المشاركة في مسابقات الاندية سواء عربيا او افريقيا ... والمحوا الى ان قرار اقتصار المشاركة في بطولتي الاندية الافريقية على بطل الدوري وبطل الكأس فقط حتى لو كان لاحدهما حامل لقب البطولة الافريقية سيلغى في حالة دوري المجموعتين لوجود الوقت الذي يسمح باشتراك الاندية المصرية التي لها حق الاشتراك في بطولتي الاندية الافريقية .

ويؤكد ، ايضا ، انصار دوري المجموعتين بان هذا النظام سيؤدي إلى الحد من ظاهرة تأجيل المباريات

تلك هي اهم المبررات الفنية التي يسوقها انصار دوري المجموعتين من بين اعضاء مجلس ادارة اتحاد الكرة .. والذين نجحوا في استقطاب عضو آخر كان يرفض دوري المجموعتين الى صفوفهم بعد ان نجحوا في اقناعه ... اما المبررات « الاخرى » لدوري المجموعتين .. فهي الاصوات الانتخابية للاندية في الانتخابات القادمة .. وكذا تجنب حرج الموقف الشائك في موضوع الرشوة في دوري الدرجة الاولى ... وايضا موضوع احتجاج نادي الاتحاد السكندري - اقرب المهددين بالهبوط مع نسيج حلوان - على مباراته مع النادي الاهلي لاشتراك طاهر ابوزيد .. حيث اتضح بعد مراجعة ورقة التسجيل (الاسكورشيد) في مباراة الاهلي والزمالك .. ان الانذار كان مكتوبا باسم طاهر ومشطوب على اسمه ومكتوب اسم علاء ميهوب بدلا منه .. وقد هدد عبد الله على حسن رئيس نادي الاتحاد برفع دعوى ضد اتحاد الكرة مالم يعتمد نتيجة المباراة لصالح الاتحاد !!

حسن عبدون

وعلمت « الاحرار » ان اقوى الرافضين لدوري المجموعتين هم الذين لاحق لهم في الترشح في الانتخابات القادمة بسبب قضائهم دورتين انتخابيتين متتاليتين في عضوية مجلس ادارة الاتحاد . وتؤكد « الاحرار » ان المباريات القادمة في الدوري خاصة المتعلقة بصراع البقاء .. ستسفر عن المزيد من المشاكل والاحتجاجات التي قد يرى معها مجلس ادارة اتحاد الكرة انه لابديل عن دوري المجموعتين ..

مجلس إدارة نادي المريخ يجتمع في المناسبات ومديرية الشباب والرياضة .. تتفرج !

تقدم ٦ من اعضاء مجلس ادارة نادي المريخ بمذكرة الى سكرتير عام النادي يطلبون فيها توجيه الدعوة لعقد اجتماع عاجل لمجلس ادارة النادي لبحث الوضع المتدهور لفريق الكرة والمهدد بالهبوط لدوري الدرجة الاولى (ب) حيث ان المجلس لم يجتمع منذ فترة طويلة (عدة اشهر) سوى مرة واحدة فقط .. مما اثر على كفاءة تسيير امور النادي .. خاصة وان بعض الامور تخرج عن اختصاصات المكتب التنفيذي .. فضلا عن ان قرارات المكتب يلزم اعتمادها من مجلس الادارة .. وله الحق في رفضها .

وكان بعض اعضاء مجلس ادارة نادي المريخ وعدد كبير من ابناء بورسعيد الحريصين على استمرار نادي المريخ في الدوري الممتاز قد الحوا على الحاج درويش منسي وكيل النادي كي يعود لاداء دوره وجمع شمل اللاعبين الذين تربطهم به علاقة قوية لانقاذ الفريق من محنته .. وكان درويش منسي قد ابتعد طوال الفترة الماضية عن النادي لعدم دعوة مجلس الادارة للاجتماع خصيصا لتفويت الفرصة عليه للمشاركة في تسيير امور النادي .. الذي يحتكر اتخاذ القرارات فيه الثلاثي المكون من رئيس النادي وامين الصندوق والسكرتير العام فهم الاغلبية داخل المكتب التنفيذي دائم الاجتماع .. وهي الاغلبية التي يفقدونها داخل مجلس الادارة .. فجمدوا المجلس - تقريبا - بعدم دعوته للاجتماع الا كل فترات متباعدة جدا للمحافظة على الشكليات !!

والسؤال الان ... اين مديرية الشباب والرياضة في بورسعيد ؟ !

الخطيب

ترتيبات خاصة لمارادونا والخطيب

مهرجان اعتزال الخطيب المنتظر .. يجرى اتخاذ ترتيبات خاصة به لتنظيم دخول المشاهدين .. والمتوقع ان يمتلىء استاد القاهرة عن أخره لوداع الخطيب رسميا .. وكذا لمشاهدة النجم العالمي الفذ مارادونا على الطبيعة .. وعلمت « الاحرار » ان الخطيب قرر دعوة كبار المسئولين بالدولة لحضور مهرجان تكريمه .

●●

شمعة لهؤلاء يوم مولدهم

علاء الدين ضرار (الاهلي ثم دمياط وحكم كرة قدم الآن) ١٩٥٨/٥/١٢ - حسن رمزي (السويس) ١٩٥٦/٥/٨ .



حسام حسن يتخلى عن « فطوطه » !

حسام حسن وشقيقه ابراهيم حسن .. اكتفيا « بالفرجة » فقط على مباريات الدورة الرمضانية بنادي هليوبوليس .. وذلك تنفيذا لتعليمات الجهاز الفني بالاهلي ... حسام شاهد فريق « فطوطه » الذي يلعب له يخرج من التصفيات ولا يتأهل للدور قبل النهائي امام عينه ومع ذلك لم يشترك في المباراة الحاسمة ولا حتى في ركلات الترجيح التي احتكم إليها الفريقان (الاميرية وفطوطه) .. وخسر فريق فطوطه ... فريق حسام حسن الذي كان قد لعب احدى مبارياته واحرز هدفين .

حسام حسن

الندوات الانتخابية .. بدأت في الزمالك هل يدخل حسن ابو الفتوح الانتخابات

بدأت الندوات الانتخابية في نادي الزمالك قبل اكثر من خمسة اشهر على موعد انتخابات رئيس واعضاء مجلس ادارة النادي .. الندوات الانتخابية المبكرة ترجع الى عنف المنافسة بين الذين يعتزمون ترشيح انفسهم خاصة لمنصب رئيس النادي .. وما اكثرهم ومن بينهم فهمي عمر وحسن عامر ونور الدالي وعبد العزيز قابيل وجلال معوض وحسن ابو الفتوح .. وان كان قد اكد انه لن يخوض الانتخابات .. ويشترط الفوز برئاسة النادي بالتزكية .. ويسعى انصاره لاقناعه بان زمن « التزكية » قد ذهب الى غير رجعة وانه لابد ان يخوض الانتخابات مؤكدين ان فرصته في الفوز كبيرة

حسن ابو الفتوح

... وحتى الان لم يعط حسن ابو الفتوح قرارا نهائيا في هذا الموضوع وان كان انصاره يعقدون الندوات باسمه لتشجيعه على خوض الانتخابات وليؤكدوا له ان عددا كبيرا من اعضاء النادي يؤيده

وفي نفس الوقت فإن حسن أبو الفتوح قد اكد انه لايتخوف من عدم الفوز في الانتخابات اذا خاضها ولكن المسألة بالنسبة له مسألة مبدأ !!

فهمي عمر

« المرشحون » - اذا جازت التسمية - حيث لم يفتح بعد باب الترشح فضلا عن ان بعضهم لم يقرر بصفة نهائية خوض الانتخابات المقبلة .. انتظارا للمزيد من وضوح الرؤية بالنسبة لمواقفهم ومواقف الآخرين وكذا التكتلات والتربيطات المتوقعة .

الندوات تقام عقب الافطار .. ابتداء من الساعة التاسعة مساء تقريبا .. وتأخذ شكل « القعدات » بين مجموعات من الاعضاء وتدور المناقشات في كل « قعدة » حول مرشح بعينه ... كنوع من الدعاية الانتخابية .. ولاتخلو المناقشات من تجريح في الآخرين .. ولكن حتى الان لم تحدث اى حوادث مؤسفة .. وهو مانرجو ان يحرص عليه الجميع حتى النهاية .

تستمر الندوات الى مابعد منتصف الليل .. ويحضر جانبا منها

●●



فؤاد صدقي

رفع الايقاف .. مرفوض !

اكد احد اعضاء مجلس ادارة اتحاد الكرة .. انه لاتوجد اى نية - على الاقل حاليا - للعفو عن اللاعبين الذين صدرت ضدهم قرارات تأديبية من الاتحاد عقب بطولة الامم الافريقية الماضية بالمغرب وهم اشرف قاسم ومحمد سعد واحمد رمزي .. وقال العضو ان فؤاد صدقي كان قد اقترح اصدار عفو عن هؤلاء اللاعبين على اساس بدء صفحة جديدة .. ولكن مجلس ادارة الاتحاد رفض حرصا على عودة الانضباط والالتزام إلى صفوف الفريق القومي .

وهدد العضو ، الذي طلب عدم ذكر اسمه مؤقتا ، !! .. بانه سيستقيل - دون عودة - اذا اصدر الاتحاد قرارا بالعفو عن اللاعبين ..

وعلمت « الاحرار » ان النية تتجه لرفع الايقاف عنهم عقب تصفيات بطولة الامم العربية .. والمعروف ان اللاعبين الثلاثة صدر ضدهم قرار بالحرمان من اللعب الدولي لمدة عام فضلا عن ايقاف اشرف قاسم محليا حتى نهاية الموسم

الفريق القومي يبحث عن ظهيري وسط !

ابراهيم يوسف وحمادة صدقي ومحمد عمر .. تحت الاختبار

علمت « الاحرار » ان الجهاز الفني للفريق القومي الكروي الاول .. يواجه بعض المشاكل في اختيار بعض لاعبي المنتخب الجديد .. خاصة ظهيري الوسط .. لانخفاض مستوى اللاعبين الذين يجيدون اللعب في هذين المركزين ..

فإبراهيم يوسف رغم شفائه وعودته للملاعب .. إلا انه لم يعد الى فورمته العالية المعروفة .. واشرف قاسم موقوف من اتحاد الكرة المصري عن اللعب محليا .. ومحروم من اللعب الدولي لمدة عام .. وكذلك محمد سعد .. اما محمد عمر فهو في غير حالته الطبيعية منذ فترة طويلة .. وحماده صدقي موقفه غير واضح بسبب اصاباته المتلاحقة .. ومحمود صالح مازال بعيدا عن مستواه الاصلي ولايبقى من اللاعبين الذين سبق لهم اللعب دوليا في هذين المركزين سوى هشام يكن .. وهو الوحيد - حتى الان - الذي استقر عليه الجهاز الفني للمنتخب .. ولكن المطلوب ثلاثة لاعبين آخرون - على الاقل - واقرب المرشحين هاني رمزي ليبرو الاهلي الصاعد .. وابراهيم يوسف ومحمد عمر وحماده صدقي تحت المراقبة .. ومساعي الجهاز الفني لرفع الايقاف عن اشرف قاسم وزملائه مستمره .

وفي نفس الوقت هناك اتجاه للاستفادة من اسماعيل يوسف كظهير حر او ظهير ممسك بعد عودة مجدي عبدالغني للمنتخب وادائه المتميز لدور ساعد الدفاع الاوسط ..

كذلك يواجه الجهاز الفني للمنتخب مشكلة أخرى - وان كانت اقل حدة - في اختيار ثلاث حراس مرمى - والوحيد الذي حصل فعلا على صك الاختيار - باجماع اعضاء الجهاز الفني للمنتخب الاول .. هو احمد شوبير ... واقرب المرشحين للانضمام معه للمنتخب ثابت البطل الكابتن الرسمي للفريق .. والمشكلة في اختيار الحارس الثالث .. وهناك مفاضلة بين ايمن طاهر ومحمد عاشور والبلعوطي وسامح

والمعروف ان الجهاز الفني سيعلن اسماء ٢٦ لاعبا ينضمون للمنتخب يوم اول يونيو القادم .. اى عقب مباراة الزمالك والمحلة بالقاهرة يوم ٣١مايو .. وسيبدأ تجمع اللاعبين يوم ٤ يونيو .. ويدخلون معسكرا خلال الفترة من ٦ الى ١٦ يونيو .. ويخوضون خلاله مباراة ودية واحدة قبل السفر الى السعودية للمشاركة في تصفيات بطولة الامم العربية بالرياض اذا اقيمت التصفيات .. حيث لم يتضح بعد موقف منتخبات الصومال والسودان واليمن الجنوبية والشمالية من خوض هذه التصفيات التي يتأهل منها فريقان للنهائيات .. وقد حدد الاتحاد العربي للكرة اليوم الاثنين (٩مايو) كأخر موعد لقبول طلبات هذه الدول للمشاركة في التصفيات

وفي حالة عدم اقامتها .. سيحدث بعض التعديل على برنامج اعداد المنتخب المصري .. وتتجه النية الى سفره للمشاركة في الدوره الدولية الودية التي تقام في كوريا الجنوبية ..

ابراهيم يوسف

محمد عمر

حمادة صدقي

رقابة مزدوجة

نظرا لحساسية مباريات فرق المؤخرة التي تصارع من أجل البقاء ... قررت لجنة الحكام الرئيسية اسناد كل مباريات تلك الفرق لحكام دوليين .. مع رقابة مزدوجة على تلك المباريات منعا للتلاعب !

اسرار من الملاعب

● في تكتم شديد ... يقوم الجهاز المركزي للمحاسبات باجراء تحقيق في المخالفات داخل نادي هليوبوليس ... امين الصندوق ومجلس الادارة يتهربون من تحمل المسئولية ، كل منهم يرمي بالمسئولية على الطرف الأخر ... ادارة النادي تقول : انها تنفذ قرارات مجلس الادارة .. !!

● محمد حسلم ... الحكم الدولي رقم ١ في مصر ... اعتذر عن مباراة الاتحاد والاوليمبي نظرا للتصريحات المعادية التي كان قد هاجمه فيها البوري مدرب الاوليمبي ... رغم ان البوري اعتذر له بناء على اوامر من اتحاد الكرة الذي كان قد اشتكى له محمد حسلم ... اسندت ادارة المباراة الهامة لحكم من الصعيد اسمه صلاح رمضان كاد يحدث مشكلة في بداية المباراة حينما احتسب هدفا للاتحاد اثر كرة محمود عطا التي كان قد اخرجها حليمو من داخل المرمى .. ولكن الكرة لم تكن قد تخطت كلها خط المرمى لذا رجع في قراره بناء على نصيحة حامل الراية

محمد حسلم

● ● امين صندوق نادٍ ساحلي مهدد بالهبوط وجه سيلا من السباب البذيء لمراسل احدى الصحف اليومية لانه نشر خبرا عن واقعة التهريب التي جرت مؤخرا باستخدام الاتوبيس المخصص للاعبين !

● ● على ... شرف الدكتور علي لطفي اقام نادي هليوبوليس حفل افطار كبير حضره اكثر من مائة مدعو من الوزراء واقطاب الحزب الوطني ... اعضاء النادي يتساءلون ، هل من حق النادي ان يقوم بصرف رسوم الاشتراكات على موائد افطار كبار المسئولين ؟ ! » ... موظفو وعمال النادي ايضا يتساءلون : « الم يكونوا هم اولى بمصاريف حفل الافطار لمجابهة ارتفاع الاسعار ؟ !!! »

د . علي لطفي

● رئيس نادٍ ساحلي - صعد مؤخرا للاضواء ومهدد حاليا بالهبوط بعد ان ساءت نتائجه في الفترة الاخيرة ... اتصل بنظيره رئيس نادٍ قاهري في منطقة الامان .. واسمعه مطلع اغنية المطرب الشعبي احمد عدوية التي تقول « سيب ياحبيبي وانا اسيب .. » .. رئيس النادي القاهري رفض سماع الاغنية واغلق السماعة في وجه رئيس النادي الساحلي بعد ان اعطاه درسا في الاخلاق والمبادىء ...

●●●●●

سمن على عسل !

انور سلامة

اتصل بي المدرب الناجح انور سلامة مدرب النادي الاهلي ... واكد لي بانه لم يقع أي سوء تفاهم بينه وبين صلاح حسني مدير الكرة المساعد ، بل إن علاقة الصداقة التي تربطهما منذ مدة سواء في مجال الكرة او بعيدا عن محيطها التي يرجع تاريخها لزمن بعيد قبل ان يعملا معا والتي اعرفها شخصيا منذ العمل في مجلة الاهلي ، .. هذه العلاقة ابعد ماتكون عن ان يعكر صفوها اى خلاف كروي او غير كروي ... والتفاهم تام بين كل افراد الجهاز طارق سليم وصلاح حسني وانور سلامة ...

دراسة علمية تؤكد :

٦٦٪ من شباب الجامعات يشعرون بالغربة

الصفحة الأخيرة

كتب : محمود خليل

دراسة علمية كشفت عن ان ٦٦,٨٥٪ من شباب الجامعات المصرية يجتاحهم الشعور بالاغتراب عن المجتمع .

ترجعت الدراسة هذا الشعور الى محاولات استقطاب الشباب واحتوائه مما يجعله يقف موقفا سلبيا من الاحداث التى يمر بها المجتمع .

طالبت الدراسة التى اجرتها كلية التربية بجامعة عين شمس حول التغيير الاجتماعى خلال الثلاثين عاما الماضية - بعدم استخدام اساليب التضليل والوعود الكاذبة ورسم الصور الخيالية للمستقبل التى تدفع الشباب الى الانغماس فى الاوهام والأحلام .

شركة أدوية تستعين بضابط لتحصيل المتاخرات

الاسكندرية - محمد خميس .

احدى شركات انتاج الادوية استعانت مؤخرا بضابط شرطة « مفصول » لتحصيل المتاخرات المالية لدى عملاء هذه الشركة .

قامت الشركة بتعيين الضابط المفصول مديرا للعلاقات العامة لاستغلال نفوذه وعلاقاته بزملائه السابقين لاجبار عملاء الشركة على سداد المتاخرات المالية المستحقة عليهم .

« تبدأ اليوم مباحثات الحكومة مع صندوق النقد الدولى »

إنى أغرق ...!!!؟

الحكومة

صندوق الفقر الدولى

مجلس أعلى لمكافحة الادمان بالاسكندرية

المجلس المحلى لمحافظة الاسكندرية قرر تشكيل مجلس اعلى لمكافحة الادمان برئاسة المستشار السيد الجوسقى محافظ الاسكندرية .

كانت مناقشات المجلس الشعبى لمحافظة الاسكندرية قد كشفت ان معدلات الادمان بالاسكندرية بلغت اعلى نسبة فى مصر . وان كمية المخدرات التى تم ضبطها فى حوزة المدمنين فى شهرى نوفمبر وديسمبر الماضيين قد بلغت ٧١ كيلو جراما و٢٠١٩٤٤ قرصا مخدرا . وادان المجلس المحلى المسئولين بمديرية الصحة بالاسكندرية لتهاونهم فى الرقابة على الصيدليات التى تبيع الحبوب المخدرة الممنوع تداولها .

السيد الجوسقى



فوازير رمضان بخمسة قروش !

كتب - اسامة الكرم :

بعض العاملين بالتليفزيون حاولوا تسريب حلول فوازير رمضان التى يقوم ببطولتها صابرين وهالة فؤاد ويحيى الفخرانى .

قام العاملون بطبع حلول الفوازير وتوزيعها على صبية صغار فى وسط المدينة وامام مواقف الاتوبيسات لعرضها للبيع مقابل خمسة قروش .

تم الاتفاق بين فهمى عبدالحميد مخرج الفوازير ويوسف عوف مؤلفها لاعداد عدة حلقات جديدة كما تم الاتفاق على إعادة ترتيب اذاعة الفوازير لافساد محاولات بيع حلول الفوازير المزورة .

هالة فؤاد وصابرين فى مشهد من الفوازير



يحيى الفخرانى

ونش يبحث عن صاحبه

امام شاطىء نهر النيل فرع رشيد المار بمدينة كفر الزيات .. ونش غارق فى المياه منذ اكثر من عام وتزيد قيمته عن ١٠٠ الف جنيه .

رفضت مديرية الرى انتشال الونش بحجة انه ليس ملكا لها ولنفس السبب ايضا رفضت شرطة المسطحات المائية انتشاله .

مازال الونش فى انتظار من يعلن عن ملكيته له ! .

بسبب الاعلانات دعوى قضائية ضد د . على لطفى

كتب - خالد الشريف :

جمعية الصناعة والاقتصاد اقامت مؤخرا دعوى قضائية ضد الدكتور على لطفى بصفته رئيس للمجلس الأعلى للصحافة بسبب امتناع المجلس الاعلى عن موافاة الجريدة التى تصدرها الجمعية باسعار الاعلانات وتحديد حصص الورق لها .

*****

رجال الدين الاسلامى والمسيحى فى حفل إفطار وزير الأوقاف

فى إطار الوحدة الوطنية تناول رجال الدين الاسلامى والمسيحى طعام الافطار معا امس الاول « السبت » فى نادى الشرطة بدعوة من الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف .

وحضر الحفل رئيس الوزراء وعدد من كبار المسئولين والوزراء ورؤساء احزاب الاحرار والوفد والعمل والأمة وعدد من قيادات الاخوان المسلمين .

*****

تنظيم الأسرة فى برنامج تليفزيونى جديد

عدم الالتزام بتنظيم الاسرة هو السبب الاساسى فى كل المشاكل الرئيسية التى تواجه المواطنين فى حياتهم اليومية . هذه هى الفكرة الاساسية للبرنامج الجديد الذى يذاع مساء كل يوم على القناة الثانية فى التليفزيون قبل المسلسل الدرامى .

ياتى هذا البرنامج فى إطار الحملة الاعلامية التى يقوم بها مركز الاعلام والتعليم والاتصال التابع لهيئة الاستعلامات .

*****

« الشوربجى » يرفع جلسة مجلس الشعب

المهندس عبدالفتاح الشوربجى عضو مجلس الشعب (تحالف) تسبب فى رفع جلسة مجلس الشعب مساء الثلاثاء الماضى التى نوقش خلالها رفع الحصانة عن مصطفى شردى رئيس تحرير جريدة الوفد وذلك قبل التصويت على رفع الحصانة .

قال الشوربجى ان اللائحة تستوجب اكتمال النصاب القانونى لعدد الحاضرين قبل التصويت .

استجاب المستشار احمد عوسى وكيل المجلس ورئيس الجلسة لطلب الشوربجى . وطلب من الامين العام حصر عدد الاعضاء الحاضرين فتبين انه اقل من النصاب المطلوب للتصويت على رفع الحصانة . الامر الذى دعا رئيس الجلسة الى رفعها وتاجيل القرار الى جلسة تالية .

الأميرة ثروت تفتتح فى الاردن أول ندوة عربية لمكافحة التدخين



وفد مصر فى المؤتمر : د . شريف عمر ود . محمد عوض تاج الدين ود . محمد عبد العال ود . محمود رضوان

الاردن : محمد عبدالعال

افتتحت الاميرة ثروت حرم الامير الحسن ولى عهد الاردن اعمال اول ندوة عربية لمكافحة التدخين . القت الاميرة ثروت فى بداية الندوة كلمة عن اخطار التدخين .

شاركت فى الندوة وفود طبية من الدول العربية . مثل وفد مصر الدكتور شريف عمر استاذ الاورام بمعهد السرطان والدكتور محمد رضوان مدرس الصحة العامة بجامعة عين شمس والدكتور محمد عوض تاج الدين والدكتور محمد عبدالعال رئيس تحرير مجلة الطب العربية .. ومن الاردن شارك فى الندوة الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الأردنى والدكتور ممدوح العبادى نقيب الاطباء الاردنى والدكتور زهير ملحى رئيس الجمعية الوطنية لمكافحة التدخين والدكتور عبدالمجيد عبدالهادى ممثل منظمة الصحة العالمية ، ومنى حمزة رئيسة الإعلام الطبى بوزارة الصحة الأردنية .

اتخذت الندوة عدة توصيات اهمها انشاء هيئة عربية لمكافحة التدخين .

*****

عودة ضابطات الشرطة من المغرب

عاد من المغرب وفد من ضابطات الشرطة المصريات يرافقهن ثلاثة من ضباط الأمن برئاسة اللواء ابراهيم ناجى .

قام الوفد بزيارة للمغرب استمرت ١٠ ايام اجتمع الوفد خلالها بعدد من المسئولين بوزارة الداخلية المغربية لبحث التنسيق بين اجهزة الأمن فى البلدين عن طريق تبادل الخبرات .

.. والسعاة يعلنون استياءهم بسبب تشاجر النواب « بالأحذية » !

أعرب السعاة بمجلس الشعب عن استيائهم الشديد لما وقع بين النائبين فتحى الصعيدى وسماح صبيح نائبى الحزب الوطنى .

كان النائبان قد تشاجرا بالاحذية واللكمات اثناء انعقاد جلسة صباح الخميس الماضى .

ردد السعاة كلمات السخط على المستوى الذى وصل اليه النواب ! .

جهاز لمتابعة تصريحات المسئولين بشركات التموين

د . ابو الدهب

الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين قرر تشكيل جهاز خاص لمتابعة تصريحات وبيانات المسئولين بالهيئات والشركات التابعة للوزارة .

كشف مصدر مسئول ان اسباب تشكيل هذا الجهاز ترجع الى حالات الاحراج والازمات التى تعرض لها وزير التموين .



انتظـــار !

وحيد غازى

انطلق بسيارته النصر ١٢٨ فى شارع عماد الدين .. بجواره تجلس امرأة جميلة واضح على ملامحها الارهاق .. عبر تقاطع شارع ٢٦ يوليو .. إنحرف يسارا إلى شارع عرابى .. ثم إلى شارع طلعت حرب ثم عاد إلى شارع عماد الدين .. كان يسير ببطء قاتل ينظر يمينا ويسارا كأنما يبحث عن شىء .. كرر نفس المشوار خمس مرات !! :

أشار الى سائق تاكسى لا يحمل ركابا .

عند إشارة المرور .. توقف التاكسى .. وإقترب بسيارته منه . اخرج رأسه من نافذة السيارة .. تكلم مع السائق بكلمات هامسة . واشار له السائق بالرفض .. فتحت إشارة المرور .. إستمر فى السير ببطء .. نظر الى المرأة بجوازه وإبتسم .. نظرت إلى ساعتها بضيق .. إقترب بسيارته من سائق تاكسى آخر لا يحمل ركابا توقف فى إشارة مرور .. همس إليه بكلمات .. اوما السائق برأسه موافقا .. مد يده فى جيبه أخرج عدة جنيهات ناولها بسرعة لسائق التاكسى أخذها السائق ووضعها بسرعة فى التابلوه أمامه .. فتحت الأشارة .. إنطلقت آلات التنبيه من السيارات خلفهما .. تنبها .. إنطلق بسيارته مسرعا خلفه السيارة التاكسى .. عينه على المرأة يتابع التاكسى الذى يسير خلفه .. رأى سيارة شرطة تتابعه .. لم يهتم .. إنطلق إلى ميدان التحرير .. من وقت لاخر كان يهدىء من سرعته وينظر يمينا ويسارا !!

كان التاكسى يهدىء ايضا من سرعته .. ثم يعود الى الاسراع كلما اسرع صاحب الملاكى .. عبرا كوبرى اكتوبر إلى الزمالك فى نهاية شارع حسن صبرى توقفت السيارة الملاكى فجاة .. وتوقف التاكسى على مقربة منها .. ظهر الارتياح على وجه صاحب الملاكى .. وابتسمت المرأة الجميلة الجالسة إلى جواره .. ركن سيارته بجوار الرصيف .. هبط من السيارة وهبطت خلفه المرأة .. اغلق نوافذ وابواب السيارة استندت المرأة إلى كتفه .. إتجها إلى التاكسى .. مد السائق يده من داخل التاكسى وفتح لهما الباب الخلفى .. دخلا .. إنطلق السائق بهما عائدا إلى شارع طلعت حرب امام عمارة ضخمة انزلهما .

استندت المرأة إلى كتف الرجل ودخلا العمارة .. وقفا امام المصعد .. صعدا إلى الطابق الثالث .

توقفت أمام باب العمارة سيارة الشرطة التى كانت تتابعهما دون أن يعيراها إلتفاتا . هبط منها ضابط شاب بينما بقى آخر جالسا إلى عجلة القيادة . تكلم الضابط من جهاز لاسلكى صغير يحمله فى يده .

فجاة ظهرت المرأة والرجل .. خرجا من باب العمارة .. إقترب منهما الضابط .. بابتسامة عريضة إستاذنهما فى ان يتوجها معه إلى قسم الشرطة .. ساله الرجل عن السبب . قال الضابط « خير إن شاء الله ح تعرف كل شىء لما توصل القسم »

فى قسم الشرطة تم فتح محضر وبدا استجواب صاحب السيارة الملاكى .

س : ما هى العلاقة بينكما وبين السواق ؟

ج : مين هو السواق ؟

س : سواق التاكسى اللى رحتم معاه الزمالك عموما إحنا مسكناه وح يعترف بكل شىء .

ج : ما اعرفوش .

س : إزاى ما تعرفوش ده وقف لك فى إشارة المرور ومد إيده واخذ منك شيئا ملفوفا لم يتبينه الضابط الذى كان يراقبكم من داخل سيارة الشرطة .

ج : الشىء ده خمسة جنيه أخذهم الأسطى كتر الف خيره علشان يقبل العرض اللى عرضته عليه .

س : إيه هو العرض ؟

ج : بعد ما لفيت على مكان اركن فيه ... ملكانش قدامى غير حل واحد ... اأجر تاكسى يلف ورايا لغاية ملاقيت مكان ركنت فيه وركبت التاكسى رجعت به لغاية عيادة الدكتور اللى بيعالج مراتى ! !

عيب

سافرت قدماى لزيارة مقر مباحث امن الدولة بدمنهور . فوجئت هناك بالدكتور - فراج احمد الشيخه - يفترش ارض احدى الحجرات .. ورافضا حتى مجرد الجلوس على احد المقاعد .. وكل طلباته هو اعتقاله هو ايضا لكى يلحق شقيقه - علاء احمد الشيخه - الطالب بكلية اللغة العربية بدمنهور والذى صدر قرار باعتقاله دون ادنى ذنب جناه منذ يوم ١٩٨٨/٤/٩ :

وعبثا حاول اللواء السيد حسان مدير المباحث اقناع الدكتور بفض اعتصامه .. والدكتور فراج يصر - مخلصا على انه لن يغادر المكان الا معتقلا مثل اخيه .. ولم يغادر المكان الا بعد ان تعهدت له بقطع زيارتى لدمنهور فورا والعودة للقاهرة الليله .. للتحدث مع اللواء وزير الداخلية فى امر الافراج عنه اذا كان غير مدان .. والحقيقة ياسادة ياكرام بحثت على الطبيعة حقيقة الجريمة التى اعتقل بسببها الشاب المسلم - علاء - فلم اعثر فى دمنهور على سبب واحد يبرر اعتقاله لدقيقة واحدة ، مما شجعنى ان اسافر فورا للقاهرة لمقابلة السيد الوزير .. واقناعه بضرورة الافراج عنه وعن الاخرين الذين ربما يكونون قد اعتقلوا بلا ذنب .. واشترك معى الدكتور على لطفى مشكورا فى هذا العمل الانسانى .

وبعد ان بحث السيد الوزير هذا الموضوع اخبرنى بان الطالب المذكور متهم بانه اتصل بمكتبة الكلية - وحاول ترويج بعض الكتب الدينية ، ورغم هذا قرر الافراج عنه من باب معتقل بسجن ابو زعبل وهذا تصرف من السيد اللواء زكى بدر .. نشكره عليه .. اما الذى لا نشكره عليه .. هو ان حكاية ترويج الكتب والتى اعتقل بسببها هذا الشاب هذه المدة غير ذلك بالمرة .. والحكاية ليست فيها كتب ولا يحزنون ..

والحكاية ياسادة ياكرام .. ان هذا الشاب يمتلك هو واخوته مكتبه فى دمنهور ورثوها عن والدهم ، يعنى عنده درايه ببيع الكتب والمذكرات الجامعية ، ولأنه من الشباب المسلم الملتحى ، وكل نشاطه التمسك بفرائض الدين فقط وليس له نشاط اخر .. وانا اقطع بذلك .. قرر حضرة المقدم ابو بكر كحلة قائد حرس الكلية .. ان يصنع منه (شغل) ، خصوصا وان هذه الكلية ليس بها نشاط طلابى مما يقع تحت طائلة القانون .. والسيد الضابط يريد شغل يريد ان يكتب تقريرا ضد احد الشباب المسلم يثبت به وجوده .. فماذا فعل ؟!!

اخبر الطالب ان الكلية بصدد اجراء مناقصة بين اصحاب المكتبات لبيع مذكرات الاساتذه للطلاب بسعر معقول .. والذى ترسو عليه المناقصة يقوم بعمل كشك فى فناء الكلية لهذا الغرض ..

ولان الطالب تقدم باقل عطاء رست عليه المناقصة ، وعندما بدا فى اقامة الكشك .. بادر الضابط سرا - بكتابة تقرير متهما فيه الطالب بمحاولة ترويج الكتب الذى ذكرها لى السيد اللواء وزير الداخلية .. وتم اعتقال الطالب اكثر من عشرين يوما بهذا التقرير المزيف ..

واخيرا ياسادة ياكرام .. ليست هذه الواقعة فريدة وقعت لشاب من دمنهور .. بل هناك حكايات مماثلة كثيرة يعج بها معتقل سجن ابوزعبل وغيره من السجون .. لذلك ارجو من السيد الرئيس محمد حسنى مبارك شخصيا وهو الرجل الذى لا يوافق اطلاقا على اعتقال برىء واحد .. ارجوه ان يرسل الى هذه المعتقلات من يثق بهم ليستمع الى شكاوى قطاع كبير من هذا الشباب المعتقل بلا ذنب وبلا جريرة .. للافراج عنهم قبل العيد .. حتى لا اقول باعلى صوت .... ياما فى السجن مظاليم .

ملحوظتان ...:

● نتيجة التحقيق فى واقعة ضرب عصام العريان عضو مجلس الشعب ستظهر مع نتيجة مفاوضات .. طابا .. باذن الله ..

● الرئيس السابق بوكاسا .. كان يقتل معارضيه .. ثم ياكلهم .. احمدوا ربنا .. (رسالة للمعارضة فى مصر ..)

محمد عبد الشافى

الأمين العام للحزب

سيدة من مصر

بقلم جيهان السادات

الحلقة الحادية عشرة

تنشر هذه الفصول من كتاب جيهان السادات - سيدة من مصر - الذى صدر فى أمريكا وأوربا باللغات الانجليزية والفرنسية وصدر بالعربية فى مصر عن المكتب المصرى الحديث ويتم النشر باتفاق خاص مع الناشر أحمد يحيى.

عنـدما اختلـف قـادة الثـورة حـول مصيـر الملـك :

القتل .. أم النفى .. أم الابقاء عليه فى مصر ؟

منذ ٣٦ عاما

شعرت أن « انور » فى خطر .. وأنـه سـيقتل ولـن يعـود إلى البيـت

لقد حفر يوم حريق القاهرة الكبير بحروف من نار فى ذاكرة مصر وغير مجرى التاريخ . لقد انفجر السخط على الحكومة وهز العرش نفسه .

وكان يوسف رشاد . الذى لم يكن يعرف ان انور ينتمى الى جماعة مناهضة للملك ، قد أفضى اليه بان الشعب قد أخاف الملك الى درجة انه كان يستعد للهرب من البلاد . ودفع ذلك الضباط الاحرار الى ان قدموا تاريخ القيام بالثورة من عام ١٩٥٥ الى نوفمبر ١٩٥٣ اى بعد عام واحد .

كان يوسف رشاد من أهم الشخصيات فى حياة أنور فى ذلك الوقت ، وان كنت لم أعرف ذلك فى حينه . فقد عين الملك أخيرا يوسف رشاد رئيسا للمخابرات الملكية مما اقام قناة اتصال مباشرة لأنور مع القصر . كان أنور مصمما الا تفشل عملية الضباط الأحرار ، ومن ثم فقد كان يستغل يوسف رشاد فى نقل معلومات خاطئة الى الملك . كان ذلك ضروريا . فبعد حريق القاهرة كانت الشائعات منتشرة فى كل مكان عن قيام ثورة ، وقال البعض ان الاخوان المسلمين هم الذين سيقودونها ، بينما قال البعض ان الجيش هو الذى سيتولى الحكم . وكان فاروق يحاول أن يتحرى هذه الاشاعات مما وضع أنور وزملاءه فى موقف صعب . واتقاء لاحتمال اعتقاله هو وزملائه فى أى وقت ، بدأ أنور فى مايو ويونيو من عام ١٩٥٢ فى السفر الى الاسكندرية حيث كان يوسف يقضى الصيف مع الملك ، وكان أنور يؤكد ليوسف انه لا يجب على الملك أن يخاف من ضباط الجيش . لقد كانت الاشاعات بلا اساس .

كنت فى الاسكندرية مع أنور فى أوائل يوليو حين تم أحد لقاءاته مع يوسف . كنا قد قضينا يوما جميلا على شاطىء البحر ، وكنت راضية تماما وأنا أنتظر فى السيارة حين أخبرنى أنور انه يريد أن يتبادل حديثا سريعا مع يوسف فى نادى السيارات ، وهو أحد أندية الاسكندرية الفخمة ، وحين عرف يوسف انى أنتظر فى الخارج فى السيارة ، صمم على أن نتناول معه العشاء . وقد سعدت بهذا اذ كنت أشعر بجوع شديد بعد يوم فى الهواء الطلق ، وكنت أحلم بعشاء من الجمبرى المشوى الذى يجود فى البحر الأبيض المتوسط . وبعد فترة وجيزة من جلوسنا دخلت مجموعة أخرى وجلست على المنضدة المجاورة وفى الحال شعرت بحركة غير عادية ، ونظرت فاذا بى أحملق مباشرة فى وجه الملك فاروق . وجاء أحد أعوان فاروق إلى منضدتنا وقال للدكتور يوسف رشاد إن صاحب الجلالة يطلب منك أن تنضم إليه وتجمدت إذ لابد انه يسأل عمن معه وأردت أن انظر إلى أنور واقترح عليه أن نترك المكان .

وحين انضم يوسف الينا مرة أخرى قال بطريقة لا مبالية « لقد أراد الملك أن يعرف مع من أجلس ، فقلت له : انكما من أصدقائى » وأحسست بخوف شديد ونظرت الى الجمبرى وقد فقدت كل رغبة فى تناوله .

« دكتور رشاد .. يريد الملك أن يتحدث اليك » ، وهكذا طلبه الملك مرة ثم مرة أخرى . وفى كل مرة يستدعى الملك رشاد كان أنور يزداد انفعالا ، وكنت أعتقد انه قلق بسببى ، ولكنى عرفت فيما بعد أن قلقه كان خوفا من أن يربطه الملك بالشائعات التى انطلقت حول المؤامرات بين ضباط الجيش . فقد كان أنور يعرف أن بعض التقارير قد قدمت ليس عن الضباط الأحرار فقط ، بل عنه هو شخصيا ، وكان آخر ما يريده الآن هو أن يجذب اهتمام الملك .

وقال لى أنور بعنف : « أسرعى بالاكل يا جيهان ، اذ يجب أن نذهب » . ولكنى لم استطع الاكل . وبمجرد أن انتهى العشاء تركت النادى لكى نعود بالسيارة الى القاهرة . ولم يتحدث أنور الا قليلا ، فقد كان مشغولا بمخاوفه . ولم اتحدث معه كثيرا اذ لم اكن ارغب فى أن ازعجه . فقد كان لديه ما يزعجه من قبل .

وعاد أنور ذات ليلة الى فرحا وأحسست بالراحة وأنا أذهب الى بيت والدى . ومرة أخرى تأكد أن الحكومة تسير مسرعة نحو الانهيار . ففى الشهور الستة منذ يوم السبت الأسود ، قام الملك بطرد حكومة ، وقدمت حكومتان استقالتهما .. وفى ٢٠ يوليو قدمت حكومة الملك استقالتها مرة أخرى بعد ثلاثة أسابيع فقط من تشكيلها ، وترددت الاشاعات بأن الحكومة التى كونها فاروق لتحل محل الحكومة المستقيلة سيرأسها عديل الملك اسماعيل شيرين الذى كان يرتدى بذلة الضابط وان كان لم يتخرج فى الكلية الحربية . وشعر رجال الجيش بالضيق من فكرة تعيين شيرين .. وأكدوا انهم لن يقبلوا ذلك أبدا .

واتصل بى أنور تليفونيا من رفح فى يوم ٢٢ يوليو ، وقال « جيهان .. انى قادم فى أجازة » .. فى اجازة ؟ لقد كان فى أجازة من مدة قريبة وقدم لى الشرح قائلا « ان أمى مريضة » .. أمه مريضة ؟ كنت قد زرت فى ذلك اليوم ست البرين فى بيتها ووجدتها فى صحة جيدة . ما هذا الغموض ؟ وذهبت لمقابلته فى محطة السكك الحديدية . وبمجرد أن وصل قال لى « دعينا نذهب الى شارع الهرم » وبينما كنا نطوف بالسيارة سألنى ونحن فى وسط الصحراء « جيهان . هل تذكرين الوعد الذى أخذته على نفسى أمام والدك بألا أتدخل فى السياسة » فأجبت وأنا أنظر بحب استطلاع الى زوجى ، وكان يدخن السيجارة بعد السيجارة : « طبعا » ، فقال بسرعة : « حسنا انى فى الواقع لا أعمل فى السياسة ولكن أحيانا أجلس مع بعض أصدقائى ونتحدث فى السياسة ثم ينتابنى شعور بالجرم » ثم أضاف بسرعة : « أتفهمين » ، انى لا أعمل فى السياسة وانما مجرد مشاركة بأفكارى مع أصدقائى » .

ولم أدهش بالمرة ، والواقع انى أحسست بالراحة وأجبت فى الحال وان كنت شعرت أن أنور لا يقول الحقيقة كاملة : « اذا لم تشارك بآرائك السياسية مع أصدقائك ، فلن تكون السادات الذى تزوجته ، لقد كنت وطنيا غيورا فكيف تتوقف فجأة ؟ »

فقال أنور وعيناه مركزتان على الطريق : « ولكنى وعدت أباك وعدا لم أحفظه تماما » ومددت يدى لألمس ذراعه وقلت له : « أنور ، ان والدى طلب منك ذلك بسببى وأنت أعطيت وعدك من أجلى ، ان كلا الوعدين كانا من أجلى . ولكن لم يسألنى أحد عن رأيى » .

فسأل أنور بهدوء « اذن ماذا تقولين ؟ » .

لم اتردد فى الاجابة اذ كنت اعرف أهمية اجابتى ، من الصعب أن نكسر وعدا بين قريبين ، وهما الآن أبى وأنور ، فقلت : « ان معظم الزوجات لا يرغبن فى أن يعيش أزواجهن فى خطر ، أو أن يجازفن بأمانهن بسبب دخول أزواجهن السجن . ولكنك لست زوجا عاديا . وأنا لا أريدك أن تكون كذلك . ان أنور الذى وعد أبى لم يكن أنور الذى تزوجته ولا أنور الذى يتحدث الآن ، أن ما فعله والدى كان واجبه تجاه ابنته . ولكنى الآن زوجتك . لا تحاول حتى التفكير فى ذلك الوعد » .

وفى الحال بدأ أنور فى الاسترخاء واقترح « لنذهب الى السينما الليلة مع والديك » . كان غريبا كيف استطاعت كلمات قليلة أن تزيح ثقل هذا العبء الثقيل عنه ؟ ولكن لم أكن أعرف حتى الآن لماذا عاد الى القاهرة ؟

- جيهان ، أتريدين أيس كريم ؟
- جيهان ، هل تحبين بعض الشيكولاته ؟
- تعالى يا جيهان وخذى أيس كريم آخر
- لا يا أنور ، لقد أكلت ما فيه الكفاية والا سأنفجر .
- لا ، لا ، أريدك أن تحصلى على كل ما تريدين دون حتى التفكير

وكان أثناء الفيلم عطوفا أكثر من المعتاد واضعا ذراعه حولى . لم أكن أتخيل ما الذى يجعله محبا الى هذه الدرجة ؟ وان كنت طبعا لم أحاول أن أصرفه عن هذا وحتى حين حدث عطل فى جهاز العرض وتوقف الفيلم لم يغضب أنور ، ولم يبد أى قلق ، لم اكن أعرف اذ ذاك أن أنور كان فى الواقع يؤدعنى .

فقد تلقى رسالة شفوية فى رفح من جمال عبد الناصر بأن الثورة ستقوم فى تاريخ بين ٢٢ يوليو الى ١٥ اغسطس وانه لابد من حضوره فى الحال الى القاهرة ، ومرة أخرى تقرر تقديم موعد الثورة بسبب اشاعة بأن الحكومة الجديدة لن تضم اسماعيل شيرين فقط ، وانما حسين سرى عامر أيضا ، وهو يعرف شخصيا سبعة من الضباط الأحرار ، وكان دائم التهديد بأن يكشف أمرهم للملك ، وقال عبد الناصر لأنور « يجب أن نتغذى بهم قبل أن يتعشوا بنا » .

وفجأة وجد الضباط الأحرار أنفسهم فى سباق مع الزمن ، فاذا كشف أمرهم ، فلاشك فى فشل ثورتهم قبل أن تبدأ . وفى هذه الحالة سيتم اعدام مؤيديها . واذا بدأوا الثورة وفشلت فانهم سيتعرضون أيضا للاعدام .. وبينما كنت أتقبل مسرورة ما قدمه لى من شيكولاته وأيس كريم ، كان يشعر هو بأن هذا اللقاء قد يكون الأخير . وكان أنور - بسبب معرفته الأخطار التى تنتظره - يريدنى أن أستمتع بالأمسية الأخيرة الخاصة لكى تملأ ذكرياتى .

وحين عدنا الى منزل والدى حوالى منتصف الليل سألنى البواب : « أين زوجك ؟ » .

فقلت : « انه يدخل السيارة فى الجراج » .

وأعطانى البواب رسالة قائلا : « لقد جاء رجل مرتين يلحنا عنه وأخيرا ترك له هذه الرسالة » .

وفى طريقنا لجمع (حاجاتنا) لنذهب الى شقتنا أعطيت الرسالة الى أنور وفى الحال وجدت الدم يهرب من وجهه ، وقال لى وهو يهرع الى المنزل : « لابد أن أذهب فى الحال » .

وهرعت خلفه الى حجرة النوم ، حيث كان يخلع قميصه الأسبور ويرتدى بذلته العسكرية ، وسألته :

- « الى أين أنت ذاهب ؟ »
- لأحد أصدقائى مريض جدا ويجب أن أذهب اليه .
- فى بذلتك العسكرية ؟ .

فتوقف لحظة وقال بعنف : « يجب أن آخذه الى المستشفى للحصول على دواء له فى هذا الوقت المتأخر من الليل ، والبذلة الرسمية تسهل الأمور » ، ثم قبل وجهى وأسرع فى نزول الدرج .

وناديت خلفه : « أنور .. اذا دخلت السجن لن أحضر لزيارتك » . وتجمدت حركته وهو فى منتصف السلم وقال بعمق ، ناظرا الى بعينيه السوداوين الفاحصتين : « ماذا قلت يا جيهان ؟ » .

فضحكت دون أن أكرر ما قلت ، ولكنى رأيت شيئا فيه جعل الضحكة تتوقف . لقد فهمته جيدا فهناك وقت للضحك والهزل معه - وهناك أوقات لا أنطق فيها ببنت شفة ، وكانت هذه اللحظة احدى تلك اللحظات .. كنت أشعر بها من عينيه وهو ينظر الى بتركيز مهرولا على الدرج ، وكنت أسمعها فى صوته العميق المحسوب .

وقلت له بهدوء : « فليحرسك الله يا أنور » وذهب بعد ذلك .. انتظرت طول الليل عودة أنور ، أو على الأقل اتصاله بى ، ولكن لم تأت كلمة منه ، وأخذ أبى يقول لى وهو ينتظر معى كلمة من أنور « الغائب عذره معه » .

وأخيرا فى الساعة السابعة الا ربعا دق جرس التليفون ، وتحول سرورى لسماع صوت أنور الى غضب منه لتلقى عليه بهذا الشكل ، وسألته بغضب « أين أنت ؟ أين قضيت الليل ؟ » . فقال : « افتحى الراديو يا جيهان وستعرفين كل شىء » . وكان هناك شىء فى صوته أكبر من أى شك ، بل أكبر من القلق الذى أحسسته فسألته : « هل أنت بخير ؟ »

فأجاب : « بخير »

فقلت : « فليحرسك الله ويسبغ عليك النجاح فى أى شىء تفعله الآن » . وأدرت الراديو فى الحال ولم أسمع الا القرآن يقرؤه أحد القراء .. ما الذى يحدث ؟ وفجأة فى الساعة السابعة والنصف سمعت وسمعت كل مصر صوت أنور يقرأ بيان الضباط الأحرار :

بيان من القائد العام للقوات المسلحة الى الشعب المصرى

« اجتازت مصر فترة عصيبة فى تاريخها الأخير من الرشوة والفساد وعدم استقرار الحكم وقد كان لكل هذه العوامل تأثير كبير على الجيش وتسبب المرتشون والمغرضون فى هزيمتنا فى حرب فلسطين .

واما فترة ما بعد هذه الحرب فقد تضافرت فيها عوامل الفساد وتآمر الخونة على الجيش وتولى أمره اما جاهل أو فاسد حتى تصبح مصر بلا جيش يحميها وعلى ذلك فقد قمنا بتطهير انفسنا وتولى أمرنا فى داخل الجيش رجال نثق فى قدرتهم وفى خلقهم وفى وطنيتهم ولابد أن مصر كلها ستتلقى هذا الخبر بالابتهاج والترحيب .

اما من رأينا اعتقالهم من رجال الجيش السابقين فهؤلاء لن ينالهم ضرر وسيطلق سراحهم فى الوقت المناسب وانى أؤكد للشعب المصرى أن الجيش اليوم كله أصبح يعمل لصالح الوطن فى ظل الدستور مجردا من أية غاية . وانتهز هذه الفرصة فاطلب من الشعب الا يسمح لأحد من الخونة بأن يلجأ لأعمال التخريب أو العنف لأن هذا ليس فى صالح مصر وان أى عمل من هذا القبيل سيقابل بشدة لم يسبق لها مثيل وسيلقى فاعله جزاء الخائن فى الحال وسيقوم الجيش بواجبه هذا متعاونا مع البوليس وانى اطمئن اخواننا الأجانب على مصالحهم وأرواحهم وأموالهم ويعتبر الجيش نفسه مسئولا عنهم والله ولى التوفيق »



ولم يقل شيئا عن وقوع انقلاب أو عن الملك فاروق ، ففى بدء الثورة لم يكن هناك أى ذكر لاسقاط الملك ، ولم يكن هناك ذكر لأية تغييرات فى الدولة . وحتى حين نزلت الى الشارع لزيارة صديقة طفولتى علا ، لم أكن أتصور انى لن أسمع صوت أنور مرة أخرى لمدة ثلاثة أيام .

كانت الروضة هادئة فى صباح يوم ٢٣ يوليو ، ولم توجد أية بشائر على وجود تغيرات ولكن الأخبار التى وصلت الينا من ابنة عم علا صديقتى التى كانت ستلحق بنا ، كانت مخيفة . فقد اتصلت تليفونيا لتقول انها لن تستطيع الحضور لأن شوارع المدينة تعج بالجيش بدباباته وجنوده وأن جميع الطرق مغلقة . دبابات ؟ جنود فى الشوارع ؟ لم أكن شاهدت ذلك من قبل ، وشعرت بخوف يتزايد ، أين أنور ؟ هل اعتقله الملك ؟ أم هل خلع الجيش الملك ؟

وأسرعت بالعودة الى منزل والدى لأجد أبى وقد عاد مبكرا من مكتبه وأخبرنى انه وزملاءه فى الحكومة لا يعرفون ماذا يجرى ، وقال ان هناك بعض الاصلاحات فى الجيش .

وسألته بانفعال : « هل فاروق لايزال فى الحكم ؟ »

فأجاب : « لا أعرف يا جيهان ، لعله لايزال ولكن من يدرى »

ولم يكن أبى فى موقف يختلف عن بقية المصريين ، كان القليلون فقط هم الذين على استعداد عاطفى لثورة . لقد حكمنا أجانب لأكثر من ألف وأربعمائة سنة ، سواء أطلقوا على أنفسهم لقب ملوك أو خلفاء أو خديويين أو سلاطين أو أباطرة . لقد غزت مصر قوات الهكسوس والفرس والاغريق واليونان ، وفى القرن السابع جاء الفتح العربى الذى انعكس أثره فى ديننا الاسلام ، ثم تعرضنا لغزوات أخرى من القرن الثانى عشر الى القرن السادس عشر من جانب الفاطميين والأيوبيين والعثمانيين ، وجاء نابليون على رأس حملة على مصر علم ١٧٩٨ ومن ١٨٨٢ احتلنا البريطانيون . ولذلك فليس بالمستغرب أن يكون مفهوم الثورة بل حتى الحكم الذاتى مفهوما جديدا ومخيفا بالنسبة الينا ، وفى البداية كان من الصعب على المصريين أن يتحققوا من أن هناك ثورة .

وقد عرفت فيما بعد أن هذه الصعوبة شعر بها قادة الثورة الأحد عشر ، فبعد أن استولوا بسرعة على المطارات ومحطة الاذاعة والطرق الرئيسية والكبارى ووسط القاهرة بقوات المشاة والدبابات ، قضوا ثلاثة أيام فى محاولات لتشكيل الحكومة ، وليقرروا أحسن طريقة للتعامل مع الملك فى الاسكندرية . أراد البعض قتله ، بينما اقترح البعض نفيه فى الحال . وكان هناك من يريد الابقاء عليه فى مصر . وكانت هناك مجموعة من بينها أنور تريد المفاوضة مع الملك ، والتوصل الى حل غير دموى يؤدى الى تنازله التطوعى عن العرش . وقال لى أنور فيما بعد : « اذا بدأت الدماء تسيل فقد لا تتوقف بعد ذلك » .

وطوال ثلاثة أيام لم نعرف الا القليل ، وفى الروضة لم نشاهد الدبابات أو الأسلحة أو الجنود الذين سمعنا عن تمركزهم فى وسط المدينة ، وحيثما ذهبت كنت أجد الناس وقد تجمعوا حول أجهزة الراديو فى الحوانيت والمقاهى والمنازل فى انتظار المزيد من الأخبار ، لقد أمضى الناس ساعات طويلة فى التحدث فى التليفون فى محاولة لمعرفة آخر الشائعات . وكانت الشوارع التى كانت دائما تعج بالسيارات ، شبه خالية ، ومع ذلك فان الهواء نفسه بدا كأنه مشحون بالتوتر فى حر الصيف ، لم يعرف أحد أى شىء بما فى ذلك أنا . وكلما مر يوم شعرت بالأمل فى أن يستطيع الجيش التخلص من الملك ، ولكن فى نفس الوقت زاد خوفى يوما بعد يوم من الا أرى زوجى ثانية ، فقد تقوم قوات الملك أو القوات البريطانية باعتقال زوجى ثم قتله فى أى وقت .

كان ما أشعر به خوفا أحسسته كثيرا فى حياتى .. أنور فى خطر .. سيقتل ولن يعود الى البيت . ولكنى لم أظهر شعورى الحقيقى .. حتى أثناء الثورة كان خوفى هو العبء الذى حملته داخل نفسى ، لم أرغب فى أن يحس من حولى بمعاناتى ، كما لم أرغب فى ازعاجهم . وكنت أقول لمن يكررون سؤالى عن الأخبار ، « ان كل ما أعرفه هو أن أنور اتصل بى تليفونيا فى صباح اليوم الذى ذهب فيه الى الاذاعة وطلب منى الانصات والاستماع الى البيان الذى ألقاه » .

وبدأت الاشاعات تنتشر ، وظهر بعد ذلك أن بعضها كان حقيقيا .. لقد منع الملك فاروق من الهرب من قصر الى قصر آخر ، وأن القوات الموالية للثورة حاصرت قصر رأس التين فى الاسكندرية فى السابعة من صباح ٢٥ يوليو وهو اليوم الثالث للثورة . وانه حدث تبادل النيران بين الحرس الملكى وقوات الثورة ، ولكن الملك أمر رجاله بوقف اطلاق النار ، واغلاق بوابات القصر . ولخوفه من أن يقتله حرسه الخاص اتصل فاروق بالسفير الأمريكى وطلب حمايته . ولعلم السفير بعدم شعبية الملك ولعدم رغبته فى معاداة قوى الثورة أرسل للملك سكرتيره الخاص .

ولم اكن أعرف أن أنور ومعه جمال سالم ومحمد نجيب وهما من رجال الثورة فى الاسكندرية منذ ٢٦ يوليو . وقد ذهبوا لتقديم انذار الى الملك « انه اذا لم يترك فاروق البلاد فى السادسة فى المساء ، فان الضباط الأحرار ليسوا مسئولين عن النتائج » . ولم يستغرق الأمر من فاروق أكثر من خمس دقائق ليعطى موافقته .

كان خوفه على حياته كبيرا لدرجة أنه حين ذهب ليوقع تنازله عن العرش لابنه الأمير أحمد فؤاد كانت يداه ترتعشان ، مما جعله ينسى هجاءه لاسمه واضطر الى التوقيع مرتين ، وكان خطأ الهجاء عند البعض له مغزى خاص .. فاروق لايستطيع أن يتهجى إسمه باللغة العربية ، أليس هذا دليلا واضحا على أنه أجنبى لحما ودما ؟ ولكنه فى الحقيقة كان فى حالة أضطراب شديد .

وذهب جمال سالم ومحمد نجيب بعد ذلك لاعداد اليخت الملكى المحروسة لسفر الملك إلى المنفى . بينما أمر أنور سلاح الطيران وقوات خفر السواحل بتحية الملك وهو يترك مياه مصر الاقليمية . كان هذا من علامات الاحترام ، ولكنه كان أيضا نوعا من الحماية لأن بعض أعضاء سلاح خفر السواحل هددوا باطلاق النار على اليخت الملكى ، بينما كان أنور ورجال الثورة لا يرغبون فى إراقة أية دماء . وقد نجحت الخطة ، ففى السادسة مساء بالضبط أبحرت المحروسة وعلى ظهرها الملك فاروق والملكة الجديدة ناريمان والأمير الطفل إلى المنفى . وبينما كان أنور وجمال يرقبان الابحار من على سطح سفينة حربية مصرية دوت ٢١ طلقة مدفع فى الميناء .. لقد نجحت الثورة .

ولم تكن لدينا فى القاهرة أية معلومات عما يحدث فى الاسكندرية وحين أعلنت الاذاعة رحيل فاروق ، لم أسمع النبأ . فقد أذيع وأنا فى طريقى الى طبيب الأسنان .

وحين وصلت الى العيادة مساء ٢٦ يوليو نادانى طبيب الأسنان ، وكان ضابطا فى الجيش : « السيدة جيهان السادات ، تفضلى »

ونظرت حولى الى الذين ينتظرون من قبلى وقلت للطبيب فى شىء من الدهشة : « ألا يجب أن أنتظر دورى ؟ »

وقال الطبيب : « تفضلى .. هل سمعت ياسيدتى ؟ لقد طرد الجيش الملك ، وقد انتهى كل شىء ، إن زوجك الآن أحد زعماء مصر »

وأحسست بالذهول . فكل الشائعات ونشرات الاذاعة تركزت الآن . لقد قامت فعلا ثورة . لم أعرف أأضحك أم أبكى ؟ لقد خرج الملك ، ياله من شىء رائع . ولكن ماذا سيفعل البريطانيون ؟ هل سيقفون متفرجين برغم وجود قواتهم فى مصر ؟ وما الذى سيحدث لأنور ؟ إنى لا أستطيع أن أمضى هذه اللحظة عند طبيب الأسنان .

وحين عدت الى الشارع وجدت أن الجو قد تغير تماما . فالشوارع كانت خالية أصبحت الآن تعج بالناس يرقصون ويهتفون ، والمقاهى الهادئة التى كان زبائنها يلتفون حول جهاز الراديو ، أصبحت الآن مليئة بالضوضاء وكان لأحد أصحاب هذه المقاهى يعلن « كل المشروبات على حساب المحل »

وانضممت الى أسرتى فى البيت حول جهاز الراديو . وزادت إثارتى فى نفس الوقت مع خوفى ليس فقط من أجل أنور ولكن من غضب أبى . وجعلت أستسمحه قائلة « أرجوك ألا تغضب من أنور لأنه رجع فيما وعدك به » ولكن أبى كان مشغولا بالاخبار لدرجة لا تسمح له حتى بالتفكير . وكان كل تفكيرى منحصرا فى زوجى . أين هو ؟

ولم أستطع أن أوقف دموعى حين وصل أنور فجأة فى اليوم التالى كان متعبا وقال بسرعة أريد حماما ساخنا وطعاما ساخنا وبذلة رسمية نظيفة »

وأسرعت لأفعل مايريد ، وأنا أمطره بالأسئلة : أين كنت ؟ما الذى يحدث ؟ »

فقال لى « فيما بعد ياجيهان ، فيما بعد » وخلال العشاء بدأ يخبر جميع أفراد أسرتى بتطور الأحداث ، وذلك قبل أن يذهب الى اجتماع مع عبد الناصر : « ستصبح مصر منذ هذه اللحظة بلدا لجميع الناس ، وليس فقط للأقلية الغنية . لن يستعمل الملوك بعد ذلك عمال السخرة لحفر القنوات وبناء القصور ، أو تبديد أموال الدولة على أشياء تفيدهم وحدهم . وستعطى الأرض لهؤلاء الذين كانوا يفلحونها للآخرين . وأخيرا سيضطر البريطانيون أن يتركونا نحكم أنفسنا »

لم أستطع أن أرفع عينى عن أنور أو أشبع من كلماته . لقد تحقق حلمه لمصر ، وتحقق حلمى لمصر . وحتى أمى كانت سعيدة ، لأن كل من كان قريبا الى قلبها مصريون .

وبينما كنا نجلس حول المائدة بدأت أتفهم حقيقة هامة ، وهى انه لأول مرة منذ أن غزا الفرس مصر عام ٥٢٢ قبل الميلاد سيتولى حكم مصر مصريون . وكان زوجى أنور السادات واحدا منهم . وسيكون واجبى كزوجة له أن أقف بجانبه مهما كان الطريق الذى تأخذه بلدنا وتعجبت من نبوءة العراف ، ووددت لو أننى كنت معدة إعدادا حقيقيا للمسئوليات التى تنتظرنى .. كان عيد ميلادى منذ يومين فقد أتممت التاسعة عشرة .

هل ستؤمم الأراضى الخاصة ؟ هل البلد فى طريقها الى الشيوعية ؟ هل صحيح أن الأجانب أجبروا على ترك البلاد ؟ حيثما كنا نذهب بعد الثورة كنا نتعرض لهذه الأسئلة من جانب أصدقائنا - المهندسين والأطباء والمحامين وأساتذة الجامعة وصغار الملاك - وكانت تلك الأسئلة تدور حول مغزى القوانين الجديدة التى صدرت عن مجلس قيادة الثورة لم يكن لأحد يعرف ما الذى سيحدث ؟ وساد البلاد جو من بلبلة كبرى . كنا ندعى أحيانا الى العشاء من أصدقائنا الذين كانوا يتوقون الى معرفة ما ينطوى عليه ما يصدر عن الثورة من قوانين وليلة بعد ليلة كان أنور ينضم الينا فى وقت متأخر . وكان يقول لى فى الصباح قبل أن يذهب الى اجتماعاته فى مجلس الثورة الجديدة : « اذهبى أنت بدونى وسأقابلك على العشاء » وتدق الساعة التاسعة ولا يكون انور قد وصل بعد الى بيت مضيفنا ثم تدق العاشرة والحادية عشرة أو حتى منتصف الليل قبل أن يلحق بنا . وكنت - بحكم أنى زوجة لأحد أعضاء الثورة - أحجم عن إظهار قلقى . وكنت دائما أذكر للمدعوين بهدوء تام أن أنور على وشك الحضور ولم أكن لأجرؤ على إظهار ارتياحى حين يصل أنور فى النهاية . وعند وصوله تبدأ الأسئلة : هل ستؤمم الحكومة المصانع ؟ هل صحيح أن التعليم سيصبح مجانيا ؟ وكانوا على حق فى أسئلتهم . فقد كانت مصر تمر بفترة تغير اجتماعى حاد . وعلى مر السنوات العشرين التالية كان لبناء الحياة المصرية أن يتعرض لتغيرات أكثر مما تعرضت له خلال أربعة عشر قرنا وقد بدأت التغيرات فى الحال فبعد شهرين من الثورة صدر قانون الاصلاح الزراعى ، وقسمت المزارع الاقطاعية الشاسعة وسلمت الى الفلاحين ، والآن لم يعد لمالك واحد أن يحوز أكثر من مائتى فدان . وكان هذا هو الحد الأقصى الذى خفض بعد تسع سنوات الى مائة فدان .

وقبل الثورة كان هناك ثمانية ملايين فلاح لا يملكون شبرا من الأرض أما الآن فإن الأرض التى تم الاستيلاء عليها ، والتى تسلم أصحابها الأصليون سندات حكومية قسمت بين الفلاحين وكان نصيب كل منهم خمسة أفدنة أما الستمائة ألف فدان التى كانت تملكها الأسرة المالكة والتى تمثل عشر الأراضى المزروعة فى مصر فقد تم الاستيلاء عليها أيضا بدون أية تعويضات

وكان أبى وأقاربه قد باعوا مايملكونه من أرض قبل الثورة بأربع سنوات وخلال المرحلة الأولى من الاصلاح الزراعى كانوا يملكون أقل من المساحة القانونية من الأرض . أما ممتلكات كبار الملاك فقد خفضت الى حد كبير وخلال ثلاثين سنة من الحكومات البرلمانية لم يتخذ أى إجراء لصالح الفلاحين كان الكثير من الفلاحين لايكسبون أكثر من خمسة جنيهات فى الشهر ، بينما تزايدت ثروات الملاك الذين يشقى هؤلاء الفلاحون فى أرضهم . والذين كانوا يستولون على ثمانين فى المائة من المحصول لأنفسهم وقد قوبلت تلك الاصلاحات الزراعية الشاملة بالاستحسان من جانب الفلاحين ومن جانب أعضاء مجلس قيادة الثورة فقد كان كثير من هؤلاء الضباط من أصول ريفية ورأوا بأنفسهم الظلم فى ملكية الأرض وأثره على اقتصاد البلاد الذى يقوم أساسا على الزراعة لقد كان أعضاء مجلس قيادة الثورة مصرين على التخلص من النظام القديم الذى حكم مصر بطريقة غير عادلة قبل قيام الثورة .

كنت أعرف أسرة تملك آلافا وآلافا من الأفدنة فى دلتا النيل . كانت تؤجر حراسا ليوصلوا الى « البيك » ما جمعوه من نقود بعد جمع محصول القطن .

أما الفلاحون الذين زرعوا الأرض ونثروا البذور وقاموا برى الحقول وجمعوا الديدان بأيديهم قبل أن يجنوا المحصول فقد كانوا يشاهدون سيارات اللورى وهى محملة بركائب الأموال . لماذا لم يقم الملاك بتوزيع بعض هذه الأموال على الفلاحين الذين عملوا فى أرضهم ؟ حقا انه لاختلال اجتماعى شديد فى بلد يعيش غالبية سكانه فى فقر

وإلى العدد القادم


جمال سالم — محمد نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم

وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال • فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله إن الله عزيز ذو انتقام . صدق الله العظيم ٤٧،٤٦ سورة إبراهيم



يد الله مع الجماعة

الحاج فتحي توفيق والحاج أحمد توفيق والحاج محمد توفيق بعد توقيع بيان مجموعة شركات الريان



الحاج فتحي توفيق عبد الفتاح يوقع بيان مجموعة شركات الريان راجيًا التوفيق للمجموعة وكل التوفيق للحاج أحمد توفيق رئيسًا لمجلس إدارة مجموعة الريان -

بيان من مجموعة شركات الريان

لوحظ في الآونة الأخيرة أن جمعًا من الناس الذين لا تخفى عداوتهم لشركة الريان خاصة وشركات التوظيف عامة يشنون حملة مغرضة على الشركة بغرض بث الذعر والفزع في قلوب المودعين لدى الشركة كما فعلوا من قبل وخيبهم الله تعالى .

وإني أنتهز فرصة حلول الثلث الأخير من رمضان لأهنئكم جميعًا ، ولأعلن لكم أن مجلس إدارة الريان كان ولا يزال وسيظل قلبًا واحدًا ينبض بالحيوية والنشاط لصالح مصرنا العزيزة إلى أن يشاء من بين أصابعه قلوب العباد .

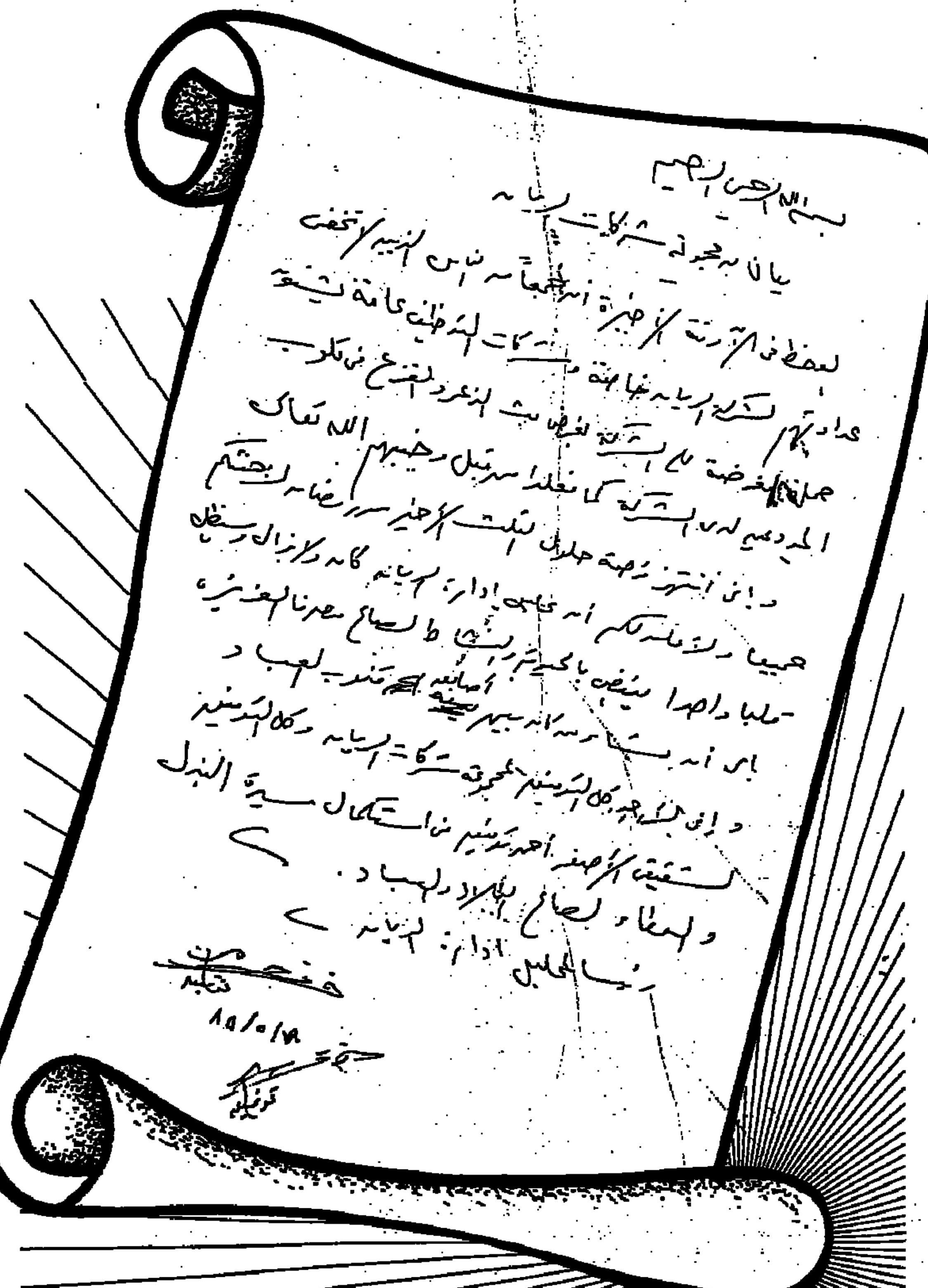
وإني لأرجو كل التوفيق لمجموعة شركات الريان ، وكل التوفيق لشقيقي الأصغر

أحمد توفيق

في استكمال مسيرة البذل والعطاء لصالح البلاد والعباد . رئيسًا لمجلس إدارة الريان .

٨٩/٥/١٨

فتحي توفيق عبد الفتاح


بسم الله الرحمن الرحيم

٨٩/٥/١٨

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء